



الخبز يذبح السيدات لتعلم وصناعات حلويات رمضان وتفتيحها في المنزل (ملاقات)



الجدعان لمج إلى اتخاذ إجراءات «قد تكون شديدة ومؤلمة» وزير المالية السعودي: سنشد الحزام لمواجهة آثار «كورونا»

وقال الجدعان: «لا بد أن تكون جاهزين لمواجهة استمرار الأزمة وأن نخفض المصروفات بشدة»، موضحاً أن نتائج تداعيات الجائحة ستصبح بشكل جلي في ميزانية المملكة خلال الأرباع الثلاثة المقبلة. وعبر عن تفهمه لآثار الإجراءات الوقائية على عمل القطاع الخاص، مشيراً إلى أن الحكومة استثمرت مبالغ كبيرة في البنية التحتية الرقمية، ومكنت مؤسسات الدولة من العمل عن بعد.

مع قناة «العربية» أن الوزارة ستترفع توصياتها في شأن خفض الإنفاق قريباً، بيد أن ذلك لن يشمل المصروفات الضرورية وتوفير الخدمات الأساسية كالإنفاق على مواجهة تداعيات فيروس كورونا، مؤكداً على أهمية تضافر الجميع في وقت تستثمر فيه الحكومة بالاقتراض من خلال إصدار السندات دون مزاحمة للسيولة التمويلية الداخلية للقطاع الخاص.

قائمة مسببة لحكومة الكاظمي تشغل الأوساط السياسية والشعبية «داعش» يطل عراقياً بأخطر هجوم منذ هزيمته عسكرياً

رئيس المركز الجمهوري للدراسات الاستراتيجية، في تصريح له «الشرق الأوسط»، أن «داعش» يحاول إعادة تنظيم نفسه من خلال التواصل مع بعض الشخصيات الموالية ل«داعش» في العراق، وأنهم يستخدمون «استراتيجية جديدة» قال إنها تتضمن «المواجهة مع القوات الأمنية». ومن ناحية ثانية، انشغلت الأوساط السياسية والشعبية العراقية، أمس، بقائمة مسببة جديدة لحكومة رئيس الوزراء

بغداد، فاضل التميمي في هجوم هو الأخطر منذ إعلان السلطات العراقية هزيمته عسكرياً أواخر عام 2017، قتل تنظيم «داعش» وأصاب العشرات فجر أمس، في عدد من المناطق في محافظة صلاح الدين، شمال وأعلنت هيئة «الحشد الشعبي»، في بيان لها، عن مقتل 10 من مقاتليها، وجرح آخرين، نتيجة الهجوم الذي نفذته تنظيم «داعش»، عبر ما أطلق عليه في منصفاته الإعلامية «غزوة رمضان». وعاد الخبير الاستراتيجي في شؤون الجماعات المسلحة، الدكتور هشام الهاشمي، في له في هذه المناطق، وأنهم يستخدمون «استراتيجية جديدة» قال إنها تتضمن «المواجهة مع القوات الأمنية». ومن ناحية ثانية، انشغلت الأوساط السياسية والشعبية العراقية، أمس، بقائمة مسببة جديدة لحكومة رئيس الوزراء

طالبته بساد «مستحقات الدولة» دمشق ترفض «تشويش» رامى مخلوف

المطلوب سدادها من شركتي الاتصالات خسبت وفقاً لوثائق واضحة وموجودة»، لافتة إلى أن المبالغ التي تطالب بها الهيئة شركة «سيريتل» مستحقة، ولا علاقة لها بقضية التهرب الضريبي الذي يتم محاولته «التشويش» على العمل عليها من قبل الجهات المختصة، وأنها ماضية في تحصيلها، ويجب سدادها لتتحقق التوازن في الرخص. وتحدثت تقارير عدة عن وكانت «هيئة الاتصالات» الحكومية طالبت، الأربعاء، شركتي «سيريتل»، التي يملك مخلوف معظم أسهمها، و«إم تي إن»، بدفع «مبالغ مستحقة لخزينة الدولة تبلغ 233,8 مليار ليرة سورية» (334 مليون دولار)، استناداً إلى قرار صدر عن رئاسة الوزراء، وفي مهلة تنتهي الثلاثاء المقبل. ورد مخلوف على ذلك بإطالة نادرة عبر الفيديو طالب فيها الأسد بالتدخل لإنقاذ شركة الاتصالات من الانهيار، علماً بأن مخلوف يعتبر من أعمدة النظام اقتصادياً منذ عقود، واسمه مُدرج على القائمة الأميركية السوداء، منذ عام 2008. وقالت هيئة الاتصالات، في بيان، أمس، إن «المبالغ

الكرملين يشدد تدابير حماية بوتين... وولايات أميركية تخفف القيود على وقع احتجاجات العالم لتجاوز «شلل كورونا» بالكمامات... وعلاجات مبتكرة



موظف في الهلال الأحمر التونسي يوزع كمامات في سوق وسط تونس العاصمة أمس (أ.ب.أ)

إهمال ووباء في صنعاء... والشارع يقاوم بالفكاهة

تظهر بوادر ولادة نظام عالمي جديد من رحم الاستعراضات التي تقوم بها الدول الكبرى والحروب ضد وباء «كورونا» الذي لقبه الرئيس الأميركي دونالد ترمب بـ«العدو الخفي». وفي واشنطن، هناك اعتقاد بأن «الفيروس الصيني» يخترع علاقتها مع بكتيريا أولاً ثم موسكو، بالتالي، فإنها تعتقد

عبدن محمد ناصر صنعاء - تعز، «الشرق الأوسط» أسهمت السيول الناجمة عن أمطار غزيرة، المتزامنة مع خطر «كورونا»، في تفاقم أوضاع المدينة القديمة التي تعرف بمدينة سام، وتهديدها بمزيد من الماسي التي لم تغادرها منذ سبتمبر (أيلول) 2014 حتى ففي حين تواجه صنعاء القديمة خطر الانهيار، يجمع

دمشق - لندن، «الشرق الأوسط» ردت الحكومة السورية على بيان رامى مخلوف، ابن خال الرئيس بشار الأسد، بتمسكها بمطالبة بساد مستحقات مالية له «الدولة السورية»، رغم محاولته «التشويش» على العمل عليها من قبل الجهات المختصة، وأنها ماضية في تحصيلها، ويجب سدادها لتتحقق التوازن في الرخص. وتحدثت تقارير عدة عن وكانت «هيئة الاتصالات» الحكومية طالبت، الأربعاء، شركتي «سيريتل»، التي يملك مخلوف معظم أسهمها، و«إم تي إن»، بدفع «مبالغ مستحقة لخزينة الدولة تبلغ 233,8 مليار ليرة سورية» (334 مليون دولار)، استناداً إلى قرار صدر عن رئاسة الوزراء، وفي مهلة تنتهي الثلاثاء المقبل. ورد مخلوف على ذلك بإطالة نادرة عبر الفيديو طالب فيها الأسد بالتدخل لإنقاذ شركة الاتصالات من الانهيار، علماً بأن مخلوف يعتبر من أعمدة النظام اقتصادياً منذ عقود، واسمه مُدرج على القائمة الأميركية السوداء، منذ عام 2008. وقالت هيئة الاتصالات، في بيان، أمس، إن «المبالغ

واصدرت السلطات السورية، في ديسمبر (كانون الأول)، سلسلة قرارات بالبحر الاحتياطي على الأموال المنقولة وغير المنقولة لعدد من كبار رجال الأعمال في سوريا، بينهم مخلوف وزوجته وشركاته، ووجهت إلى رجال الأعمال تهم التهرب الضريبي والحصول على أرباح غير قانونية خلال سنوات الحرب. واستلمت، قبل أيام، قرارات أخرى للحجز على أموال شركة تابعة له في بيروت. (تفاصيل ص 8)

واشنطن تدعم رئيس البرلمان الليبي... وتدعو لاستئناف الحوار (ص 9)

تليون يتعهد تحقيق مطالب الجزائريين... وتخفيف الأزمة الاقتصادية (ص 9)

وحيد حامد لـ الشرق الأوسط: العزل عطل عظمى عن الكتابة (بوميات الشرق) (تفاصيل ص 8)

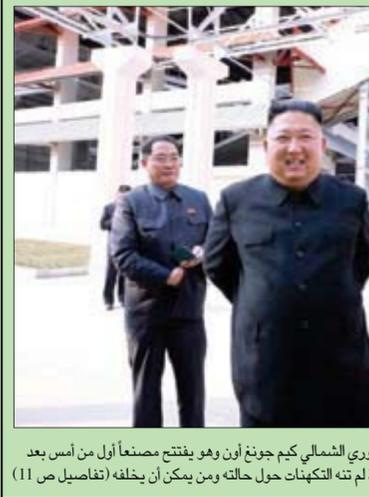
الضحية المزعومة صحافية تونسية معروفة إطلاق صهر بن علي المتهم بـ«التحرش»

تونس: المنجي السعيداني أطلق الأمن التونسي، أمس، سراح سليم شيبوب، رجل الأعمال وصهر الرئيس التونسي السابق زين العابدين بن علي، بعد إيداعه السجن، الأربعاء الماضي، بسبب اتهامات بالتحرش. وجاء اعتقال شيبوب إثر شكاية تقدمت بها الإعلامية المعروفة عريبة بن حمادي، التي اتهمته بالتحرش بها، وقالت إن المضايقات بدأت بسلسلة من الاتصالات الهاتفية، التي تواصلت لأكثر من أسبوعين، حيث عرض شيبوب على

استطلاع رأي يؤكد أن فرصه بالبقاء رئيساً معدومة المعارضة التركية: إردوغان راحل لا محالة

كليتشدار أوغلو، إن إردوغان سيرحل عن الحكم، لا محالة، وهو يعلم ذلك، مضيفاً: «كل شخص يبقى بالسلطة لفترة معينة، حتى يأتي وقت لا يستطيع فيه الحصول على أصوات الناخبين، فيترك منصبه، كما هو الحال مع إردوغان». ورأى كليتشدار أوغلو، في مقابلة تلفزيونية، أن أزمة تفشي فيروس كورونا في تركيا منحت فرصة للمجتمع للتفكير، وأن الأوضاع في تركيا لن تعود إلى سابق عهدها قبل الفيروس. وقال إن نظام إردوغان لا يصغي للمعارضة، ولا لكل من يخالفه الرأي.

أفقره: سعيد عبد الرازق أكدت المعارضة التركية أن الرئيس رجب طيب إردوغان، سيرحل عن الحكم، لا محالة، بسبب سياساته التي أضرت بالديمقراطية والحريات والاقتصاد. وقال زعيم المعارضة رئيس حزب الشعب الجمهوري، كمال



صورة وزعت أمس للزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون وهو يفتتح مصنعاً أول من أسس بعد شائعات عن مرضه لكن الصورة تم تهالكتها حول حالته ومن يمكن أن يخلفه (تفاصيل ص 11)

من مكانك بإمكانك! افتح حسابك الآن بكل سهولة من موقع سامبا أونلاين أو سامبا موبايل

سامبا sambasamba.com

تباعدا اجتماعي أقل من المطلوب ومراكز صحية تغلق أبوابها

صنعا غير مستعدة لـ«كورونا» والشارع يقاوم مخاوفه بالفكاهة



أحد العاملين في بلدية صنعا لدى تنفيذ عملية تعقيم وسط المدينة (أ.ف.ب)

صنعا - تعز، «الشرق الأوسط»
وفي حين أبدى الحاج «مصلح ه» وهو بائع خضار في سوق شارع الستين المركزي بالعاصمة عدم إكترائه للمخاوف من الانتشار المحتمل للفيروس أكد لـ«الشرق الأوسط» أنه غير مقتنع بما يتردد عن خطر هذا المرض وقال «الأعمار بيد الله، لو صدقنا خوفاً لن نستطيع أن نوفر لقمة العيش لأبنائنا والإيفاء بمتطلبات الحياة».

وحتى مع بدء ظهور الحالات المؤكدة للإصابة بالمرض في عدن وحضرموت، إلا أن إجراءات التباعد الاجتماعي أقل مستوياتها مع استمرار ازدياد الأسواق والشوارع وندرة اتخاذ تدابير السلامة والاحتراز من انتقال العدوى.

يقول «محمد ع.» - وهو طالب في السنة الرابعة في جامعة صنعا - لـ«الشرق الأوسط» مع بدء انتشار الفيروس في الدول العربية القريبة من اليمن سيطرت على الناس حالة من الخوف والذعر لكنها بدأت تتلاشى تدريجياً خلال الأسابيع الأربعة الماضية لتعود الحياة إلى شبه طبيعتها السابقة.

ويؤكد زميله إبراهيم أن الكثير من السكان حرصوا في البداية على شراء مخزون غذائي يكفي لأسبوعين أو أربعة أسابيع إلى جانب شراء الكمادات والمعقمات ومستلزمات النظافة تحسباً لانتشار الوباء، غير أن أغلبهم استنفد كل ذلك قبل ظهور أي حالة إصابة مؤكدة.

ويؤكد زميله إبراهيم أن الكثير من السكان حرصوا في البداية على شراء مخزون غذائي يكفي لأسبوعين أو أربعة أسابيع إلى جانب شراء الكمادات والمعقمات ومستلزمات النظافة تحسباً لانتشار الوباء، غير أن أغلبهم استنفد كل ذلك قبل ظهور أي حالة إصابة مؤكدة.

الإهمال والأمطار يهدان مدينة سام

عدن، محمد ناصر

تواجه مدينة صنعا القديمة خطر الانهيار، بعد أن أدت الأمطار الغزيرة والسيول الناتجة عنها إلى تهدم عدد من المنازل، ولغياب أعمال الترميم والصيانة لهذه المدينة الموقلة في القدم، والمسجلة لدى اليونسكو،

واحدة من مدن التراث العالمي، وتعرف أيضاً بأنها «مدينة سام». مع انهيار سلطة الدولة نتيجة للانقلاب الذي نفذته الحوثيون، بدعم إيراني، ومن ثم اندلاع الحرب التي ترتبت على الانقلاب، فإن الإهمال أصاب المدينة التي ظلت تقاوم الحفظ على طابعها التاريخي، في مواجهة تشويهيها، إما بفعل تواطؤ من الجهات المعنية بهذا الأمر، أو بسبب الإهمال، وقام من هذه المخاطر تسخير الحوثيين كل موارد الدولة في مناطق سيطرتهم لخدمة مقاتليهم، أو ما يعرف محلياً باسم «المجهود العربي»، وتركيز هذه الجماعة على جمع الأموال وتسليط مشرفيها على التجار والمحلات لفرض الجبايات متعددة المسميات.

في هذه الوضعية، تشهد البلاد موسم أمطار غير مسبوق، منذ عشرات السنين، وفق ما يؤكد سكان في مناطق المرتفعات التي تهطل عليها الأمطار الصيفية، حيث توافقت السيول من المرتفعات المحيطة بالمدينة التي توسعت بشكل غير مدروس، وما رافق ذلك من إهمال وغياب الاهتمام بخدمة الصرف الصحي وقنوات تصريف المياه، ما شكل تهديداً حقيقياً على المدينة التاريخية.

ووفق مكتب الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية، فإن السيول التي سببتها الأمطار، خلال الأسبوعين الماضيين، أدت إلى تضرر أكثر من 148 ألف شخص، في 13 محافظة، وقال إن الأمطار الغزيرة والفيضانات التي بدأت على المرتفعات الشمالية والوسطى والجنوبية، فإن كمية الأمطار الغزيرة التي تتساقط على صنعا منذ ثلاثة أيام على جانب الأمطار التي هطلت عليها قبل أسبوعين، دفقت جرس إنذار لإنقاذ المدينة القديمة التي بدأت بعض منازلها بالانهيار، ويمتد التهديد إلى أحياء متعددة فيها، طالها الإهمال والعيب بشعارات الحوثيين.

وأطلق ناشطون يمنيون حملة في مواقع التواصل الاجتماعي تناشد المؤسسات الدولية التدخل، وإنقاذ هذا الإرث الإنساني من الزوال، إذ إن الأسر التي تسكن في هذه المنازل غير قادرة على تحمل نفقات ترميمها، أو صيانتها، في حين أن المترصين من الوجوه الطارئة على التجارة، الفيضانات.

في أوساط سكان صنعا ومدن مثل الحديدة وذمار، إلا المخاوف أخذت في التصاعد بعد تسجيل الحالات المؤكدة في عدن والحديدة، حيث أفاد العديد من مرادي الأسواق بأنهم يشعرون بأن الوباء قد يتمكن منهم في أي لحظة إن لم يكن هناك استعداد حقيقي من قبل السكان والسلطات الصحية الخاضعة للحوثيين.

وكان وزير الصحة في الحكومة الشرعية ناصر باعوم أكد الأربعاء الماضي تسجيل خمس إصابات بفيروس كورونا في العاصمة المؤقتة عدن وبينها حالتا وفاة، وذلك بعدما حذرت الأمم المتحدة، الثلاثاء، من وجود «احتمال حقيقي» لانتشار الفيروس بين المجتمعات السكانية.

وفي ظل عدم الثقة السائدة لدى السكان في الإدارة الحوثية للتصدي للتعيشي المحتمل للفيروس، أكد مدونون وناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي أن هناك حالات إصابة فعيلة ومؤكدة في صنعا لكن الحوثيين يخفون الأمر لأسباب غير معروفة.

وأوضح الناشطون أن الجماعة أقدمت على اعتقال ثلاثة شبان على الأقل في صنعا ممن تحدثوا على مواقع التواصل الاجتماعي عن وجود إصابات تخفيها الجماعة في عدد من المستشفيات التي خصصتها للحجز الطبي.

وكانت وكالة «رويترز» نقلت عن مصدرين مطلعان، الثلاثاء الماضي قولهما أن «هناك حالة إصابة مؤكدة واحدة على الأقل في العاصمة صنعا لكن وزارة

ليس بذلك السوء إذ أن بعض الفئات من سكان العاصمة بدأتوا يطبقون إلى حد ما تدابير التباعد الاجتماعي من خلال عدم الذهاب إلى مجالس مضع نجبة «القات» بنفس الوتيرة المهدورة، فضلا عن مشاهدة البعض يرتدي الكمادات أثناء التسوق.

ويقول «هناك بائعون وأصحاب لخبس يعملون بالاجر اليومي لكسب لقمة العيش ولا يستطيعون البقاء في منازلهم رغم خوفهم من المرض، ولا توجد سلطة شرعية تتحمل مسؤوليتها تجاههم أو تجاه

ثقافة، حيث يكاد الجميع من بين هذه الفئة يجمعون على أن القطاع الصحي الخاضع للحوثيين غير قادر على مواجهة انتشار الوباء الجديد، مستشهدين بغسل الجماعة في السيطرة على أوبئة مثل الكوليرا والدفتيريا والمالاريا مع أنها من الأمراض المهدورة التباعد الاجتماعي المطلوب وعدم اتخاذ التدابير الاحترازية كالكمامات أو القفازات الطبية».

ويعتقد «خليل م.» وهو طبيب طوارئ في أحد المستوصفات الخاصة بصنعا أن الوباء المستجد إذا

غيرهم من السكان».

إلى ذلك أشارت أم سمير العاملة لدى إحدى المنظمات الإنسانية المحلية إلى أن بعض العائلات في صنعا والحديدة وفي المناطق الخاضعة للحوثيين في تعز، قللت من الزيارات في رمضان لبعضها البعض.

ويقول «هناك بائعون وأصحاب لخبس يعملون بالاجر اليومي لكسب لقمة العيش ولا يستطيعون البقاء في منازلهم رغم خوفهم من المرض، ولا توجد سلطة شرعية تتحمل مسؤوليتها تجاههم أو تجاه

تصاعد الخوف

ورغم حالة اللامبالاة التي لاحظتها «الشرق الأوسط»

تحدث معهم «الشرق الأوسط» أن القرار حمل معه تبعات ونتائج سلبية وتسبب بحرمان الموظفين في مناطق الشرعية من رواتبهم التي كانت تدفعها الحكومة الشرعية عبر شركات الصرافة وذلك بعد عجز شركات الصرافة عن تسديد التزاماتها بالطبعة القديمة، إضافة إلى رفع رسوم التحويلات الداخلية، وقراوا

إصرار انقلابي اليمن على ذلك بأنه سلاح مصوب نحو الشرعية للضغط عليها أو الحصول على تنازلات.

وتقول الأمم المتحدة إن مدينة صنعا مأهولة بالسكان منذ أكثر من 2500 سنة، وأصبحت مركزاً رئيسياً لنشر الإسلام في القرنين السابع والثامن، ويتجلى تراثها الديني والسياسي في عمارة 103 مساجد و14 حماماً وأكثر من 6 آلاف منزل، بنيت جميعها قبل القرن الحادي عشر، وقد أقيمت العديد من منازل صنعا على قوائم التراث العالمي في عام 1986.

ووفق مكتب الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية، فإن السيول التي سببتها الأمطار، خلال الأسبوعين الماضيين، أدت إلى تضرر أكثر من 148 ألف شخص، في 13 محافظة، وقال إن الأمطار الغزيرة والفيضانات التي بدأت على المرتفعات الشمالية والوسطى والجنوبية، فإن كمية الأمطار الغزيرة التي تتساقط على صنعا منذ ثلاثة أيام على جانب الأمطار التي هطلت عليها قبل أسبوعين، دفقت جرس إنذار لإنقاذ المدينة القديمة التي بدأت بعض منازلها بالانهيار، ويمتد التهديد إلى أحياء متعددة فيها، طالها الإهمال والعيب بشعارات الحوثيين.

وأطلق ناشطون يمنيون حملة في مواقع التواصل الاجتماعي تناشد المؤسسات الدولية التدخل، وإنقاذ هذا الإرث الإنساني من الزوال، إذ إن الأسر التي تسكن في هذه المنازل غير قادرة على تحمل نفقات ترميمها، أو صيانتها، في حين أن المترصين من الوجوه الطارئة على التجارة، الفيضانات.

ووفق مكتب الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية، فإن السيول التي سببتها الأمطار، خلال الأسبوعين الماضيين، أدت إلى تضرر أكثر من 148 ألف شخص، في 13 محافظة، وقال إن الأمطار الغزيرة والفيضانات التي بدأت على المرتفعات الشمالية والوسطى والجنوبية، فإن كمية الأمطار الغزيرة التي تتساقط على صنعا منذ ثلاثة أيام على جانب الأمطار التي هطلت عليها قبل أسبوعين، دفقت جرس إنذار لإنقاذ المدينة القديمة التي بدأت بعض منازلها بالانهيار، ويمتد التهديد إلى أحياء متعددة فيها، طالها الإهمال والعيب بشعارات الحوثيين.

وأطلق ناشطون يمنيون حملة في مواقع التواصل الاجتماعي تناشد المؤسسات الدولية التدخل، وإنقاذ هذا الإرث الإنساني من الزوال، إذ إن الأسر التي تسكن في هذه المنازل غير قادرة على تحمل نفقات ترميمها، أو صيانتها، في حين أن المترصين من الوجوه الطارئة على التجارة، الفيضانات.

وأطلق ناشطون يمنيون حملة في مواقع التواصل الاجتماعي تناشد المؤسسات الدولية التدخل، وإنقاذ هذا الإرث الإنساني من الزوال، إذ إن الأسر التي تسكن في هذه المنازل غير قادرة على تحمل نفقات ترميمها، أو صيانتها، في حين أن المترصين من الوجوه الطارئة على التجارة، الفيضانات.

وأطلق ناشطون يمنيون حملة في مواقع التواصل الاجتماعي تناشد المؤسسات الدولية التدخل، وإنقاذ هذا الإرث الإنساني من الزوال، إذ إن الأسر التي تسكن في هذه المنازل غير قادرة على تحمل نفقات ترميمها، أو صيانتها، في حين أن المترصين من الوجوه الطارئة على التجارة، الفيضانات.

وأطلق ناشطون يمنيون حملة في مواقع التواصل الاجتماعي تناشد المؤسسات الدولية التدخل، وإنقاذ هذا الإرث الإنساني من الزوال، إذ إن الأسر التي تسكن في هذه المنازل غير قادرة على تحمل نفقات ترميمها، أو صيانتها، في حين أن المترصين من الوجوه الطارئة على التجارة، الفيضانات.

وأطلق ناشطون يمنيون حملة في مواقع التواصل الاجتماعي تناشد المؤسسات الدولية التدخل، وإنقاذ هذا الإرث الإنساني من الزوال، إذ إن الأسر التي تسكن في هذه المنازل غير قادرة على تحمل نفقات ترميمها، أو صيانتها، في حين أن المترصين من الوجوه الطارئة على التجارة، الفيضانات.

وأطلق ناشطون يمنيون حملة في مواقع التواصل الاجتماعي تناشد المؤسسات الدولية التدخل، وإنقاذ هذا الإرث الإنساني من الزوال، إذ إن الأسر التي تسكن في هذه المنازل غير قادرة على تحمل نفقات ترميمها، أو صيانتها، في حين أن المترصين من الوجوه الطارئة على التجارة، الفيضانات.

كألية مدفوعات، إضافة إلى عدم قبول أغلب محلات التجرة بالريال الإلكتروني لتسديد التزامات الغير، ناهيك بغياب الوعي اللازم وافتقار الجمهور للثقة في القطاع المصرفي بشكل عام نظراً لالتهاتكات الحوثية تجاه القطاع المصرفي وما شهده من أزمات ابتداءً من عجز السيولة وتدهور سعر صرف العملة الوطنية، أضاف إلى ذلك أن الناس لا يتفون بالمليشيات الحوثية وبإمكانية تعويضهم عن العملات من المناطق الجديدة، وبالتالي فقد فضلوا الاحتفاظ بها على تسليمها للحوثيين».

وأوضح أحد «بعد فشل القرارات السابقة عيّنت الميليشيات محافظاً للبنك المركزي في صنعاء والذي بدوره أصدر قراراً بمنع تداول العملة وإنشاء البية تعويض وإقرار الريال الإلكتروني».

وتنوه إلى أن «المليشيات حاولت مفايضه الحكومة الشرعية والأمم المتحدة التي تقود عملية تفاوض اقتصادي بين الجانبين، إما بالسماح لها بطباعة مبالغ توازي نفس ما طبعة البنك المركزي في عدن وإما بتوريد نصف ما تمت طباعته من أجل السماح بالتداول بالطبعة الجديدة».

مؤكد أنه «منذ قرار نقل البنك المركزي إلى عدن صعدت الميليشيات الحوثية من حريتها على الاقتصاد اليمني فقامت بمداهنة البنوك والمصارف ومحلات وشركات الصرافة وتصلحت عدداً منها ونهبت مبالغ كبيرة واقتادت قيادات مصرفية إلى السجن وأخذت عليها تعهدات بعدم التعامل مع البنك المركزي في عدن مرة أخرى».

وأشار المساجدي إلى أن جماعة الحوثي «فرضت ضرائب خيالية على البنوك بمزاعم ضريبة أرباح، وعطلت حسابات زرعية من عمليات البنوك الخارجية»، كان ذلك رأي الخبير الاقتصادي عبد الحميد المساجدي، الذي تحدث مع «الشرق الأوسط» حول القرار

الذي تضمنت على عمليات الرقابة الأمنية على عمليات التواصل داخل البنوك وتصلت على أرقام العاملين في البنوك، وإلى أن «المليشيات نهبت، مزاعم تنفيذ هذا القرار، مبالغ مالية تصل إلى خمسين ملياراً لضعف سلطة البنك المركزي في المناطق واسعة في البلاد وبالتالي استحالة استخدام الريال الإلكتروني

المواطنين والتجار في جميع المحافظات اليمنية يعنون القرار المشكلة بعد ثلاثة أشهر من القرار عندما أردت الذهاب إلى صنعا لعقد قران ابني وكانت لدي العملة الجديدة المنوعة في صنعا، بل إنه إن وجدها الميليشيات الحوثية في حقيبتي خلال سفري سيقومون بنهبها، وأيضاً لا يمكن أن تقبلها عائلة العروس لأنه ممنوع تداولها في صنعا».

يضيف: «لم يقتصر الأمر على ذلك فقط بل إننا والكثير من أهالي تعز، في المدينة والريف، من يرغب الذهاب إلى صنعا أو بالطبعة الجديدة لأن الطبعة الجديدة لسيطرة الحوثيين لا يستطيع ذلك وحتى إن أراد الذهاب للعلاج، فهي حقاً مشكلة كبيرة». مشيراً إلى أنه «قبل السفر لا بد أن يتدبر مصاريفه من عملة صنعا عن طريق السوق السوداء من أجل الائتمان لاستيراد وإعادة السوفيت الخاص بالتحويلات المالية الخارجية». كان ذلك رأي الخبير الاقتصادي عبد الحميد المساجدي، الذي تحدث مع «الشرق الأوسط» حول القرار

الذي تضمنت على عمليات الرقابة الأمنية على عمليات التواصل داخل البنوك وتصلت على أرقام العاملين في البنوك، وإلى أن «المليشيات نهبت، مزاعم تنفيذ هذا القرار، مبالغ مالية تصل إلى خمسين ملياراً لضعف سلطة البنك المركزي في المناطق واسعة في البلاد وبالتالي استحالة استخدام الريال الإلكتروني

المواطنين والتجار في جميع المحافظات اليمنية يعنون القرار المشكلة بعد ثلاثة أشهر من القرار عندما أردت الذهاب إلى صنعا لعقد قران ابني وكانت لدي العملة الجديدة المنوعة في صنعا، بل إنه إن وجدها الميليشيات الحوثية في حقيبتي خلال سفري سيقومون بنهبها، وأيضاً لا يمكن أن تقبلها عائلة العروس لأنه ممنوع تداولها في صنعا».

يضيف: «لم يقتصر الأمر على ذلك فقط بل إننا والكثير من أهالي تعز، في المدينة والريف، من يرغب الذهاب إلى صنعا أو بالطبعة الجديدة لأن الطبعة الجديدة لسيطرة الحوثيين لا يستطيع ذلك وحتى إن أراد الذهاب للعلاج، فهي حقاً مشكلة كبيرة». مشيراً إلى أنه «قبل السفر لا بد أن يتدبر مصاريفه من عملة صنعا عن طريق السوق السوداء من أجل الائتمان لاستيراد وإعادة السوفيت الخاص بالتحويلات المالية الخارجية». كان ذلك رأي الخبير الاقتصادي عبد الحميد المساجدي، الذي تحدث مع «الشرق الأوسط» حول القرار

الذي تضمنت على عمليات الرقابة الأمنية على عمليات التواصل داخل البنوك وتصلت على أرقام العاملين في البنوك، وإلى أن «المليشيات نهبت، مزاعم تنفيذ هذا القرار، مبالغ مالية تصل إلى خمسين ملياراً لضعف سلطة البنك المركزي في المناطق واسعة في البلاد وبالتالي استحالة استخدام الريال الإلكتروني

المواطنين والتجار في جميع المحافظات اليمنية يعنون القرار المشكلة بعد ثلاثة أشهر من القرار عندما أردت الذهاب إلى صنعا لعقد قران ابني وكانت لدي العملة الجديدة المنوعة في صنعا، بل إنه إن وجدها الميليشيات الحوثية في حقيبتي خلال سفري سيقومون بنهبها، وأيضاً لا يمكن أن تقبلها عائلة العروس لأنه ممنوع تداولها في صنعا».

يضيف: «لم يقتصر الأمر على ذلك فقط بل إننا والكثير من أهالي تعز، في المدينة والريف، من يرغب الذهاب إلى صنعا أو بالطبعة الجديدة لأن الطبعة الجديدة لسيطرة الحوثيين لا يستطيع ذلك وحتى إن أراد الذهاب للعلاج، فهي حقاً مشكلة كبيرة». مشيراً إلى أنه «قبل السفر لا بد أن يتدبر مصاريفه من عملة صنعا عن طريق السوق السوداء من أجل الائتمان لاستيراد وإعادة السوفيت الخاص بالتحويلات المالية الخارجية». كان ذلك رأي الخبير الاقتصادي عبد الحميد المساجدي، الذي تحدث مع «الشرق الأوسط» حول القرار

الذي تضمنت على عمليات الرقابة الأمنية على عمليات التواصل داخل البنوك وتصلت على أرقام العاملين في البنوك، وإلى أن «المليشيات نهبت، مزاعم تنفيذ هذا القرار، مبالغ مالية تصل إلى خمسين ملياراً لضعف سلطة البنك المركزي في المناطق واسعة في البلاد وبالتالي استحالة استخدام الريال الإلكتروني

المواطنين والتجار في جميع المحافظات اليمنية يعنون القرار المشكلة بعد ثلاثة أشهر من القرار عندما أردت الذهاب إلى صنعا لعقد قران ابني وكانت لدي العملة الجديدة المنوعة في صنعا، بل إنه إن وجدها الميليشيات الحوثية في حقيبتي خلال سفري سيقومون بنهبها، وأيضاً لا يمكن أن تقبلها عائلة العروس لأنه ممنوع تداولها في صنعا».

يضيف: «لم يقتصر الأمر على ذلك فقط بل إننا والكثير من أهالي تعز، في المدينة والريف، من يرغب الذهاب إلى صنعا أو بالطبعة الجديدة لسيطرة الحوثيين لا يستطيع ذلك وحتى إن أراد الذهاب للعلاج، فهي حقاً مشكلة كبيرة». مشيراً إلى أنه «قبل السفر لا بد أن يتدبر مصاريفه من عملة صنعا عن طريق السوق السوداء من أجل الائتمان لاستيراد وإعادة السوفيت الخاص بالتحويلات المالية الخارجية». كان ذلك رأي الخبير الاقتصادي عبد الحميد المساجدي، الذي تحدث مع «الشرق الأوسط» حول القرار

صعوبة العلاج

أحمد القدسي، والشرق الأوسط»

من أبناء تعز، يقول لـ«الشرق الأوسط» أن «قرار منع تداول العملة التي طبعتها الشرعية تسبب لنا بمشكلات كثيرة، فقد

وتمثل القدسي كثير من



بائع في متجر حبوب وسط صنعا (رويترز)

إشكاليات كبيرة فيما يتعلق بعمولات إضافية: عمولات التحويل، وخصميات على المبالغ المحولة سواء في الجانب الإنساني أو الجانب الاقتصادي، والآن حدث نوع من التهريب للعملة واللجوء إلى الطرق غير الرسمية لانتقال العملة، كل هذه تبعات لهذا القرار».

ويامل نصر، خلال حديث مع «الشرق الأوسط»، أن «يترجع الحوثيون عن القرار لأنه لا يمكن منسببة ذلك في حرب اقتصادية صعب للغاية وخلق صعوبات كبيرة لتعامل المواطنين بالعملة، لا سيما أنه ما زالت العملة موحدة في جميع مناطق اليمن، ومن الصعب فصلها».

كما يرى أن «الحل هو الاتفاق على أسس رئيسية للحفاظ على السياسة المالية بحيث إنه يتم الاتفاق على عدم طباعة عملة جديدة وفي نفس الوقت التعامل بعملة موحدة في إطار سياسة مالية واقتصادية موحدة تحافظ على سعر العملة، ويكون همها بالدرجة الأولى الحفاظ على المواطنين ومعيتهم».

أحمد القدسي، والشرق الأوسط»

من أبناء تعز، يقول لـ«الشرق الأوسط» أن «قرار منع تداول العملة التي طبعتها الشرعية تسبب لنا بمشكلات كثيرة، فقد

وتمثل القدسي كثير من

إجراءات مكافحة «كورونا» في لبنان تقوّض حركة التهريب مع سوريا



باتع جوال في مدينة صيدا بجنوب لبنان أمس (رويترز)

وانحصرت عمليات التهريب الباقية في صغار المهريين، ومن قبل أشخاص من الجانبين، وينسب محدودة؛ حيث يعبر مهريون سوريون تسلسلاً، ويقومون بتهريب بعض المواد الغذائية والمنظفات ومساحيق الغسيل والحليب والزبدة من سوريا إلى الأراضي اللبنانية. وما يسري على معابر شرق لبنان ينسحب أيضاً على معابر محافظة الشمال، ومعابر التهريب التقليدية في البقاع الأوسط. في موازاة ذلك، أصرت غرفة العمليات الوطنية لإدارة الكوارث تقريرها اليومي حول وباء «كورونا» المستجد، وسجل التقرير 733 إصابة منذ بداية تفشي الفيروس في لبنان، و197 حالة شفاء، و25 حالة وفاة. وفي حالة «كورونا» الأخيرة تم تسجيل 4 إصابات جديدة. وأضاف بعد الظهر إلى هذه الحالات، تسجيل إصابة إضافية في مخيم الجليل للاجئين الفلسطينيين في بعلبك في شرق لبنان.

السوري. وأقلقت الإجراءات على الجهتين معظم معابر التهريب الثلاثة عشر الممتدة على طول 22 كيلومتراً، تبدأ من ساقية جوسية شرقاً على الحدود اللبنانية - السورية حتى معبر حوش السيد على غرباً، والمؤدية من وإلى القرى التي يسكنها لبنانيون في الداخل السوري، علماً بأن معظم عمليات التهريب من الداخل اللبناني وإليه كانت تنشط من خلال هذه المعابر تحت حجة عدم وجود معبر شرعي يربط هذه القرى بالجانب اللبناني، وبذريعة الأحيية في بيع إنتاجهم في لبنان. وانعكس إقبال الحدود تراجعاً في النشاط الجرمي، وأسقط نفوذ المهريين، بحسب ما تقول مصادر أمنية لـ«الشرق الأوسط»: حيث لم يسجل أكثر من خمس حالات سرقة سيارات خلال الأشهر الثلاثة الماضية، ولم يتمكن سارقوها من إدخالها إلى الأراضي السورية من خلال هذه المعابر، بسبب إقبالها وتشديد المراقبة.

البقاع (شرق لبنان) حسين درويش انخفضت نسبة التهريب على الحدود اللبنانية - السورية من بوابة الأكثر نشاطاً في البقاع الشمالي إلى ما يتخطى التسعين في المائة، عما كانت عليه قبل أن تقرر الحكومة اللبنانية التعبئة العامة لمنع انتشار فيروس «كورونا» التي تراكفت مع تشديد الإجراءات الأمنية. وساهمت تلك التدابير الأمنية إلى جانب إجراءات أخرى في الجانب اللبناني بانخفاض نسبة الإصابات التي توفى يوماً بـ«كورونا»؛ حيث أعلنت وزارة الصحة تسجيل 4 إصابات جديدة وحالة وفاة، ليرتفع إجمالي الإصابات إلى 733 وإجمالي الوفيات إلى 25. وإلى جانب الإجراءات الأمنية التي تشددت في الداخل طوال 40 يوماً وقضت بتقييد حركة التجول والاختلاط والحث على الحجر المنزلي، شددت السلطات إجراءاتها على طول الحدود اللبنانية مع سوريا؛

الأزهر والفاتيكان يطلقان نداءً للدعاء والصلاة لرفع جائحة «كورونا»

القاهرة، وليد عبد الرحمن

أطلقت اللجنة العليا لوثيقة «الأخوة الإنسانية» التي تم توقيعها بين الأزهر والفاتيكان لـ«نشر والتعاشير والإخاء»، نداءً عالمياً، أمس، إلى الجميع على اختلاف السننهم والوانهم ومعتقداتهم أن «يتوجهوا إلى الله بالدعاء والصلاة والصوم وأعمال الخير، كل فرد في مكانه وحسب دينه ومعتقد، من أجل أن يرفع وباء «كورونا» المستجد وأن يغيب العالم من هذا الابتلاء، وأن يلهم العلماء اكتشاف دواء يقضي عليه، وأن ينقذ العالم من تبعات الصحة والاقتصادية والإنسانية، جراء انتشار الوباء».

وقال بيان للأزهر أمس إن «النداء العالمي» صدر «في ظل ما يعانيه العالم اليوم من تداعيات انتشار فيروس (كوفيد - 19)». ووقعت مؤسستا الأزهر والفاتيكان في فبراير (شباط) 2019 وثيقة «الأخوة الإنسانية» في دولة الإمارات العربية المتحدة. وبحسب بيان الأزهر، دعت لجنة «الأخوة الإنسانية» جميع الطوائف الدينية، أن يكون 14 مايو (أيار) الجاري «يوماً عالمياً للصلاة من أجل الإنسانية»، مُناشدة «جميع القيادات الدينية وجموع الناس حول العالم بالاستجابة لهذا النداء الإنساني، والتوجه إلى الله عز وجل بصوت واحد، من أجل أن يحفظ البشرية ويوقفها لتجاوز هذه الجائحة، وأن يعيد إليها الأمن والاستقرار والصحة والنعمة؛ ليصبح عالمنا - بعد انقضاء هذه الجائحة - أكثر إنسانية وأخوة من أي وقت مضى».

وتشكّلت «اللجنة العليا للأخوة الإنسانية» بقرار من الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، لتحقيق أهداف وثيقة «الأخوة الإنسانية»، وتضم حالياً أحد عشر عضواً من دول مختلفة.

التنفس الصناعي. على صعيد آخر، أعلنت وزارة الأوقاف المصرية، أمس، فتح مسجد «عمرو بن العاص» في القاهرة، لإقامة «صلاة العشاء والتراويح» وبها إداًعياً، وذلك بحضور إمام و3 من المصلين فقط». وشددت الوزارة على أنها «لن تسمح باستقبال المصلين بالمسجد، بخلاف المحدثين في قرارها، منعاً لانتشار العدوى، وأن الغرض من السماح بالصلاة، هو إقامة الشعائر، ومراعاة خصوصية شهر رمضان، على أن يتم نقل الصلوات عبر إذاعة القرآن الكريم المصرية».

كما حظرت الأوقاف «تشغيل أي سماعات خارجية منعاً لأي تجمع خارج المسجد أو في ساحاته الخارجية». وتفرض مصر منذ مارس (آذار) الماضي، إغلاقاً كاملاً على دور العبادة، ضمن خطة لمنع انتشار عدوى «كورونا».

من جهة أخرى، أعلنت وزارة التنمية المحلية، أمس، عن اتفاقها مع «البنك الدولي» على تخصيص 150 مليون جنيه لتنفيذ خطة عاجلة لمواجهة تداعيات (فيروس كورونا) وأثار بيان رسمي لـ«الصحة المصرية»، إلى أن عمليات تأهيل المستشفيات ستجري على 3 مراحل، وتشمل المحافظات كافة، وتتضمن رفع كفاءة البنى التحتية، وإمدادها بأجهزة

«الصحة» تبدأ تأهيل 34 منشأة طبية كمستشفيات للعزل الحكومية المصرية تعرض على البرلمان أسباب إعلان «الطوارئ»



مصريون يضعون كمادات في القاهرة أمس (رويترز)

وأعلنت «الصحة المصرية»، مساء أول من أمس، تسجيل 358 إصابة جديدة بـ«كورونا»، و14 حالة وفاة، فيما تماثلت 79 حالة للشفاء من الإصابة. وأشار بيان رسمي لـ«الصحة المصرية»، إلى أن عمليات تأهيل المستشفيات ستجري على 3 مراحل، وتشمل المحافظات كافة، وتتضمن رفع كفاءة البنى التحتية، وإمدادها بأجهزة

وتأهيل 34 مستشفى حميات وصدر على مستوى الجمهورية، لتصبح مستشفيات عزل لمصابي فيروس كورونا بشكل تدريجي، حيث تقدم كافة الخدمات الطبية بداية من إجراء الفحوصات اللازمة، وتشخيص الحالة، حتى العزل، وتقديم العلاج، ومتابعة الحالات بعد الشفاء والخروج، بالإضافة إلى توفير خدمات البحث العلمي.

تركيزاً على جهود مجابهة «كورونا»، فضلاً عن قانون جديد للبنوك. في غضون ذلك، تفقدت الدكتورة هالة زايد، وزيرة الصحة والسكان، أمس، مستشفى حميات وصدر العباسية، وذلك لمتابعة «أعمال التطوير ورفع كفاءة البنية التحتية والأعمال الإنشائية لكل منهما، ضمن استراتيجية الوزارة لتجهيز

التدابير الاستثنائية المقررة لمدة 3 أشهر، ثم جرى تمديدتها، وعقب ذلك تم ترك فواصل زمنية قصيرة لتلافي مخالفة الدستور، الذي يلزم بإجراء استفتاء شعبي إذا زادت مدة «حالة الطوارئ» على 6 أشهر متصلة. وستشهد الجلسة العامة للبرلمان، كذلك، مناقشات بنود مختلفة، منها مشروع الموازنة الجديدة للبلاد، التي تضمنت

القاهرة، «الشرق الأوسط».

فيما يستعد رئيس مجلس الوزراء المصري، مصطفى مدبولي، لإلقاء خطاب أمام الجلسة العامة للبرلمان، اليوم (الأحد)، لعرض أسباب إعلان «حالة الطوارئ»، أعلنت وزارة الصحة المصرية عن خطة لتأهيل 34 مستشفى متخصصاً في الحميات والأمراض المنقولة، وتتكون مقرات عزل للمصابين بفيروس كورونا، وذلك بعد تصاعد لافت في أعداد الإصابات، التي سجلت أول من أمس، 385 إصابة جديدة.

وجدد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، الأسبوع الماضي، إعلان «حالة الطوارئ» المفروضة في البلاد منذ عام 2017 بفواصل قصيرة، وخضعت المحافظات كافة للقرار لمدة 3 أشهر مقبلة، وتضمن القرار الأحداث أنه صدر «نظراً للظروف الأمنية والصحية الخطيرة التي تمر بها البلاد».

ويعد البرلمان جلسته العامة، اليوم (الأحد)، بحضور مدبولي، الذي سيلقي كلمته أمام «مجلس النواب»، الذي سيحيل بيان رئيس الحكومة إلى لجانه المختصة، قبل بدء التصويت اللازم دستورياً لتبرير قرار إعلان الطوارئ. وتعرض مصر «حالة الطوارئ» في المحافظات، عقب هجومين «إرهابيين» استهدفاً كنيسة في أربيل (نيسان) 2017، ومنذ ذاك الحين، تم إعلان

السماح للعمال الفلسطينيين من الضفة الغربية بالعودة إلى وظائف البناء إسرائيل تتجه إلى إنهاء الحجر الصحي على 4 مراحل

التعليمات الصادرة والاستعداد لها حفاظاً على صحة التلاميذ وطواقم التدريس.

وقالت الإذاعة الإسرائيلية الرسمية، إن رياض الأطفال والحضانات ستعود للعمل، في أعقاب معارضة وزارة الصحة ومعطيات وزارة العمل التي تدل على أن هذه المؤسسات ليست مستعدة بعد لاستيعاب الأطفال، وسيقاسم المسؤولون في الوزارة آثار إجراءات إعادة الفتح الأخيرة لاتخاذ قراراتهم في المستقبل.

من جهة أخرى، أفادت تقارير بأن الشرطة أعربت، الجمعة، عن قلقها بشأن خرق قواعد التباعد الاجتماعي بعد أن استغل آلاف الإسرائيليون الطقس الدافئ لفضاء بعض الوقت في الخارج، متجهين إلى الشواطئ في تل أبيب وهرتسليا، وكثير منهم لم يلتزمون بقواعد التباعد، ولا يرتدون أقنعة، واتجه آخرون إلى الأسواق أو وجسوا في الأماكن الخارجية، مثل ساحة ديزينغوف الشهيرة في تل أبيب. كانت الحكومة الإسرائيلية قد بدأت



أفراد من الشرطة الإسرائيلية في البلدة القديمة بالقدس (إ.ب.أ)

هذه الاستعدادات، وكانت الحكومة قد قررت في جلسة سابقة أن يعود الأطفال إلى الحضانات والرياض في العاشر من الشهر الحالي، فيما تستأنف الدراسة في الصفوف الرابع حتى العاشر في موعد اقضاء الأول من يونيو (حزيران). لكن عدة بلديات سارعت إلى الإعلان عن استحالة تطبيق هذا القرار في غضون يومين، إلا بعد الإجماع في

اللبلية والمساح والحدائق المائية والمتنزهات. في غضون ذلك، أوضحت وزارة التربية والتعليم الإسرائيلية، أن استئناف الدراسة سيتم تدريجياً لإفساح المجال أمام الطواقم التعليمية لإنجاز استعداداتها قبل عودة الطلاب. ومع ذلك أمهلت الوزارة جميع السلطات المحلية حتى يوم بعد غد (الغلاء)، لإكمال

الاجتماعية، والعلاجات الصحية غير الطبية، مثل العلاج الطبيعي، وسنعد افتتاح الحميات الطبيعية والمتاحف. وفي المرحلة الثالثة، ستفتح دور السينما والمسارح ومرکز اللياقة البدنية وصلات العرض والمطاعم والحانات، بالإضافة إلى السماح بالرحلات الجوية الأساسية. وفي المرحلة الرابعة والأخيرة، سيتم فتح المراكز

تل أبيب: «الشرق الأوسط».

قالت وسائل إعلام إسرائيلية، إن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، أبلغ شرهيه في الائتلاف الحكومي المنظر، بيني غانتس، بأن حكومته ستناقش اليوم (الأحد)، اتخاذ مزيد من تسهيلات الحجر الصحي، بما في ذلك فتح المحلات التجارية ومرکز التسوق والحدائق العامة، وأيضاً السماح بالسباحة في البحر والمساح، ونتجه إسرائيل، بهذه الخطة، نحو فتح كامل، خصوصاً أن ذلك سيتوافق مع عودة تدريجية للمدارس.

تأتي هذه الإجراءات فيما يستمر حدوث وفيات في إسرائيل بسبب فيروس كورونا، حيث أعلنت وزارة الصحة، أمس، ارتفاع عدد الوفيات بالفيروس إلى 227. وحسب الإحصاءات المتوفرة، فهناك ارتفاع في عدد الإصابات التي وصفت بالخطيرة إلى 107 حالات، منها 84 كما يخضع 303 من المرضى للعلاج في المستشفيات، و3791 للعلاج في منازلهم، و1610 في العنق، فيما وصل عدد المتعافين إلى 9400 شخص.

«الصحة العالمية» تتخوف من تأثيرات الحرب على تفشي «كوفيد - 19»

ليبيا تسجل إصاباتين جديدتين بالوباء وتواصل إجلاء العالقين

القاهرة، جمال جوهر

سجلت ليبيا ارتفاعاً جديداً في عدد الإصابات بفيروس كورونا، بعدما غرب البلاد، وسط تحذيرات طبية للمواطنين بضرورة الالتزام بإجراءات حظر التنقل والتباعد الاجتماعي، والتوقف عن زيارة أقاربهم العائدين من الخارج بأماكن الحجر الصحي.

وقالت شركة الخطوط الجوية الليبية، إنها تستعد لتسيير رحلات استثنائية بدمامة من الأسبوع المقبل، لإعادة المواطنين العالقين بالخارج، «إيماناً بدورها في خدمة الليبيين والتخفيف من معاناتهم». وأضافت الشركة، في بيان مساء أول من أمس، أنه في ظل تعليق حركة الطيران من المطارات الليبية وإليها منذ منتصف مارس (آذار) الماضي، بسبب الاحتياطات المفروضة لجابحة «كورونا»، إلا أنها «قررت العمل في هذه الظروف الصعبة لتأمين عودة الليبيين ضمن استراتيجيات ومعايير تتماشى مع الجهود المبذولة لمكافحة الفيروس».

«إيجابية»، ليرتفع عدد الإصابات بـ«كوفيد - 19» إلى 63 شخصاً، تعافى 18 منهم، بالإضافة إلى 3 وفيات. كان المركز الوطني بحث برسالة إلى مديري المستشفيات والمراكز الصحية والعيادات الخاصة أوصاهم فيها بإعطاء تعليمات للعناصر الطبية والطبية المساعدة بضرورة التبليغ، وأخذ عينات ملائمة من الأشخاص الذين يعانون من أعراض ارتفاع في درجة حرارة الجسم، والسعال، وضيق في التنفس، وأي أعراض تنفسية أخرى.

كما طالب المركز، في رسالته، بالتبليغ عن أي مخالطين لمرض إصابته مؤكدة بالفيروس، على أن تحدد كل جهة الهوافف المختصة للتبليغ والتواصل مع فرق الرصد والتقصي والاستجابة السريعة بالمركز الوطني لمكافحة الأمراض. وقال وزير الصحة بحكومة شرق ليبيا الدكتور سعد عقوب، إن «الحالة الوبائية بالبلاد متحكم فيها بفضل الحجر الصحي، وعسى المواطنين المتترنمين بتدابير السلامة الصحية»، لكنه دعا كافة المواطنين الليبيين إلى ضرورة «عدم زيارة أفراد من عائلاتهم وأقاربهم العائدين من الخارج بأماكن الإقامة المخصصة

الدول الكبرى و«العدو الخفي»... استعراض وحروب

كيف سيكون التوازن بين اللاعبين الكبار في العالم بعد «كورونا»؟ سؤال يطرح بقوة منذ انتشار الوباء ويتضمن في طياته أسئلة عن مستقبل «زعامة» أميركا وعلاقتها مع «التنين الصيني» الصاعد وموقع «الدب الروسي» بين القطبين. في واشنطن، هناك اعتقاد أن «العدو الخفي» يختبر علاقته مع بكين أولاً ثم موسكو. بالتالي، فإن إدارة واشنطن لمواجهة «العدو الخفي» ستؤثر

على مكانة ومستقبل ونفوذ الولايات المتحدة التي تعد القطب المهيمن على النظام العالمي. ولم يكن مشهد هبوط طائرة الشحن الروسية في أحد مطارات نيويورك عادياً، فهي أول طائرة عسكرية روسية تحط على الأراضي الأميركية. وكونها جاءت محملة بالمساعدات الطبية والإنسانية، كان بمثابة استعراض وفر مادة دسمة للحديث عن ملامح أولية لـ«عالم ما بعد كورونا». ولم يقف التوظيف السياسي

لأزمة تفشي الوباء هنا، بل إن طائرات أخرى ظهرت في دول من «حلف شمال الأطلسي» (ناتو) كما فعلت الصين. مشهد قد يوحي بحجم التغيرات على صعيد العلاقات الدولية والإقليمية التي تتطلع بلدان كثيرة إلى تكريسها بعد جائحة «كورونا». ثمة توقعات، بأن أولى تداعيات الوباء، هو تعزيز التقارب الروسي - الصيني. وفي مقابل اتهامات واشنطن لبكين ودعوات لتحقيق مستقل بمنشأ

خبراء في واشنطن يتوقعون بروز ثلاثة معسكرات في العالم

«كورونا» يختبر علاقات أميركا مع الصين وروسيا



الرئيسان الأمريكي دونالد ترمب والصيني شي جينينغ خلال لقائهما على هامش «قمة العشرين» في اليابان العام الماضي (رويترز)

واشنطن، هبة القدسي
سيؤثر تفشي وباء «كورونا» وكيفية إدارة واشنطن لهذه الأزمة على مكانة ومستقبل ونفوذ الولايات المتحدة التي تعد القطب المهيمن على النظام العالمي. فالولايات المتحدة دخلت هذه الأزمة وهي تتفاخر بقوة الاقتصاد وارتفاعات سوق الأسهم ومعدلات النمو. وبعد أسابيع قليلة من تفشي الوباء رأى العالم مدى هشاشة سوق الأسهم الأميركية وعجز القدرات الطبية والصحية والتكنولوجية والبحثية عن مواجهة هذا «العدو الخفي» مع الرسائل المتضاربة للإدارة الأميركية وارتفاعات مستويات البطالة بشكل غير مسبق، وتضخم الضغوط الاقتصادية.

تدور كثير من التساؤلات حول تأثير هذا الوباء على الولايات المتحدة ونفوذها في العالم، وهل يتشكل نظام عالمي جديد تتغير فيه موازين القوى؟ وهل في هذا النظام العالمي الجديد تنجح الولايات المتحدة إلى التعاون مع الصين وروسيا أم إلى الانعزالية والتنافس مع الصين وروسيا؟ ستكون أدوار الدول الثلاث حاسمة في تشكيل النظام العالمي الجديد لأفضل أم الأسوأ؟

تعاون ثلاثي

تباينت الرؤى في مستقبل توازن القوى بين هذه الدول، بين رؤيتين: الرؤية الأولى، ترى أن مواجهة الأخطار المشتركة من شأنها تعاضد الوباء وقيادة الاقتصاد

تمثل فرصة للولايات المتحدة لإعادة إشراك روسيا والتعاون في مكافحة الوباء، لكن سيتعين على واشنطن تطوير علاقة أكثر إنتاجية مع موسكو لأن كلا البلدين لديه فهم مختلف لحركات السياسة الدولية. وفيما يتعلق بالصين، يوضح المحللون أن تفشي «كورونا» دفع العلاقات الصينية - الأميركية إلى مرحلة أكثر صعوبة وأنه سيكون لتعافي الاقتصاد الصيني دور مهم في إعادة تأهيل الاقتصاد العالمي المنهار، وأيضاً التعاون في تبادل الخبرات العلمية.

تهديد ثنائي

في المقابل، يعتقد آخرون بوجود رؤية ثانية، مفادها أن أي تعاون بين واشنطن وبكين وموسكو سيكون مصيره الفشل بسبب انخفاض مستوى الثقة المتدهور بين الدول الثلاث، واختلاف العقيدة الأيديولوجية لدى السلطة والنخب الحاكمة في الدول الثلاث. ويقول خبراء إن إدارة الرئيس دونالد ترمب تقود الولايات المتحدة في الحفاظ على شراكات وتحالفات إستراتيجية، وما يمكن أن يحدث من تحولات عالمية

مستقبل الجراد ما بعد الرئيس فلاديمير بوتين ومن خلفه في الحكم. وتعلن استراتيجية الأمن القومي الأميركي بشكل صريح أن روسيا والصين هما أكبر تهديدين للامن القومي الأميركي. وأشارت مجلة «نيوزويك» الأميركية إلى تراجع المكانة الدولية للولايات المتحدة فيما تعمل كل من روسيا والصين لتوسيع نفوذهما على المسرح الدولي، وتقويض جهود الولايات المتحدة في الحفاظ على شراكات وتحالفات إستراتيجية، وما يمكن أن يحدث من تحولات عالمية

مقسمة إلى ثلاثة معسكرات: المعسكر الأول، هو معسكر العالم الحر الصامد ضد التدخل المخوترة أصلاً من منطلق عقيدة وستقدم الولايات المتحدة مع أوروبا على تجديد الاستثمارات عبر «الأطلسي» ليس فقط لإعادة تشغيل القطاعات الاقتصادية ولكن لـ«تهدميش التآخيرات الناجمة عن تراجع دور الولايات المتحدة دولياً».

بالرئيس بوتين الكثير من الغرض. واختبر الجائحة العلاقات الأميركية مع الصين وروسيا المخوترة أصلاً من منطلق عقيدة ترمب «أميركا أولاً». ومع تركيز واشنطن على إدارة الأزمة الصحية والاقتصادية داخل البلاد، فإن الرئيس شي جينينغ وفلاديمير بوتين متحسمان لسد الفجوة الناجمة عن تراجع دور الولايات المتحدة دولياً.

ثلاثة معسكرات

يرى خبراء أن الصين تمضي نحو اعتماد المزيد من «السياسات التسلسلية القومية» واستغلال خبرتها بالوباء في وضع ثوابت جديدة لعلاقتها المستقبلية بالولايات المتحدة وغيرها من الدول. ويبدو أن البيت الأبيض يقر بأن منافسته البارزين يمكن أن يلعبوا أدواراً بناءة في المسرح الدولي، فيما أشار وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو باستمرار الولايات المتحدة في تبوء مكانة دولية متقدمة وفي مساعدة ودعم 64 دولة حول العالم لمواجهة الوباء. فيما شدد مسؤولو «البنتاغون» على أن الوضع العسكري الأميركي على المسرح الدولي لا يزال قوياً وثابتاً. ويؤكد جيمس جاس كارافانو خبير الأمن القومي والسياسة الخارجية ونائب رئيس «مؤسسة التراث لدراسات السياسة الخارجية والدفاعية» (هيريتاج) خريطة العالم ستغير بعد الوباء، وستكون

المساحة التي ستتنافس عليها الولايات المتحدة والصين في مناطق شاسعة من العالم مثل أميركا اللاتينية وأفريقيا وجزر المحيط الهادي، وأيضاً المنظمات الدولية عبر مجالات الاقتصاد والسياسة والأمن والمعلوماتية. ويقول كارافانو إن المنظمات الدولية ستكون واحدة من أكثر ساحات المعارك الجديدة نشاطاً لمحاولات فرض النفوذ الأميركي والصيني، حيث ستحاول الصين بقوة توسيع نفوذها وسقائل الولايات المتحدة بقوة في مواجهة ذلك.

الاتحاد الأوروبي يواجه الوباء بانقسام في الداخل وعجز في الخارج

حصوله على موافقة نظيره الرئيسين الأميركي والصيني ورئيس الوزراء البريطاني، وموافقة مبدئية من الرئيس الروسي الذي طرح مطلبها في شهر يناير (كانون الثاني) الماضي في القدس، لم تر النور بسبب التوتر الصيني - الأميركي بخصوص مصدر الوباء، ومصير منظمة الصحة الدولية من جهة، وبسبب الشروط التي وضعها الرئيسان بوتين وترمب. وحتى اليوم، ما زال مشروع قرار فرنسي - تونسي، يواجه في سياق مبادرة ماركورن، يواجه صعوبات على مجلس الأمن رغم التعديلات الكثيرة التي أدخلت عليه لأسباب ذاتها. ويمثل الملف الليبي الانخراط الأوروبي الأكبر في أزمة وحرب مشتتة على باب القارة القديمة. ورغم الجهود الأوروبية التي قامت بها فرنسا وإيطاليا والمانيا في فترات متلاحقة، وتلك التي بذلها الاتحاد، لم تنجح أوروبا في وقف التصعيد، بل إن النزاع اتخذ وجهاً جديداً مع دخول لاعبين جدد في اللعبة، هما روسيا وتركيا.

بما يصح على الأزمة الليبية يصبح أيضاً على الأزمة الأوكرانية المندلعة منذ 6 سنوات، والفرق بين الاثنين أن الحرب شرق أوكرانيا جارية على أرض أوروبية، ويبدو للمتابعين لهذا الملف المعقد أن برلين وباريس لا تتمتعان بالوزن الكافي والأوراق اللازمة لفرض الحل، وإعادة الهدوء إلى شرق أوكرانيا المتصرد على السلطة المركزية المتمتع بدعم موسكو. والمغرب أن الجميع يريد تنفيذ «اتفاقية مينسك» التي هي بمثابة خريطة طريق للحل السياسي، لكن الخلافات حول تفسير عدد وحشد الجهود الدولية لمحاربة الوباء والتغلب عليه، والحال أن هذه «القمة» التي «بشن» الرئيس الفرنسي بقرّب انعقادها بفضل

دعم ومساندة الاتحاد، وقفت شريكاتها متفرجة إلى حد بعيد على الأزمات، ولذا، فإن الانقسامات الأوروپية، ببدل التضامن والتفاهم والتمسك ودول أخرى. ولم تكف 4 اجتماعات قمة «عن بعد»، آخرها في 23 من الشهر الماضي، وجهود رئيس الاتحاد شارل ميشال، ورئيسة المفوضية أورسولا فان دير لاين، للتوصل إلى اتفاق نهائي لإيجاد صندوق جماعي يتم منه تسليف الدول المحتاجة بضمانة الاتحاد. وجل ما تقرر تفعيل «اللية الاستقرار الاقتصادي» التي أطلقت في عامي 2012 و 2013، وتسهيل شروط الاستفادة من القروض، وتوفير قروض أخرى بقيمة إجمالية تصل إلى 520 مليار يورو، فيما المطلوب صندوق من 1500 مليار يورو لإعادة إطلاق الاقتصاد. أصاطت كارثة الوباء هشاشة أوروبية على كل المستويات. وبات واضحاً أن أنجح تجمع إقليمي عالمي الذي هو الاتحاد الأوروبي، لا يفتقر فقط للوزن السياسي والعسكري، بل أيضاً للتجهيزات البسيطة لمواجهة وباء، وإن كان «مستجداً».

باريس، ميشال ايونجيم
قد يكون من الصعب استشراف الوصف الذي سيحدثه المؤرخون لعام 2020 بالنسبة للاتحاد الأوروبي، لكن من المؤكد أن كلمة «كارثة» ستكون المفردة الرئيسية في قاموسهم. فهذا العام بدأ بكارثة عنونها الزلزال الذي ضرب شمال أوروبا وجنوبها، عندما طرح موضوع المساعدات التي يتعين توفيرها للبلدان الأكثر تضرراً، ومنها إيطاليا وإسبانيا وفرنسا واليونان، لمواجهة الوباء والتفاهم على خطة إعادة إطلاق العجلة الاقتصادية. وإزاء هذه المجموعة برزت مجموعة «شمالية»، معارضة لتهم «الجنوبيين» بالرغبة بنحيميل بلدان الشمال تبعة ديونها واعتباطيتها في إدارة ميزانياتها. وقاد الحملة بلدان، هم ألمانيا وهولندا، بدعم من إسبانيا، وبخبرتها من ضحايا البلدان الأخرى، وأصاب مئات الآلاف. وإلى الكارثة الإنسانية التي لم تعرف أوروبا مغيلاً لها منذ مائة عام، أي منذ «الإنفلونزا الإسبانية» عامي 1918 و 1919، حلت كارثة اقتصادية ومالية واجتماعية حيزت مئات الملايين من الأوروبيين في بيوتهم بين 40 و60 يوماً، حيث تعطلت الحياة، وتوقفت الدورة الاقتصادية تماماً. وشبه كثير من الخبراء وضع أوروبا مالياً واقتصادياً بما عرفته في عام 1928، إبان الأزمة الاقتصادية الكبرى التي شهدت كساداً وانهياراً اقتصادياً واجتماعياً غير مسبوق.

بيد أن الصدمة الكبرى للمواطن الأوروبي تمثلت في عجز السلطات على المستويين الوطني والجماعي عن بلورة استراتيجية موحدة لمواجهة «كورونا» وتبعاته. وعندما طرحت إيطاليا، الضحية الأولى في أوروبا، الصوت طالبة

روسيا تتقرب من «الأخ الأكبر» الصيني وتصفي حسابها مع الخصوم

مواقف الطرفين حيالها قريبة أصلاً. يقول خبراء مركز «كارنيغي» في موسكو إن أزمة «كورونا» سوف تدفع إلى مرتبة متأخرة بعض نزعات التنافس أو فقدان الثقة بين موسكو وبكين في ملفات معينة، وستدفع على المدى القصير إلى تقارب واسع جداً، وفقاً لتوقعات الخبراء، فإن اعتماد اقتصاد روسيا وحاجات التطور التكنولوجي سوف يعتمد بشكل متزايد على الصين، مما سيؤثر على مجالات التعاون الأخرى. وتجدر الإشارة إلى أن التقارب الروسي - الصيني ليس مرتبطاً فقط بالآزمات، رغم أنه في ظروف الأزمات تزداد حاجة البلدين إلى توسيع نطاق التعاون وتعميقه، وخلال السنوات القليلة الماضية، كان اعتماد الاقتصاد الروسي على الصينيين يزداد باطراد. وقام البنك المركزي الروسي بزيادة حصة الجوان الصيني في احتياطات النقد الأجنبي. وبسبب الوباء، ستستارع هذه العملية: لأن تداعيات العزل والإغلاق، والانخفاض غير مسبوق في صادرات النفط، وانخفاض الطلب على الغاز في أوروبا، كل هذا سيوجه ضربة خطيرة للناجح المحلي الإجمالي الروسي، أيضاً، سيتعزز اعتماد موسكو على واردات التكنولوجيا الصينية.

لكن هذا كله، مع تعزيز التنسيق في السياسات العالمية، لا يخفي حقيقة أن روسيا تتحول أكثر إلى «الأصغر» للصين، من خلال الاعتماد أكثر عليها شيئاً فشيئاً. لقد كتب أندريه كورتونوف، أحد أبرز خبراء السياسة الخارجية الروسية على موقع «مركز كارنيغي» في موسكو: «إن وباء الفيروس التاجي سيسرع بشكل كبير عملية إعادة الهيكلة المستمر للعلاقات الدولية في اتجاه النظام الأميركي الصيني ثنائي القطب... موسكو وبروكسل سوف تخرجان من الاضطرابات الحالية أكثر ضعفاً بشكل ملحوظ من اللاعبين الآخرين في السياسة العالمية». ولفت إلى أن «واشنطن وبكين، تتركان ذلك جيداً وتحاولان مسبقاً اتخاذ المواقف الأكثر فائدة تحسباً لحقبة ما بعد الفيروس».

الأسبوعين الأخيرين موجة جديدة من التضليل ووباء الأخبار الكاذبة» حول روسيا. ونددت بان «بعض زملائنا في الغرب لا يتعمون أنفسهم بتحليل الأسباب الجذرية لصعوباتهم، وكالعادة يحاولون إيجاد المذنبين في الخارج ويحاولون البحث عن قوى خارجية خبيثة». وليس بعيداً كثيراً، بدأ استعراض العضلات الصاروخية والنووية بين موسكو من جانب و«حلف شمال الأطلسي» (ناتو) من الجانب الآخر، أحد تجليات العلاقات الدولية في مرحلة الأزمة.

الصين

الالفت أنه في سياق كل هذا، غاب الملف الخلافى الرئيسي بين موسكو والغرب عن جدول الأعمال، إذ لم تبرز تداعيات للوضع الحالي مع الوباء على العلاقة الروسية - الأوكرانية. وباستثناء استمرار الاتصالات الرباعية في إطار «مجموعة مينسك»، (روسيا وأوكرانيا وفرنسا وألمانيا) بدأ أن موسكو ليست راعية في تنشيط الحديث عن هذا الملف، بما في ذلك تأكيد «الكرملين» على رفض طرح الموضوع الأوكراني خلال القمة الخاصة بالمنظرة.

عموماً، ثمة إجماع تقريباً على أن أول تداعيات الوباء تعزيز التقارب الروسي - الصيني، وهذا برز منذ اللحظة الأولى مع ارتفاع صوت روسيا عالياً في الدفاع عن الصين في مواجهة الاتهامات الأميركية، التي وصفها الوزير سيرغي لافروف بأنها «غير مقبولة»، مشدداً على أنه لا يمكن السماح بفتح تحقيق حول مسؤولية الصين عن انتشار الفيروس. لكن التأثيرات على العلاقة بين موسكو وبكين لا تقتصر على ذلك، ولا على تنشيط «المساعدات المتبادلة»، وتبادل الخبرات الذي شهد نشاطاً متسارعاً. وهناك من يسارع للحديث عن ملامح جديدة في العلاقات الثنائية، والدولية لاحقاً، لكن المهم الآن، أن كل التقديرات تتحدث عن تسريع تعزيز التقارب في ملفات ثنائية وإزاء بلورة الرؤية المشتركة للمقات الإقليمية والدولية، التي تبدو الخارجية ماريا زاخاروفا: «لاحظنا خلال

نتنياهو وغانس يضاعف لمسات أخيرة على «حكومة الطوارئ»

وأضاف شتايننتس في تصريحات إذاعية: «إن قراراً كهذا معناه إلغاء نتائج الانتخابات بأثر رجعي». وأردف أنه يجب على المحكمة الدفاع عن الحق في أن تنتخب وتنتخب. وأشار الوزير المقرب من نتنياهو إلى أنه إذا كانت المحكمة هي الحامية لسلطة القانون فبغيت عليها احترام قوانين الكنيست. وكان حزب «الليكود» قد طلب من المحكمة العدل العليا أن ترد على الالتماسات التي قدمت إليها ضد استمرار نتنياهو في تولي منصبه في أعقاب اتهامه، وصد الاتفاق الائتلافي مع حزب «أزرق أبيض». وجاء في لائحة جوابية قدمها «الليكود» إلى المحكمة، أنه لا يحق لها التدخل في أداء رئيس الدولة «كان» عن مصادر قضائية تقديرها أن احتمال صدور حكم بحول دون تولي نتنياهو منصبه «ضئيل»، كما نقلت أن المحكمة العليا لن تتدخل في الاتفاق الائتلافي، ورجحت أن يكون التدخل بعد إقرار الاتفاق في الكنيست بعد إقرار بنود معيّن، لا الاتفاق كله. وعلى المقرر أن تناقش المحكمة العليا اليوم (الأحد) إن كان بمقدور نتنياهو أن يشكل حكومة بعدما قدمت لائحة اتهام جديدة ضده، على أن تناقش غداً وبعد غد (الاثنين والثلاثاء) الاستئنافات المقدمة ضد الاتفاق الحكومي.

وستنظر هيئة موسعة من 11 قاضياً في هذه الالتماسات وفقاً لما قرره رئيسة المحكمة العليا، إستر حوت، وقال وزير الطاعة الإسرائيلي عن حزب «الليكود»، يوفال شتايننتس، أمس، إنه إذا ما قررت محكمة العدل العليا منع نتنياهو من تولي رئاسة الحكومة، فإن ذلك سيكون بمثابة هزة أرضية وضربة غير مسبوقة للديمقراطية الإسرائيلية.

رام الله، «الشرق الأوسط»

اجتمع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو مع زعيم حزب «الليكود»، مع بيني غانتس زعيم حزب «أزرق أبيض» في وقت متأخر من مساء أول من أمس (الجمعة) من أجل إنهاء محادثات ملف تشكيل حكومة الطوارئ الإسرائيلية الجديدة. وقالت صحيفة «معاريف» الإسرائيلية إن الجانبين وضعوا لمسات أخيرة على تشكيل الحكومة، واتفقا على مواصلة العمل من أجل ذلك. ويفترض أن تتشكل الحكومة في وقت قريب إذا لم تتدخل محكمة العدل العليا لمنع نتنياهو من تشكيل حكومة.

ونقلت هيئة البث الرسمية «كان» عن مصادر قضائية تقديرها أن احتمال صدور حكم بحول دون تولي نتنياهو منصبه «ضئيل»، كما نقلت أن المحكمة العليا لن تتدخل في الاتفاق الائتلافي، ورجحت أن يكون التدخل بعد إقرار الاتفاق في الكنيست بعد إقرار بنود معيّن، لا الاتفاق كله. وعلى المقرر أن تناقش المحكمة العليا اليوم (الأحد) إن كان بمقدور نتنياهو أن يشكل حكومة بعدما قدمت لائحة اتهام جديدة ضده، على أن تناقش غداً وبعد غد (الاثنين والثلاثاء) الاستئنافات المقدمة ضد الاتفاق الحكومي.

وستنظر هيئة موسعة من 11 قاضياً في هذه الالتماسات وفقاً لما قرره رئيسة المحكمة العليا، إستر حوت، وقال وزير الطاعة الإسرائيلي عن حزب «الليكود»، يوفال شتايننتس، أمس، إنه إذا ما قررت محكمة العدل العليا منع نتنياهو من تولي رئاسة الحكومة، فإن ذلك سيكون بمثابة هزة أرضية وضربة غير مسبوقة للديمقراطية الإسرائيلية.

فيها إلى عدم السماح للحكومة الإسرائيلية بتنفيذ مخطط «الأيبرتهاد» والضم، وضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام على أساس القانون الدولي والشريعة الدولية، بهدف إنهاء الاحتلال، وتجسيد استقلال دولة فلسطين بعاصمتها القدس الشرقية، لتعيش بأمن وسلام إلى جانب دولة إسرائيل على حدود 1967، وحل قضايا الوضع النهائي كافة، وعلى رأسها قضية اللاجئين والأسرى، استناداً لقرارات الشرعية الدولية.

وأكد عريقات تمسك الدول العربية دون استثناء بمبادرة السلام العربية، وقال إن الحديث عن اعتراف أي دولة عربية بالقدس الشرقية بالحرم القدسي الشريف وكينيسة القمامة عاصمة لإسرائيل، أو القبول بتصفية القضية الفلسطينية، مجرد أوهاج. وأوضح عريقات أن فريق الرئيس الأمريكي دونالد ترمب، ورغم كل محاولاته تغيير مرجعيات عملية السلام، وإنهاء القانون الدولي، فهو أكثر من أترك أن هذا أمر غير ممكن، إن لم يكن مستحيلاً، وأن استقلالية القرار الوطني الفلسطيني، والحفاظ على المشروع الوطني، والتمسك بالقانون الدولي، تشكل الأساس ونقطة الارتكاز لصناعة السلام، كما جاء واضحاً في البيان الختامي لوزراء الخارجية العرب الفلسطينيين، بما يفرغ الحديث عن دولة فلسطينية مستقبلية من حذر من أي خطوة لضم أراضي فلسطينية لإسرائيل، وعدتها جريمة حرب جديدة.

ويستمر رئيس الوزراء الإسرائيلي إلى ضم منطقة الأغوار ومستوطنات في الضفة الغربية خلال الأشهر المقبلة المقبلة، وهو إجراء هدّدت معه السلطة الفلسطينية بإنهاء الاتفاقات الفلسطينية عبر استخدام وزير الخارجية الفلسطيني، رياض المالكي، أمس، إن الضم سيهدد الاستقرار والأمن والسلم الدوليين في منطقة الشرق الأوسط ذلك.



جنود إسرائيليون يمنعون فلسطينيين في جنوب نابلس من الوصول إلى أرضهم حيث أقام مستوطنون مساكن لهم بعد قطع العشرات من أشجار الزيتون (أ.غ.ب)

بطريقة مخالفة للقانون الدولي، ولحقوقنا السياسية التي يعترف بها العالم بأسره. وشدد نزال على أن خطوة الضم ستخلق أي مقدره لفتح لدعم أي مفاوضات مستقبلية مع إسرائيل، في ظل الخطوات الإسرائيلية في القدس والمستوطنات ومناطق الأغوار الفلسطينية، بما يفرغ الحديث عن دولة فلسطينية مستقبلية من الحضور.

وقال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، صائب عريقات، إن إقدام الحكومة الإسرائيلية على ضم الأراضي الفلسطينية المحتلة، جزئياً أو كلياً، يعني بالضرورة القضاء على أي إمكانية لتحقيق اتفاق سلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين. وأكد عريقات، خلال محاضرتين عبر استخدام تقنية «زوم» مؤسسه «فورورد نتكنغ» في لندن وجامعة هارفارد الأميركية، أنه نقل رسائل رسمية من الرئيس محمود عباس إلى عدد كبير من دول العالم، دعاهم

الاستقرار في المنطقة، وعلى مكاتة إسرائيل في الساحة الدولية». ومن جانبه، يبدأ الرئيس الفلسطيني محمود عباس اجتماعات للقطاعات الفلسطينية من أجل وضع خطة عمل واضحة للرد على احتمال ضم إسرائيل فعلياً أجزاء من الضفة الغربية. ويخترق أن إسرائيل للجم خطط الضم. وقال المتحدث باسم الحركة، جمال نزال: «إن آخر ما يحتاجه شعبنا الذي يواجه بإمكانيات متواضعة جداً وانضباط منقطع النظير مرض كورونا هو إشغال الوضع في بلدنا وما حولها أمنياً، وتفجير الوضع من خلال خطة الاستيلاء على أراضي دولتنا، وضغطها بالقوة للسيادة الإسرائيلية، وعليه، نطالب بخطوات عملية وحقيقية لصد إسرائيل عن ذلك، وأولها مراجعة اتفاقية الشراكة الأوروبية الإسرائيلية والغاؤها».

وعد أن هذه الاتفاقية نفسها ستكون موضع تساؤل حول عدالتها وشرعيتها إذا ما ارتكزت على استعادة إسرائيل من ضم أراضي تابعة لدولتنا

في تل أبيب، مؤخرًا، 9 سفراء آخرين في تقديم احتجاج رسمي للحكومة الإسرائيلية على نية حكومة نتنياهو، وشريكه بيني غانتس، ضم مناطق في الضفة الغربية. والدول هي، بالإضافة إلى بريطانيا؛ ألمانيا وفرنسا وأيرلندا وإيطاليا وإسبانيا والسويد وبلجيكا، بالإضافة إلى سفير الاتحاد الأوروبي. وجاء الاحتجاج الرسمي خلال اجتماع على الإنترنت، ضم السفراء وناخبة مدير قسم أوروبا في وزارة الخارجية الإسرائيلية أنا أزاري. وأوضح الدبلوماسيون الأوروبيون أن الهدف من الاحتجاج هو قلقهم «الشديد من بند في الاتفاق الحكومي الذي يهدد لضم أجزاء من الضفة الغربية»، موضحين أن «ضم كل جزء من الضفة الغربية يشكل خرقاً واضحاً للقانون الدولي»، وإن «خطوات أحادية الجانب كهذه ستضر بجهود تجديد مسار السلام، وسيكون لها تأثير بالغ الخطورة على

الاستقرار في المنطقة، وعلى مكاتة إسرائيل في الساحة الدولية». ومن جانبه، يبدأ الرئيس الفلسطيني محمود عباس اجتماعات للقطاعات الفلسطينية من أجل وضع خطة عمل واضحة للرد على احتمال ضم إسرائيل فعلياً أجزاء من الضفة الغربية. ويخترق أن إسرائيل للجم خطط الضم. وقال المتحدث باسم الحركة، جمال نزال: «إن آخر ما يحتاجه شعبنا الذي يواجه بإمكانيات متواضعة جداً وانضباط منقطع النظير مرض كورونا هو إشغال الوضع في بلدنا وما حولها أمنياً، وتفجير الوضع من خلال خطة الاستيلاء على أراضي دولتنا، وضغطها بالقوة للسيادة الإسرائيلية، وعليه، نطالب بخطوات عملية وحقيقية لصد إسرائيل عن ذلك، وأولها مراجعة اتفاقية الشراكة الأوروبية الإسرائيلية والغاؤها».

وعد أن هذه الاتفاقية نفسها ستكون موضع تساؤل حول عدالتها وشرعيتها إذا ما ارتكزت على استعادة إسرائيل من ضم أراضي تابعة لدولتنا

عشرات المصانع تعمل بطاقة قصوى وتوظف آلاف العمال لوكالة الطلبات

«كورونا» ينعش الحياة في غزة بتجارة «الملابس الواقية» إلى إسرائيل

تجربة القطاع في صناعة معدات الحماية الشخصية، يقول كبار صنّاع الملابس في غزة إنهم تساورهم المخاوف بشأن عدم استمرار الأوضاع على منوالها في المستقبل المنظور.

وقال فؤاد عودة، المسؤول لدى الاتحاد الفلسطيني لصناعات الملابس والمنسوجات والجلود: «فترة وجود فيروس كورونا مؤقتة بكل المقاييس، ما يعني أن الحاجة الماسة والرأفة إلى الكمامات والأقنعة والملابس والسترات الواقية هي حاجة مؤقتة أيضاً، وسوف نضطر في خاتمة المطاف إلى الاعتماد على صناعة الملابس بصورتها المعتادة سابقاً».

ولقد استشرع بعض مصانع الملابس في القطاع بالفعل تراجع طلبات الشراء على معدات الحماية الشخصية، الأمر الذي أرجعه أصحاب المصانع بصورة أساسية إلى وصول شحنات من تلك المعدات واللوازم إلى إسرائيل من الصين. وقال حسن شحادة، صاحب شركة «حسانكو» للملابس، إنه لا يزال يحاول العثور على مشتريين لعدد 120 ألف قناع واقٍ بمعبأة في

تخزين هذه الأوضاع عمل المصانع يشعرون بالقلق من أن الأوقات السعيدة من الأعمال المرحة قد تعقبها عودة إلى الأيام الصعبة والأوقات العسيرة، وذلك مع تعافي العالم من انتشار الوباء الفتاك. وقال راشد عطار، الخياط في مصنع «حسانكو» للملابس، الذي كافح كثيراً من أجل العثور على فرصة عمل ثابتة لمدة عام قبل أن يحصل على الوظيفة في مصنع مؤخرًا: «أخشى أن يظلوا مني فجأة مغادرة البيت والمكوث في المنزل مرة أخرى، حيث تزداد الصعوبات التي أواجهها في حياتي بسبب فقدان العمل».

«خدمة «نيويورك تايمز»



عمال فلسطينيون في مصنع بغزة يقومون بتصنيع أقنعة وسترات للوقاية من فيروس «كورونا» لتصديرها إلى إسرائيل والضفة الغربية (نيويورك تايمز)

لدى مصنع «حسانكو» في مدينة غزة: «في نهاية الأمر، كلنا بشر، وبينغني أن نحاول التأكد من دون سلامة وعافية الجميع من دون استثناء». وقالت منظمة «غيشا»، وهي من المنظمات الحقوقية الإسرائيلية وثيقة الصلة برصد الأوضاع في قطاع غزة، إنه ينبغي على السلطات الإسرائيلية تخفيف القيود التي تفرضها على التحرك من وإلى القطاع من أجل مساعدة الاقتصاد المحلي هناك على مزيد من الإنتاج. وقالت المنظمة ذاتها في بيان صادر عنها: «تعيد مصانع الملابس في قطاع غزة ضيق خطوط الإنتاج لديها لصناعة معدات ولوازم الحماية الشخصية، ما يعكس قدر الإمكانات التي يملكها القطاع عندما يتمكن من الوصول إلى الأسواق والمواد الخام المطلوبة. في حماية الناس من الوباء الفتاك داخل إسرائيل، تلك التي خاضت 3 حروب دموية مع الجماعات المسلحة في قطاع غزة على مدار السنوات الـ12 الماضية، بالإضافة إلى عدة مناوشات عسكرية صغيرة. وقال راشد دحمان، العامل البالغ من العمر 42 عاماً

بمصانع الملابس في قطاع غزة لإنتاج معدات الحماية الشخصية التي يباشر بيعها، نظراً لأن العمالة لديهم جيدة للغاية، وينتجون الأشياء بسرعة، وبتكاليف زهيدة. ويواصل عمال المصانع الموجود في مناوبات العمل بانتظام. ولقد تخلى الفيرس نفسه عن الوجود بصورة كبيرة بين سكان القطاع البالغ تعدادهم قرابة مليوني نسمة، وذلك بسبب الضوابط الصارمة التي تفرضها سلطات الاحتلال الإسرائيلي على المعابر الحدودية، فضلاً عن قرار حركة حماس بعزل كل السكان العائدين من منشآت الحجر الصحي مدة ثلاثة أسابيع. ومن المعروف تعرض 17 مواطناً فقط من سكان القطاع للإصابة بفيروس كورونا، مع عدم الإبلاغ حتى الآن عن أي حالات وفيات.

وإجمالاً للقول، تمكنت مصانع الملابس في قطاع غزة من إنتاج ملايين الأقنعة والكمامات الواقية، ومئات الآلاف من الملابس والسترات الواقية، وفقاً لإفادات كبار صنّاع الملابس في القطاع، الذين يواصلون العمل بصفة عامة على المواد الخام المستقدمة



عاملاً مع تمديد ساعات الدوام في المناوبة الواحدة من 8 إلى 12 ساعة يومياً. واستطرد عودة يقول: «لقد أعاد فيروس كورونا الحياة مجدداً إلى مصنعنا، ولم تجلب لنا الكمامات والأقنعة مزيداً من العمل فحسب، وإنما أتاحت المجال أيضاً لاستمرار العمل طوال الوقت خلال الأزمة الراهنة». وتعمل شركة «يونيجال 2000»، وهي شركة صناعة الملابس الكبيرة في المنطقة الصناعية في مدينة غزة، على إنتاج ما يصل إلى 50 ألف قناع واقٍ، و15 ألف قطعة من الملابس الواقية في اليوم الواحد، ولقد ضاعفت من القوة العاملة لديها من 850 عاملاً إلى 1250 عاملاً، كما أضاف بشير البواب المالك المشارك في الشركة.

وأضاف بشير: «أود لو أن الجميع في صحة جيدة وعافية وأن يخفي الفيروس من عالمنا تماماً، غير أن صناعة هذه المنتجات قد منحتنا فرصة مهمة للغاية». وقال روتيم كوهانيم (37 عاماً)، وهو تاجر من مستوطنة «بيت حورون» الإسرائيلية في الضفة الغربية، إنه يستعين

الأعمال أفسادوا بأن الأجور اليومية لا تتعدى 8,50 دولار عن اليوم الواحد. أما الآن، فشرع نحو 12 مصنعاً في إنتاج الكمامات، والأقنعة، والملابس الواقية، ويواصل كثير من المصانع تعيين العمال والموظفين الجدد، مع زيادة ساعات الدوام أو حتى العمل بنظام التعاقد من الباطن مع المتاجر الصغيرة.

وفي مدينة غزة، كان الطابق الأرضي من مصنع الزهراء للملابس مليئاً بكثير من العمال الذكور خلال الأسبوع الجاري، حيث يواصلون العمل على حياكة الأقنعة ذات اللون الأزرق الفاتح، في حين يعمل الآخرون في سرعة واضحة على فص أنسجة النايلون مع استخدام ماكينات الحياكة القديمة على جميعها لإنتاج الملابس الواقية في النهاية.

وكانت هناك مسافة تبعد بضعة أقدام بين كل عامل وزميله على الأقل، ولكن كان عدد قليل من الموظفين يرتدون الأقنعة الواقية على وجوههم. وقال مالك المصنع، محمد عودة، البالغ 42 عاماً من عمره، إنه رفع القوة العاملة في المصنع من 30 إلى 55

وقت من الأوقات، من أهم ركائز الاقتصاد المحلي في قطاع غزة الذي ينتشر فيه 900 مصنع يعمل فيها ما يقرب من 36 ألف مواطن فلسطيني. غير أن تلك الصناعة قد انهضت في عام 2007 إثر بسط حركة المقاومة الإسلامية (حماس)، سيطرتها على القطاع، وقررت حظر تصدير الملابس من قطاع غزة إلى إسرائيل أو إلى الضفة الغربية التي تحتلها إسرائيل.

يقول زياد قاسم عن ذلك: «يمكنني تخفص الصعداء الآن، ويمكنني شراء بعض الأشياء، لاستري، عندما كنت بلا عمل، كنت أشعر بإحباط نفسي عميق، ولم يكن معي أي أموال أعطيها لأطفالي».

وعبر كل أنحاء العالم، أسفر وباء كورونا الراهن عن تدمير الاقتصادات وأدى إلى ارتفاع معدلات البطالة بصورة كبيرة غير مسبوقة. غير أن قدوم فيروس كورونا كان بمثابة النعمة العظيمة على صناعة الملابس في غزة، حيث البطالة المرتفعة، والفرق المدق، والاعتماد شبه الكامل على الإعانات الأجنبية تحمل سمات وبائية هي الأخرى.

كانت صناعة الملابس، في

غزة، إياد أبو حويلة وآدم رسغون»

بهد مهارات الحياكة لدى الخياط زياد قاسم، تلك المهنة التي أتت على 25 عاماً من عمره، بلا قيمة حقيقية في ظل الأوضاع الاقتصادية القاسية التي يعاني منها قطاع غزة المحاصر، فهو عاطل عن العمل تماماً منذ ما يربو على 8 أشهر، مع تراكم الديون، والزمامه منزله أغلب الوقت، تساوره الشواغل والمخاوف بشأن كيفية إعالة زوجته وأطفاله الخمسة.

وجاء الإنقاذ لزياد قاسم بقدوم فيروس كورونا الوبائي الجديد:

فمع ارتفاع الطلب في كل أرجاء العالم على الكمامات والأقنعة والملابس الواقية، اجتاحت أوامر الشراء الجديدة أغلب مصانع الملابس في قطاع غزة منذ أوائل مارس (آذار) الماضي، من جانب مختلف

التجار من كل الأماكن، بما في ذلك إسرائيل، التي ينظر إليها أغلب سكان قطاع غزة من الفلسطينيين على أنها العدو اللدود الأول. وعرضت شركة الزهراء للملابس على زياد قاسم، البالغ من عمره 42 عاماً، وظيفة لقاء 12 دولاراً في اليوم الواحد مقابل الاستعانة بمهارته المتقنة في العمل على ماكينة الحياكة في مصنع الشركة.

يقول زياد قاسم عن ذلك: «يمكنني تخفص الصعداء الآن، ويمكنني شراء بعض الأشياء، لاستري، عندما كنت بلا عمل، كنت أشعر بإحباط نفسي عميق، ولم يكن معي أي أموال أعطيها لأطفالي».

كانت صناعة الملابس، في

خبراء أمنيون: التنظيم عاد إلى استراتيجية المواجهة المباشرة

عشرات القتلى والجرحى في هجوم لـ «داعش» شمال بغداد



عملية أمنية في الطارمية شمال بغداد (أ.ب)

بغداد، الشرق الأوسط»
خلّفت هجمات لتنظيم «داعش» على عدد من المناطق في محافظة صلاح الدين شمال بغداد فجر أمس 26 قتيلاً وعشرات الجرحى، وأعلنت هيئة «الحشد الشعبي» في بيان لها عن مقتل 10 من مقاتليها وجرح آخرين، نتيجة الهجوم الذي نفذته تنظيم «داعش» عبر ما أطلق عليه في منشاته الإعلامية بـ«غزوة رمضان».

وأضاف بيان الهيئة أن «الحشد الشعبي» يخوض مواجهات قوية ضد عصابات «داعش» في منطقتي بلد ومكيشفة جنوب تكريت، ضمن قاطع عمليات صلاح الدين. وأوضح أن «قوات الحشد قتلت وجرحت عدداً من (الدواعش) خلال صد التعرض»، مبيّناً أنه «بعد وصول تعزيزات جوية وبرية لتأمين مناطق التعرض، بدأت عملية محاصرة مناطق التعرض لتعقب فلول (داعش) فيها».

من جهتها، أعلنت قيادة العمليات المشتركة، أن القوات الأمنية تجري عمليات بحث لبقايا «داعش» في مكيشفة في صلاح الدين. وقال الناطق باسم قيادة العمليات المشتركة اللواء تحسين الخفاجي في تصريح، إن «عمليات مطاردة العناصر الإرهابية مستمرة، والقوات الأمنية هي التي تقوم بعملية بحث ومطاردة وتفتيش عن تلك العناصر»، لافتاً إلى أن «القوات الأمنية حصلت على معلومات مهمة أثناء عمليات البحث والتفتيش».

إلى ذلك، كشف عضو البرلمان العراقي عن محافظة صلاح

العراقي، من خلال الطيران والإقمار الصناعية والمناطيد والطيران المسير». وأضاف علاوي أن «عدم وجود إسطاد

«داعش» يقاتل داخل أحزمة البلدات الريفية ويهاجم داخل المدن

جوي هو الذي أدى إلى وقوع هذا العدد من الضحايا بين المقاتلين في تلك المنطقة: لأن (داعش) يريد القيام بعمليات سريعة ومرورة لإرغام القوات العسكرية العراقية على الانسحاب من خطوط

وعقد النقل والإمداد لخلاياه الإرهابية»، وأشار إلى أن «تجنب الهجمات سيكون بأسلوب إعادة تشكيل دور التحالف الدولي في الإسطاد الجوي للقوات العراقية المنفتحة في المناطق المفتوحة». وبين علاوي أن «إعادة تنظيم حملة مكافحة الإرهاب تحتاج الآن إلى شراكة مع العالم الخارجي، لمواجهة عجز متطلبات الموازنة الدفاعية العراقية نتيجة هبوط واردات النفط، وكذلك مناهج الحكومة العراقية الجديد الذي سيركز على السياسة الداخلية، وترميم نواذ الوطن الاقتصادية والاجتماعية

والخارجية، مما يتطلب شريكاً قادراً على تقديم الخدمات بصورة تتوافق مع موارد العراق الدفاعية، وهذا يتطلب تحمل التكليف مع الولايات المتحدة الأميركية والتحالف الدولي وحلف (الناتو)، باعتبار أن برامج للمؤسسات العسكرية تتخبط للعراق الاستفادة من مواردها الاقتصادية العسكرية في مجال الاستطلاع الجوي والإسطاد القريب، وكذلك التدريب وبناء القدرات وتبادل المعلومات الاستخباراتية والمساعدات الفنية في استدامة الأسلحة والمعدات، وتطوير نظام الاتصالات

ومكافحة المتفجرات». وحول الاستراتيجية المطلوب تنفيذها في المناطق المحررة، يقول الدكتور علاوي: «إننا نحتاج العمل هناك في مسارين: الأول هو إعادة تصميم تشكيل قوات الأمن المحلية، والاعتماد على الشرطة المحلية في حماية مدنهم، بالتعاون مع قوات وزارة الداخلية والجيش وجهان

مكافحة الإرهاب»، موضحاً أن «المسار الثاني هو إعادة ما تبقى من العائلات النازحة إلى مناطقهم، وبناء اقتصاد محلي جديد، من أجل توفير فرص عمل وشدة علاقة الناس بمناطقهم من خلال نظام الحماية المشتركة عبر الاقتصاد المحلي المنطقي».

من جهته، عد الخبير الاستراتيجي في شؤون الجماعات المسلحة، الدكتور هشام الهاشمي، في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أن الذي حصل على صعيد عملية؛ تنظيم نفسه، من خلال التواصل لأنها استخدمت انتحارياً وانغماسياً في الوصول إلى داخل المدن السكنية، وهذا تحول نوعي، فقد كان (داعش) طيلة عامي 2018 و2019 يبحث عن ماوى في المناطق المفتوحة، بينما اليوم أصبح يقاتل داخل أحزمة البلدات الريفية ويهاجم داخل المدن». وعُدّ الهاشمي أن «مثل هذه العمليات من المفترض أن تنتهي إليها دوائر الاستخبارات والمعلومات والتحليل»، وأوضح الهاشمي أن «داعش اختار نقطة مرابطة أنشئت حديثاً، وهذا يعني أن لديه استطلاعاً استخبارياً قريباً، ولديه ما يمكنه من الاقتراب من تلك النقاط العسكرية من دون

المتطرفون يعتمدون على استطلاع استخباري قريب من الأهداف

حذر أو ربية». ويتفق الهاشمي مع علاوي في أن الدعم الجوي والمروحي هو العنصر الأهم بعد المعلومات الاستخباراتية في إنجاز مهمة المطاردة، وهو جزء مهم من التحضير العام

حسام زكي قال لـ «التنسيق» إن العالم سيمر بضبابية بعد كورونا»

الجامعة العربية: تباين عربي يربح فك تجعيد المقعد السوري

القاهرة، سوسن أبو حسين

وتابع «لحل الآن هو في المنصات الرقمية والاستفادة منها».

وأعتبر زكي أزمة كورونا «فرصة مهمة لتكون مصدر تفكير عميق للعديد من المنظمات الإقليمية والعالمية في كيفية تعاملها المستقبلي مع أي أزمة مشابهة، وكيف يمكن أن تحقق أكبر قدر من الحماية لدولها الأعضاء»، مشيراً إلى أن الأمانة العامة كانت لديها أوراق تدرس أثر الجائحة على الدول العربية اقتصادياً واجتماعياً وتم عرضها على الدول الأعضاء، داعياً الدول العربية لتخرج جميعاً من تلك الأزمة أكثر تلاحماً ومانعة في مواجهة الكوارث الطبيعية.

ورفض المسؤول العربي الانتقادات التي تدور حول الدول العربية في الأزمات، مؤكداً أن هذه العداوى على مر تاريخ الجامعة موجودة وذهب المرشدون لها وبقيت الجامعة العربية، مشيراً إلى أن هذا الكلام يمكن النظر له من زاويتين. الأولى أن يكون مروده من الخصوم أو كارهي منظمتنا العريقة وفي هذه الحالة لا يؤثر فينا كثيراً، أما عندما يقال هذا الكلام من جانب محبي الجامعة والمؤمنين بضرورة تعزيز دورها فله كل الاحترام وتفاعل معه لتوضيح بعض العقبات التي تعترض طريق العمل العربي سواء من جانب الدول الأعضاء ذاتها أو من جانب المجتمع الدولي والنظم المطبقة للتطوير والتحديث».

وأضاف «الجامعة عمرها 75 عاماً... وكانت لها إنجازات عديدة كاستدعاء كسفي لتطبيقها، نافية عودة الموظفين إلى دولهم، «فقط عدد محدود كان في إجازة بوطنه ولم يتسن له العودة بعد توقف رحلات الطيران».

وأوضح أن الاجتماعات في الفترة الأولى لمواجهة الوباء تم إلغاؤها بشكل كلي، وتم تطبيق إجراءات احترازية في مقدمتها تخفيف قوة العمل، حيث كان العمل يتم على مرحلتين الأولى 50 في المائة والثانية إلى 15 في المائة، واستمر هذا الوضع لمدة تزيد على شهر، والآن يجري النظر في كيفية العودة التدريجية إلى مستويات العمل الأصلية مع الاسترشاد بالإجراءات التي تتخذها دولة المقر وإيقاع تطبيقها.

ولفت إلى إجراءات تعقيم المبنى بشكل منتظم والفحص السريع للموظفين والعاملين بالمبنى على نفقة الأمانة العامة للتعرض لأي إصابات، مؤكداً أن الوضع مطمئن تماماً.

وحول موعد استئناف عمل الجامعة بشكل طبيعي، أوضح زكي أن توقف الاجتماعات جاء تجاوباً مع متطلبات الوضع الصحي العام ليس في مصر دولة المقر فقط وإنما في مختلف دول العالم، لكن مع مرور الوقت واحتياج المنظمات الدولية للمزيد من تنسيق مواقفها، فإن وتيرة الاجتماعات تعود بشكل تدريجي وإن كنت أظن أن مسألة استئناف الاجتماعات بالطريقة المعتادة سوف تأخذ بعض الوقت،

بغداد، فاضل النشمي

انضغلت الأوساط السياسية والشعبية العراقية، أمس، بقائمة وزارية جديدة لحكومة رئيس الوزراء المكلف مصطفى الكاظمي، التي يتوقع التصويت عليها في البرلمان نهاية الأسبوع الحالي. وتؤكد أطراف سياسية ومصادر مطلعة عديدة، أن قائمة الأسماء الجديدة هي الأقرب إلى الواقع وتمثل «خياراً مؤكداً» لرئيس الوزراء المكلف.

وضعت القائمة 12 وزيراً عن المكون الشيعي، منهم أكاديميون يعملون بمؤسسات بحثية في أوروبا والولايات المتحدة لم يعرف عنهم الانتماء لأحزاب وقوى السلطة في أوقات سابقة، كما ضمت اللائحة الناشط والأكاديمي البصري كاظم السهلاني، في سعى على ما يبدو من الكاظمي لكسب ود جماعات الحراك الشعبي. وتضم القائمة 6 وزراء جدد عن المكون السني لم يسبق أن شغلوا مناصب وزارية. وأسندت ثلاث حقائب وزارية إلى المكون الكردي ضمنها وزارة المالية التي لم يُختَر لها مرشح جديد، في إشارة ربما إلى بقاء الوزير الكردي الحالي فؤاد حسين في منصبه. كما أسندت حقيبة وزارة الهجرة والمهجرين

إلى شخصية محالية ممثلة عن الأقليات العراقية. ورغم إسطاد الكاظمي حقبية وزارة التخطيط في قائمته المفترضة إلى رئيس جامعة الأنبار خالد بتال النجم، طلب 97 نائباً من كتل سياسية مختلفة، أمس، من الرئيس المكلف الإبقاء على وزير التخطيط الحالي نوري الدليمي بمنصبه في الحكومة الجديدة بـ«النظر لما يسناه من عمل جاد و وطني والاستخباراتية والمساعدات الفنية في استدامة الأسلحة والمعدات، وتطوير نظام الاتصالات

اعتراضات تصدر عن قوى سياسية من مختلف المكونات، إلى جانب اعتراضات بعض القوى والفصائل المسلحة الشيعية. غير أن النائب صائب خدر، عضو اللجنة القانونية وأحد أعضاء الفريق الذي راجع البرنامج الحكومي لمصطفى الكاظمي، يرى أن حظوظ الأخيرة في فوز حكومته بنقطة البرلمان تصل إلى نحو 60 - 70 في المائة. ويقول خدر لـ«الشرق الأوسط» إن «أوضاع البلاد لا تحتمل المزيد من الماطلة والتأخير، أمامنا تحديات أمنية وصحية واقتصادية خطيرة يجب التصدي لها، لذلك أرحب بتمرير حكومة الكاظمي الأسبوع المقبل، لكني لا أدعي أن ذلك سيتم بالمطلق».

كان الدليمي أسندت إليه، الماضي رئاسة لجنة «تقصي الحقائق» بمقتل النواب الإطباء، ولم تحظ نتائجها بقبول جماعات الاحتجاج. ورغم ارتفاع منسوب التوقعات بالنصوبت على كابينة الكاظمي، سواء بصيغتها «الحالية المرية» أم مع تعديلات طفيفة قد يلجأ إليها، المعايير أن يكون المرشح نزيهاً مستقلاً وغير جدلي»، وأضاف: «كنت أحد أعضاء

الفريق الذي راجع برنامج حكومة الكاظمي، كان مختصراً بشكل عام وبحاجة إلى بعض المراجعات، لكنه سيمر في حال تمرير الحكومة في البرلمان». ويشان رأي ممثلي الأقليات بالكاظمي وحكومته، يقول صائب خدر، وهو ممثل الكوتا (الحصة) الإيزيدية في البرلمان: «كان لدينا تحفظ حول عدم إشراكنا في بعض جلسات التفاوض حول الحكومة ونامل بأن تكون لديه رؤية واضحة حول ملف الأقليات».

ويتفق رئيس مركز التفكير السياسي الدكتور إسمان الشمري على احتمال تمرير كابينة الكاظمي الوزارية بنسبة تصل إلى سبعين في المائة، لكن يقول لـ«الشرق الأوسط»: «لا يمكن الحكم بشكل نهائي حول مصير حكومة الكاظمي، لكن ما تسرب من أسماء محتملة للوزراء يعد مقبولاً ويمكن أن تجري عليها بعض التغييرات لاحقاً، في القائمة شخصيات مهنية وكفؤة». ويرى الشمري أن رئيس الوزراء المكلف «سحال» في عملية اختياره للوزراء الموازنة بين صورة التشكيلة المستقلة وضغط الأحزاب والقوى السياسية في إطار سعيها للاستحواذ مرة أخرى على حقائب وزارية، ويؤكد أن «كابينة الكاظمي المرتقبة هي بمثابة حكومة لتدارك

الانهيار التام، كما أنها تمثل بالنسبة للقوى السياسية لحظة النأي بالنفس عن جميع الإخفاقات التي ارتكبتها حكومة عادل عبد المهدي. القوتى التقليدية تحولت الهروب اليوم من تداعيات ما حدث مع عبد المهدي بعد أن دعمته بقوة». وفي مؤشر مهم ربما على إمكانية تمرير حكومة الكاظمي، وافق الأضداد، واشنطن وطهران، على القبول بالكاظمي وسيكون عاملاً مشجعاً للقوى السياسية في اتجاه منحها الثقة لحكومته».

ومرغ إسطاد الحقبية الهجرة والمهجرين إلى شخصية مسيحية في وزارة الكاظمي المقترضة، وجه نواب المكون المسيحي في البرلمان، أمس، رسالة إلى الكاظمي، خذوا خلالها من «محاولات تهميش المكون».

ومن بين ما ورد في نص الرسالة «فوجئنا باستغراب شديد محاولة تهميش أهم مكونات العراق الأصلية وتجاهل استحقاقها الانتخابي والنيابي» وأضاف: «نرفض أي محاولة تهميش نواب المكون، ورفض عليه مرشحين بعيداً عن استحقاقه الانتخابي ولا بد من الإصغاء لصوت ممثلي المكون المسيحي في مجلس النواب».

بيونغ يانغ لا تُحدد من يخلفه في حال غيابه

ظهور عاني لزعيم كوريا الشمالية يضع حداً لتكهنات حول وضعه الصحي

رئيسياً عندما التقى كيم جونج أون بالرئيس الأميركي دونالد ترمب.

يقول شاي يونج هو، النائب السابق لسفير كوريا الشمالية في لندن الذي انتشق إلى كوريا الجنوبية، إن كيم جونج توشول، الأخ الأكبر لزعيم كوريا الشمالية الحالي، لا دور له في قيادة البلاد ويعيش حياة هادئة بعزف فيها الموسيقى. وكانت كيم كيونج هوي في وقت من الأوقات شخصية نافذة في دوائر اتخاذ القرار عندما كان شقيقها كيم جونج ايل على رأس السلطة. لكنها لم تظهر علناً منذ 2013 الذي شهد قيام الزعيم الحالي بإعدام زوجته جانج سونغ تاك الذي كان يعد ثاني أقوى رجل في كوريا الشمالية في ذلك الوقت.

السياسية في سيول لـ«رويتزر» «ليس من المرجح أن تتسلم كيم يو جونج مقاليد الحكم لكن يمكنها أن تساعد في بناء نظام تصريف أعمال كوسيط للسلطة».

كبار رجال الحزب

ترقى تشوي ريونج هاي العام الماضي ليحمل اسم الرئيس الشرفي لكوريا الشمالية بصفته رئيساً للجنة الدائمة لمجلس الشعب الأعلى. توج ذلك عقوداً قضاها في الخدمة مع الحزب في عهد سلالة كيم وبعد توليه منصب القيادة السياسية للجيش في عهد الزعيم الحالي. ويقول محللون إن تشوي ومعه عضو المكتب السياسي ورئيس الوزراء السابق باك بونغ جو الذي أشرف على مساعي الشمال لتبني بعض البليات السوق الحر لإعناش الاقتصاد سيكونان

على الأرجح شخصيتين رئيسيتين في قيادة جماعة للبلاد. كما يمكن

لكل من كيم يونج توشول، وهو نائب رئيس الحزب الحاكم والمبعوث النووي السابق وهو ليس قريباً لسلالة كيم الحاكمة، ووزير الخارجية ري سون جون، تولى الملفات الدبلوماسية بما يشمل محادثات نزع الأسلحة النووية المتوقعة مع الولايات المتحدة، إذ لعبوا دوراً



كوريون جنوبيون يشاهدون على التلفزيون في سيول الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون خلال ظهوره العلني قرب بيونغ يانغ أمس (دبأ)

وهو مؤسسة بحثية تمويلها الحكومة في سيول، كما اقتضت عنه رويتزر، «ستكون كيم يو في الوقت الراهن القاعدة الأساسية للسلطة بالسيطرة على هيبة التنظيم والإرشاد والقضاء والأمن العام».

وقال جو ميونج - هيون الزميل في المعهد الكوري للدراسات

يشكل استمراراً لصعودها سلم القيادة. ويعتقد أن شقيقة الزعيم، في الحادية والثلاثين من عمرها، تتمتع بسيطرة قوية على المهام الأساسية للحزب وكذلك هي المصدر الأساسي للسلطة خلف أي قيادة جماعة للبلاد.

ويقول شو هان - بوم من المعهد الكوري للوحدة الوطنية،

كوريا الشمالية وكان لها أكبر وجود علني بجواره عل مدى العامين المنصرمين. وتولى رسمياً منصب نائبة مدير اللجنة المركزية لحزب العمال الحاكم وكذلك هي كبيرة موظفي شقيقها لكن بشكل غير رسمي. كما تم تعيينها هذا الشهر عضواً مناوبا في المكتب السياسي للحزب الحاكم مما

الصحي. بعض الشخصيات الرئيسية في الدائرة المخبرية للقيادة في كوريا الشمالية والأدوار التي قد يقومون بها في أي مرحلة انتقالية محتملة:

كيم يو جونج

الشقيقة الصغرى لزعيم

عن مراسم الاحتفال بالذكرى السنوية لميلاد جده كيم ايل سونغ مؤسس كوريا الشمالية احتمالات بوجود فراغ في السلطة أو انهيار حكم سلالة كيم التي تولت مقاليد الحكم في البلاد منذ تأسيسها في عام 1948. وأصبح كيم زعيماً لكوريا الشمالية بعد وفاة والده كيم جونج ايل بأزمة قلبية في 2011. وحتى الآن، خلف الثلاثة الذين يحملون اسم كيم من الأسرة الحاكمة التوقعات وتمسكوا بالسلطة قبضةً حديدية، بحسب تقرير لوكالة «رويترز». لكن في عهد كيم جونج أون، نمت ترسانة كوريا الشمالية من الأسلحة النووية والصواريخ الباليستية بشكل ملحوظ مما أثار مخاوف إضافية بشأن من سيتحكم فيها.

لم تعلن كوريا الشمالية أبداً من قد يخلف الزعيم كيم جونج أون في حالة عدم استطاعته القيام بهام الحكم. ففي ظل عدم توفر أي تفاصيل عن إبنائه، يقول محللون إن شقيقته والمغربين جدا منه قد يتشككون مجلس وصاية على السلطة لحين بلوغ من سيخلفه السن المناسبة لتولي الحكم. وزادت حدة تلك التكهنات بعد أن تغيب كيم، الذي يعتقد أنه في السادسة والثلاثين من عمره،

استطلاع رأي يؤكد أن فرصته في البقاء رئيساً باتت معدومة

المعارضة التركية: إردوغان راحل عن السلطة لا معالة

مشيرة إلى أنها دعمت إردوغان حينما اعتقل بسبب قراءته آياتاً من الشعر عندما كان رئيساً للبلدية إسطنبول، ووقفت إلى جانب عائلته عندما سجن ظلماً. وانتقدت اكتسبات الحاصلات التي يشنها حزب إردوغان على الصحافيين ووسائل الإعلام المعارضة له ووصفتها بـ«الهجوم القبيح». في السياق ذاته، أكد استطلاع رأي أجرته شركة «أوراسيا للأبحاث والإستطلاعات» حول الأوضاع الراهنة في تركيا انهيار شعبية إردوغان وعدم قدرته على الفوز بالانتخابات الرئاسية المقررة في عام 2023.

وأظهرت نتائج الاستطلاع، التي أعلنت أمس، أن أصوات حزب العدالة والتنمية الحاكم هبطت إلى نحو 34 في المائة للمرة الأولى منذ اعتلائه السلطة، بينما ارتفعت أصوات حزب الشعب الجمهوري إلى 41,9 في المائة، وحزب «الجيد» إلى 11

السلطات واستقلالية القضاء، التي تعد من أهم ركائز سيادة القانون، ووضع نظام انتخابي جديد يضمن تمثيل الإرادة الوطنية على أوسع نطاق ممكن في البرلمان التركي.

من جانبها، طالبت رئيس حزب «الجيد» ميرال أكشيتار بضرورة إلغاء النظام الرئاسي والعودة إلى نظام برلماني قوي، معتبرة أن أسوأ يوم عاشته تركيا شهدت استفتاءً على تعديلات دستورية مهدت لتطبيق النظام الرئاسي بالبلاد بدلاً عن النظام البرلماني. وأضافت أكشيتار، في مقابلة تلفزيونية ليل الجمعة - السبت، أن «كل ما نريده هو العودة إلى نظام برلماني قوي، فنظام الرجل الواحد له أضرار جسيمة على إردوغان نفسه.

هذه الأستعداد ضار للجميع، وتاجت أكشيتار أن «الظلم هو سبب تغيير موقفها من إردوغان بعد أن كانا صديقين من قبل،

والعاطلين عن العمل باشكال غير مسبوقه، مؤكداً أن الحكومة أخفقت في مواجهة أزمة كورونا وطبعه ما قيمته 56 مليار دولار لضخها في الأسواق وسحبت من احتياطي البنك المركزي، فقط من أجل إبقاء سعر الدولار عن 7 ليرات وعدم انهيار الليرة التركية أكثر من ذلك. وحلل كليتشدار أوغلو وزير الخزانة والمالية برات الجيراق، صهر إردوغان، المسؤولية عن تردّي الأوضاع الاقتصادية في البلاد منذ توليه منصبه وعدم قدرته على تنفيذ أي خطط لإعناش الاقتصاد، مطالباً باستقالته، لافتاً إلى أن «الدولة التركية باتت كشركة عائلية؛ الرئيس يحكم وصهره يحكم قبضته على الخزانة».

وجدد زعيم المعارضة التركية مطالبته بوضع دستور جديد للبلاد يضمن إزالة جميع العيوب التي تعترض حرية الفكر والمعتقدات والإعلام وحرية تكوين النقابات وهدد الفصل بين

مقابلة تلفزيونية، أن أزمة تفشي فيروس كورونا في تركيا منحت فرصة للمجتمع للتفكير، وأن الأوضاع في تركيا لن تعود إلى سابق عهدها قبل الفيروس، مشيراً إلى أن تركيا لها النصب الأكبر من تداعيات أزمة كورونا، حيث زدنا فقراً، وزادت معدلات البطالة، وتلاشى مفهوم الدولة الاجتماعية تماماً.

وقال زعيم المعارضة التركية إن نظام إردوغان لا يصغي للمعارضة ولا لكل من يخالفه الرأي، وإن «من يدورون البلاد يجب أن يعرفوا كيفية اللياقة في التعامل وكيفية احتواء الجميع... عليه احتضان الجميع».

وأضاف أن فترة حكم العدالة والتنمية الحقت أضراراً اقتصادية كبيرة بالدولة التركية خلال 18 عاماً وزاد عدد الفقراء

أفقره، سعيد عبد الرازق

قالت المعارضة التركية إن الرئيس رجب طيب إردوغان لا يستطيع أن يواصل حكم تركيا بسبب اساتاته التي أضرت بالديمقراطية والحريات والاقتصاد، وإنه راحل عن السلطة لا معالة، وإنه بات يدرك ذلك، وإنه لا بد من إعادة نظام برلماني قوي لحكم البلاد. كما أظهر أحدث استطلاع للرأي أن إردوغان لن يتمكن الفوز مجدداً برئاسة البلاد. وقال زعيم المعارضة التركية رئيس حزب الشعب الجمهوري، كليمشدار أوغلو، إن إردوغان سيرحل عن الحكم لا معالة وهو يعلم ذلك، مضيفاً: «كل شخص يبقى في السلطة لفترة معينة، حتى يأتي وقت لا يستطيع فيه الحصول على أصوات الناخبين، فيترك منصبه كما هو الحال مع إردوغان».

ورأى كليتشدار أوغلو، في

روسيا تنشر وثائق سرية عن احتلال برلين عام 1945

برلين - موسكو - «الشرق الأوسط» انتهت معركة برلين في الثاني من مايو (أيار) عام 1945. وفي هذه المناسبة بعد مرور 75 عاماً على انتهاء الحرب العالمية الثانية، نشرت

روسيا وثائق سرية عن احتلال برلين. وجاء في الوثائق التي نشرتتها وزارة الدفاع الروسية على موقعها الإلكتروني ليلة الجمعة - السبت أنه خلال المعارك التي دارت على مدار نحو أسبوعين لاقى الجيش السوفييتي مقاومة شديدة من المانيا النازية. وتضمنت الوثائق تفاصيل عن المعارك حول العاصمة الألمانية وتقرير للقائد العام للقوات السوفييتية في المانيا، البارشال جيورجي شوكوف. وبحسب الوثائق، قُتل في المعارك عشرات الآلاف من المدنيين، وعانى أكثر من مليوني شخص من نقص المواد الغذائية.

وعقب أيام قليلة من المعركة حول برلين، صادقت القوات المسلحة الألمانية على استسلام غير مشروط. ويعتبر يوم التاسع من مايو (أيار) أهم عيد بالنسبة لروسيا، حيث تحفّي فيه بانتصار الاتحاد السوفييتي على المانيا النازية. وتم إرجاء عرض عسكري ضخم في الميدان الأحمر بموسكو للاحتفال بهذه المناسبة في ظل جائحة «كورونا».

كندا تحظر حمل الأسلحة الهجومية

مونتريال - «الشرق الأوسط» أعلن رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو، أول من أمس (الجمعة)، حظراً فورياً للأسلحة الهجومية، بعد أقل من أسبوعين على أسوأ عملية إطلاق نار شهدتها كندا وأودت بحياة 22 شخصاً الشهر الماضي. وقال ترودو في مؤتمر الصحافي اليومي: «ضمنت هذه الأسلحة لغرض واحد فقط، وهو قتل أكبر عدد من الناس في أقصر فترة زمنية ممكنة»، مشدداً على أن هذه الأسلحة «لا مكان لها في كندا». وأشار إلى أن حكومته وافقت على رسوم يحظر بيع وشراء واستخدام ونقل واستيراد 1500 طراز من الأسلحة الهجومية العسكرية. وقال ترودو: «بالنسبة إلى العديد من العائلات، بمن في ذلك السكان الأصليون، تُعدّ الأسلحة النارية جزءاً من التقاليد التي انتقلت عبر الأجيال. وتُعتبر عمليات إطلاق النار الجماعية في كندا أقل شيوعاً مقارنة بالولايات المتحدة»، لكن ترودو قال إن «الحقيقة المفجعة» هي أنها تميل «إلى الحدوث أكثر من ذي قبل». وجعل ترودو مسألة حظر الأسلحة الهجومية جزءاً من حملاته الانتخابية التي أوصلته إلى السلطة.

مقتل 17 سجيناً في سجن بفرنزويلا

كراكاس - «الشرق الأوسط» أفاد تقرير عسكري طلعت عليه «رويترز» ونائبة معارضة بالبرلمان بان 17 سجيناً على الأقل في سجن فنزويلي قتلوا يوم الجمعة أثناء محاولتهم الهرب خلال أعمال شغب. وذكر تقرير الحرس الوطني أن جنود أطلقوا النار على مجموعة من السجناء المسلحين خلال محاولتهم الهروب من المدخل الرئيسي لسجن لوس بانوس بولاية بورتوجيرا بوسط البلاد. وقال التقرير إن الجيش يفترض أن هناك المزيد من القتلى داخل السجن، وقالت نائبة البرلمان ماريا مارتينيز لـ«رويترز» إن أكثر من 40 شخصاً لاقوا حتفهم. وقالت مارتينيز التي تعيش في جواتاري عاصمة الولاية وهي منطقة قريبة من مكان السجن، إن أعمال الشغب اندلعت بسبب منع سلطات السجن لأقارب السجناء من إحضار الطعام لهم، كما جرت العادة في السجون الفنزويلية. وأكدت وزيرة السجون الفنزويلية إيريس فاريل في مقابلة مع صحيفة محلية وقوع حادث في السجن. وتعد أعمال الشغب الدموية شائعة في سجون فنزويلا التي تتسم بالفوضى حيث غالباً ما يستخدم النزلاء الأسلحة علناً. وقالت منظمة «هيومن رايتس ووتش» في تقرير هذا العام إن سجون البلاد تعاني من الفساد وعدم كفاية الأمن والاحتفاظ.

ابنة رئيس كازاخستان السابق تترك منصب رئيسة مجلس الشيوخ

أنتكي - «الشرق الأوسط» قال المكتب الرئاسي في كازاخستان، أمس (السبت)، إن داريجا نزارباييفا الابنة الكبرى للرئيس السابق يكون سلطان نزارباييف تركت منصب رئيس مجلس الشيوخ. ولم يذكر مكتب الرئيس قاسم جومارت توكاييف تفاصيل في بيانه الغموض. وكان توكاييف قد عين نزارباييفا نائبة في مجلس الشيوخ ورشحها أيضاً لمنصب رئيسة المجلس. وبموجب دستور كازاخستان يكون رئيس مجلس الشيوخ هو أول من يحق له تولي الرئاسة في حال استقالة الرئيس أو وفاته. وظل توكاييف رئيساً لمجلس الشيوخ حتى مارس (آذار) آذار 2019 عندما استقال نزارباييف على نحو مفاجئ بعد نحو ثلاثة عقود في السلطة. ويتمتع الرئيس السابق نزارباييف بنفوذ واسع في البلد المنتخ للنفط حيث يرأس مجلس الأمن وينزع حزب نور أوتان الحاكم، ويلقب بالزعيم الوطني، وهو لقب رسمي.

القوات الأفغانية تقتل قيادياً من الحركة في غارة شرق البلاد

«البنتاغون» يدافع عن قراره حجب نشر أرقام عن هجمات «طالبان»

توقيع الاتفاق بين الولايات المتحدة والحركة. وقال البيان إنه «بين الأول من مارس (آذار) و31 منه، امتنعت (طالبان) عن مهاجمة قوات التحالف، لكنها زادت هجماتها على القوات الأفغانية بمستويات أعلى من السجنا الفصليّة». وأشار مكتب المقتش العام إلى أن البنتاغون قد ينشر المعلومات مستقبلاً. كما أشار تقريره إلى أن أفغانستان تواجه مخاطر كبيرة بسبب أزمة فيروس كورونا المستجد. وقال إن «نقاط الضعف الكثيرة، وأحياناً الفريدة في أفغانستان... تشير احتمال أن تواجه البلاد كارثة صحية في الأشهر المقبلة». ويسعى البنتاغون إلى خفض عدد الجنود الأميركيين من 12 ألفاً إلى 8600 في الأشهر المقبلة. وفي آخر اشتباك بين القوات الأفغانية و«طالبان»، قتل قيادي من الحركة واثنتين أخريين، في غارة انتقامية، رداً على هجوم شنته الحركة، أسفر عن مقتل جنود محليين، طبقاً لما ذكرته وكالة «خاما برس» الأفغانية للائباء، أمس (السبت). وذكر مكتب حاكم إقليم نكرهار، في بيان، أن القيادة بـ«طالبان» الذي يدعى بشار قتل اثنين من جنود الجيش المحلي الأفغاني في منطقة باتي كوت الليلة الماضية. وأضاف البيان أن القوات الأفغانية نفذت غارة انتقامية، مما أسفر عن مقتل الثلاثة. ولم تعلق حركة «طالبان» على الحادث حتى الآن.



قوات أمن أفغانية تحرس موقع تفجير انتحاري قرب كابل يوم الأربعاء الماضي (أب)

«هذا الفصل، حجب مهمة الدعم (الحازم) (ريزولوت سابتور) للمرة الأولى كل المعلومات حول الهجمات التي يشنها العدو». وأضاف المكتب الذي تواجه تقاريره في أغلب الأحيان انتقادات حادة أن البيعة توقفت عن نشر أرقام، موضحاً أن «هذه الأرقام كانت أحد آخر المؤشرات التي يمكن للمكتب استخدامها لتوضيح الوضع الأمني في أفغانستان للجمهور». وأصدرت البعثة بياناً مقتضباً، أشارت فيه إلى أن «طالبان» صعدت هجماتها في مارس (آذار)، بعد

«طالبان»، تتعهد فيه بسحب كل القوات الأجنبية من أفغانستان خلال 14 شهراً، مقابل ضمانات غير واضحة من المتمردين، بينها إجراء مفاوضات مع كابل، وهو أمر يبدو بعيداً. وكانت بعثة «الدعم الحازم» تكشف بالتفصيل عن الهجمات التي تنفذها الحركة المسلحة، وهذا ما كان يعطي صورة كافية حول النزاع، وحجم قوة «طالبان» ومجموعات متمردة أخرى. لكن في تقريره الفصلي، الجمعة، قال مكتب المقتش العام الخاص لإعادة إعمار أفغانستان إنه في

تحالف دولي في نهاية 2001 إثر هجمات 11 سبتمبر (أيلول) على أراضيها. وقد طردت حركة «طالبان» التي كانت حاكمة منذ 1996 من الرئيس الأميركي دونالد في دحرها على الأرض. وبعد أكثر من 18 عاماً من الصراع، يؤكد الرئيس الأميركي دونالد ترمب باستمرار أنه يريد إعادة كل القوات الأميركية إلى بلدها في أسرع وقت ممكن.

وتأتي هذه القيود الجديدة على المعلومات بينما وقعت الولايات المتحدة في 29 فبراير (شباط)، في الدوحة، اتفاقاً مع

وجودها العسكري في هذا البلد. وكانت وزارة الدفاع الأميركية قد توقفت في 2018 عن نشر عدد المناطق التي يسيطر عليها المتطرفون، وحجم السكان الذين يخضعون لسيطرتهم بدرجات متفاوتة، بينما كانت سلطة الحكومة الأفغانية تتراجع. وقامت كابل أيضاً بحجب الخسائر البشرية التي تتكبدها قواتها الأمنية، عقب نشر أرقام حول مقتل الآلاف منها كل عام. وتريد الولايات المتحدة إنهاء أطول حرب في تاريخها، بعد أن غزت أفغانستان على رأس

كابل، «الشرق الأوسط»

دافعت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) عن قرارها بعدم نشر معلومات تفصيلية كافية حول العمليات العسكرية والهجمات التي تقوم بها المجموعات المسلحة ضد قوات الأمن الأفغانية، وبعثة حلف شمال الأطلسي في أفغانستان، التي تقودها الولايات المتحدة. ووبر المناطق باسم البنتاغون بأن المعلومات حول حجم وعدد العمليات المسلحة قد تفوض المفوضات مع حركة «طالبان».

وقال جوناثان هوفمان، في مؤتمر صحفي: «نعمل من أجل حل أفضل ومكان أفضل لأفغانستان، وتبادل هذه المعلومات لن يدفع الأمور قدماً».

وأضاف، كما نقلت عنه الصحافة الفرنسية، أن «مستوى العنف الذي تمارسه (طالبان) مرتفع بشكل غير مقبول»، معتبراً أن هذا المستوى لا يفضي إلى حل دبلوماسي، مؤكداً أن تقاسم هذه البيانات لن يسمح بدفع المفاوضات مع الحركة قدماً. كان مكتب المقتش العام الخاص لإعادة إعمار أفغانستان (سيغار) المرتبط بالكونغرس قد ذكر، في تقرير نشر الجمعة، أن بعثة حلف شمال الأطلسي في أفغانستان، التي تقودها الولايات المتحدة، لم تعد تنشر معلومات عن هجمات «طالبان». واعتبرت هذه الهيئة أن عدم نشر المعلومات يحد من فهم تطور النزاع، بينما تقلص واشنطن

ما زال العراقيون يتذكرون «كوكوش»

في أن حسان دياب هو إميل لحود السنّي

يملك ما لم يتسنّ للوجه الصاعد.

لقد أراد «حزب الله» والعونيون رئيس حكومة في ظرف صعب ورجح، فوجوه جاهراً. جُزء له تاريخ وتراث: تولى وزارة التربية والتعليم (2011-2014)، وهو «نائب رئيس الجامعة الأميركية»، وعناوين كثيرة تدافعت حول شهادات عليا ومجلات عالمية ومؤتمرات دولية وتأسيس



حازم صاعية

كليات لتصنع له ساخن كثير.

وسائل التواصل الاجتماعي وبعض المقالات الصحافية هبّت إلى تصحيح الصورة. ثمة طلاب كثيرون علمهم كتبوا عنه ما لم «يوقه التجيلا». ثمة موظفون في وزارة التربية وصفوه بمثل ما وصفه به طلابه. أهم أفعال الوزارة في عهده كان ذلك الكتاب المكلف بمجلديه الذي تناول أناه المتورمة و«إنجازاته». وصف نفسه مرة بـ«أحد الوزراء التكنوقراط النادرين منذ استقلال لبنان». غير اسم إحدى المدارس، فأعطاه اسم والدته.

في الجامعة الأميركية، حجب لقب «نائب الرئيس» واقع الحال. لقد شغل فعلاً نيابة الرئيس، إنما للبرامج الخارجية الإقليميّة. هذا التعبير الفصفاض لا يعني أكثر من مهام محددة يكلف بها رئيس الجامعة من يسّميه نواباً له. ذات مرة، كان هناك سبعة نواب رئيس للجامعة الأميركية.

على أي حال، فقد ذكرت بعض الأخبار أنّ دياب طالب الأميركية مؤخراً بأن تدفع له «مستحقّاته»، وأن تحوّلها إلى الخارج (1). ونقل عن مصادر في الجامعة أنها استغرقت طلب دفع مستحقّات لقاء خدماتها تقدّم، أي أنّ رئيس الحكومة يطلب أجر سنوات لن يكون موجوداً فيها على رأس عمله، وينطبق عليه ما يُسمى بالاستبداد، أي بإمكانه أن يعود بعد سنة إلى التدريس، استاذاً جامعياً.

أراء دياب العانة والقليلة لا يُعتدّ بها كثيراً. يقول مثلاً: «أنا متأكد من أنّ الحلّ العالمة تحديّاتنا، الاقتصادية والاجتماعية والمالية، وحتى السياسية والبطالة، تكمن في التعليم بأشكاله كافة». مؤخراً، تحسّر لأنه «ليس لدينا ما يُسمى (دولة عميقة) تمثل فكرة الدولة». يبدو أنه يقصد بـ«الدولة العميقة» غير المعنى المتعارف عليه للتعبير.

من حسن الحظّ أنّ آراءه العانة قليلة. حسان دياب، في النهاية، شخص ممتثل. يقرأ إنشائه السقيم حرفاً حرفاً، وبالكاك يرفع رأسه. التلميذ يخاف أن يُفلس منه وجهه فيبادر إلى تجميد تعابير المهمة، عند التلميذ، أنّا ينبجج. أمّا استاذ الأستاد ففي مكان آخر.

قبل أن تحطّ الديمقراطية التوافقية في لبنان، كان هناك عرف يكاد يرقى إلى قانون: إنّ الطوائف لا تجتمع على قيادة واحدة. في الخمسينيات مثلاً، وقف حميد فرنجيّة، ومن بعده شقيقه سليمان، ضدّ كميل شمعون الذي أجمع عليه باقي المسيحيين، أو معظمهم. كذلك وقف سامي الصلح ضدّ الإجماع السنّي المعارض لشمعون. لا فرنجيّة كان نكرة في طائفته، ولا الصلح.

كان ذلك تعبيراً عن حالة أعرض، حيث توزّعت الزعامة الشيعيّة بين رأسين جنوبي وبقاعي، لكل منهما منافسوه في منطقته. كما انتصفت الزعامة الدرزيّة بين جنبلاط وأرسلان، وتنازعت زعامات الروم الأرثوذكس بين الإشرافية والمتن الشمالي والكورة...

هذا المعطى كان يتيح للدولة أن تنهض وتستقلّ نسبياً عن الطوائف كيما تدير اللعبة بينها. وصول إميل لحود إلى رئاسة الجمهورية عام 1998 أتاح تلك المعادلة كلياً. وإن بدا الانقلاب عليها قبل ذلك. فالمللوب بات توفير غطاء دستوري لصنّاع القرار الفعليين، وهم آنذاك رموز الوصاية السورية. لهذا يغدو الأضعف الذي لا يتأقّر بناتاً باي بيئة محلّية هو الأنسب.

لحود كان الأنسب: إنّه لا يمثل أحداً. وصل إلى قيادة الجيش في 1989، يوم كانت المهمة تصفية حساب حافظ الأسد مع ميشال عون. تولى منصبه بصفته قائد سلاح البحر في الجيش اللبناني. يومذاك، نشرت الصحف صورة أو صورتين لبضعة زوارق تمّ الإبحاء بأنّها أرمادا اللبنانيين. إذًا، نيلسون اللبناني ينتظرنا.

ولأنّه لا بدّ من صفات تُسبغ عليه، ذاع صيت لحود بصفته سباحاً وغطاساً ورياضياً لا يكفّ عن الركض، ولا يخلع القميص ذا الكفّين القصيرين، حتّى لو كان الطقس ثلجياً. المرات التي تحدّث فيها أنقصت ذلك الرصيد الفقير، ولم تُضف إليه إلا التناقض بين العبارة والأخرى، أو داخل العبارة نفسها.

هذا الرئيس سيّاه أريدّ التجديد له في 2004. لأنّه كان الماروني الوحيد الذي لا تعنيه التحولات الجارية في المنطقة بعد الحرب الأميركية في العراق عام 2003. المدافعون عنه قالوا: إنّه من يتصدّى للمؤامرة. أكثرية اللبنانيين الساحقة ردت: بل هو المؤامرة بعينها.

الحالة اللحدويّة تكرّرت، قبل أشهر قليلة، في رئيس الحكومة الحالي حسان دياب. بينهما فرقان: الأول معدوم مارونيّاً فيما الثاني معدوم سنّيّاً، فلا لحود حميد فرنجيّة ولا دياب سامي الصلح؛ لكنّ حيد لحود، وبسبب الماضي السياسي لعائلته،

مسميات للتغطية، من نوع الإغاثة أو الطبابة أو الثقافة أو الدراسة أو السياحة الدينية.

لقد أصبح البنك المركزي العراقي - مثلاً - أحد فروع البنك المركزي الإيراني تنظيماً وأداءً وسيولةً وتحويلات، وبإسباً خلفياً لغسل الأموال الإيرانية واختراق العقوبات الأميركية والدولية. وأصبح النفط العراقي رهن إشارة الإيرانيين، وليس في هذا أي مبالغة، وتم تصدير كميات متزايدة من النفط الإيراني بعقود تحمل اسم العراق لتلافي العقوبات الأميركية.

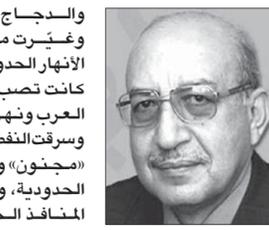
لم يشكّل العراق أي عبء على إيران بعد 2003، حتى في عز قوة تنظيم «داعش». على العكس من العراق منذ الاحتلال الأميركي في اليوم. ولدى ملالي النظام الإيراني قناعة مطلقة بأن سيطرتهم على تلكفة، والأسهل تنفيذاً، والأفضل استراتيجية للتمدد الطائفي الدائم في المنطقة. ولحسن حظّ إيران فإنّ معظم مفاتيح العراق المحتل اليوم هي في أيدي عملائها والأحزاب والمليشيات التي أنشأتها تحت خيمة «الحرس الثوري» الإيراني.

وقبل أن أنهي المقال اتساعاً: هل سمعتم يوماً عن قوافل إغاثة ومساعدات إنسانية إيرانية إلى العراق؟ لم يحدث هذا ولا مرة واحدة

على الرغم من أن ملالي طهران يحكمون العراق منذ احتلال بغداد في عام 2003. كانت إيران في عهد الشاهنشاه تنبهر لتزويد أبواب وقاب المزارات الدينية الشيعية في بغداد وكربلاء والنجف وسامراء، لكنها توقفت عن ذلك منذ بداية حكم خميني وقيام الحرب العراقية - الإيرانية، ولم تستأنف هذا التقليد الشاهنشاهي إلا بعد أن سيطر ملاليها على المنطقة الخضراء، ولم تغلّه سوى مرة واحدة أو مرتين.

حتى السجد الإيراني الذي كانت تهديه إلى هذه المزارات بدأت في السنوات الأخيرة تبعية إلى الوافدين العراقيين السنّي والشيعي بحجة أنها تعاني من الحصار الاقتصادي الدولي.

لمطرب العراق الكبير محمد القبانجي أغنية يقول مطلعها: «عبود جاي من النجف يغني أغانيها... ويقول يا حسرتي ضاعت أغانينا»، لكن العراقيين لا يزالون يتذكرون كوكوش!



داود الفرخان

والسدجاج العفن، وغيرت مسارات الأنهار الحدودية التي كانت تصب إلى شط العرب ونهر ديبالي، وسرقت النفط من حقل «مجنون» والحقول الحدودية، واقترحت المناقذ الحدودية بعشرات الآلاف من الإيرانيين والأفغان والباكستانيين الشيعة من دون جهوات سفر بحجة زيارة الأضرحة. ولم تكن بذلك، فصدرت إلى العراق «قامات» فلع الرؤوس في عاشوراء، والمليشيات الطائفية التي درّبها وعلمها وسلّحها «فيلق القدس»، ووجهها إلى ميدان حرب طائفية مشوشة هي في الحقيقة قمة الإرهاب الإيراني ضدّ العراق، الذي حولته البغلة الأميركية إلى مستوطنة إيرانية ترفع علم ولاية الفقيه وصور خميني وخامنئي. مع ذلك فإنّ التغلغل الفارسي في العراق أبعد من ذلك بكثير.

فخامنئي يلعب بنيران المدافع والصواريخ والعدوات النافسة والقنابل والمسدسات كاتمة الصوت والاعتقالات التي شملت علماء العراق وأساتذة الجامعات وضباط الجيش السابقين ومئات الطيارين العراقيين.

وطهران لا تخفي ذلك ولا تخفي ماريها الخبيثة ولا حربها الطائفية، ومؤسستها وأغليتها المختلفة تغطي شوارع العراق تحت مسميات جمعيات خيرية وبنوك ومكتبات ومراكز ثقافية وآل البيت وحسينيات ومراكز طبية، وكلها، بلا استثناء، تعمل بتمول وتوجيه من «فيلق القدس». وطهران لا تخشى أحداً ما دام عملاؤها من قادة المليشيات العراقية يحكمون العراق كله.

تجمعت لدى قائمة تضم أكثر من 40 مكتباً ومؤسسة وهيئة ومصرفاً ومنظمة وشركة تابعة لـ«فيلق القدس» والمؤسسات الاستخباراتية الإيرانية، وكلها تعمل بشكل علني في العراق تحت سمع وبصر حكومة المنطقة الخضراء وترفع صور خامنئي وعلم إيران. ويمرور السنوات أصبح العراقيون يعرفون جيداً أن هذه التشكيلات إيرانية قلباً وقالباً، وتتولى مهمات مخابراتية وتوزيع الأسلحة وتدريب العناصر الإرهابية، وكلها تضع في لافتاتها

إيران نهراً جهاراً. لم يتدخل «الحرس الثوري» مباشرة، «البروكسي» وهي الحرب بالوكالة عن طريق المليشيات العراقية الموالية لولاية الفقيه الفارسي خامنئي. فهذه المليشيات الدموية وكيلة إيران في أي حرب من دون أن يفحم النظام نفسه في حرب شاملة ربما يتصدى لها المجتمع الدولي ومجلس الأمن، فضلاً عن الحلفاء الغربيين بقيادة الولايات المتحدة.

ونستطيع أن نضرب بعض الأمثلة على حروب بالوكالة «بروكسي» مثل الصدامات العسكرية التي حدثت خلال الحرب الباردة في فيتنام وكوريا وأفريقيا وأفغانستان وأميركا الجنوبية، فقد اكتفت دولتا الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة باستخدام الوكلاء من القوى المحلية المسلحة بدلاً من المخاطرة بشنوب حرب نووية. كان الاتحاد السوفياتي يدعم قوات «الفيت كونغ» الوطنية في فيتنام بالأسلحة والخدمات اللوجيستية لمواجهة القوات الأميركية المحتلة، من دون أن يبعث جندياً روسياً واحداً إلى الجبهة.

وحدث العكس في أفغانستان خلال الغزو السوفياتي، إذ زودت الولايات المتحدة المجاهدين الأفغان بالأسلحة والإمدادات. وفي كوبا لجأت واشنطن إلى استخدام المنفيين الكوبيين كوكلاء عنها للإطاحة بحكومة كاسترو من دون تدخل القوات الجوية الأميركية أو قوات المارينز.

وقدمت إيران نسختها من حروب بالوكالة في اليمن حين دعمت المتطرفين الحوثيين بالأسلحة والتدريب والعتاد والخبراء من «الحرس الثوري» من دون أن تقحم الجيش الإيراني النظامي في التمرد الحوثي.

في الحالة العراقية لجأت طهران أولاً إلى تمهيد الأرض منذ بدء الاحتلال الأميركي في عام 2003؛ استغلّت إيران الأوضاع القائمة في العراق المحتل فملأت أسواقه بأرادة أنواع الصناعات الإيرانية من السيارات والمبردات والأجهزة المنزلية وصولاً إلى البيض الفاسد

في عام 1977 حين تحسنت العلاقات بين العراق وإيران في زمن الشاه محمد رضا بهلوي، أرسلت طهران إلى بغداد، تعبيراً عن رغبتها في الانفتاح بين البلدين، المطربة الإيرانية الشهيرة كوكوش. ولقيت النجمة ترحيباً واسعاً في بغداد وقدمت في التلفزيون العراقي مجموعة من أغانيها الشائعة، ثم غنت أغنية «بنت الشلبية» للموسيقار المصري سيد درويش، والتي غنتها أيضاً جارة القمر فيروز. وبعد عام 2003 أراد نظام المالتي في إيران أن «يعزّز» العلاقات مع بغداد فأرسل «تشكيلية» من المليشيات الموالية لولي الفقيه التي ترتبط بـ«فيلق القدس» لتزرع الفتنة الطائفية الدامية.

مهما تطورت الأحداث والحركات المضادة لإيران في العراق فإنّ طهران لن تغامر ولن تخاطر بزج الجيش الإيراني أو «الحرس الثوري» بشكل مباشر في قمع المظاهرات والاحتجاجات، وحتى الثورة، ضدّ النظام الفاسد في المنطقة الخضراء. فالنظام الإيراني الذي عانى من ويلات الحرب العراقية - الإيرانية في الثمانينات من القرن الماضي، أدرك متأخراً أن جيشه النظامي غير مؤهل لأي حرب طويلة أو قصيرة، لسببين رئيسيين مترابطين هما عدم جاهزيته القتالية بشكل متعمد خشية انقلابه على النظام الإيراني نفسه، والسبب الثاني هو أنه حتى لو استطاع الجيش الإيراني احتلال بعض النقاط الحدودية في هضاب وجبال العراق ودخول بعض قواته البرية أو الجوية إلى المدن العراقية فإنّها لن تستطيع الصمود طويلاً أمام المقاومة العراقية سواء في المحافظات الوسطى أو الجنوبية أو حتى الكردية.

وما يقال عن الجيش النظامي، يقال أيضاً عن «الحرس الثوري» المسلح جيداً وصاحب التجربة العملية في حرب السنوات الثماني التي خسرها في النهاية. كان ممكناً، ومحتماً، أن يتدخل «الحرس الثوري بإشارة من إصبع الجنرال قاسم سلیماني قبل صرعه لثراء «ثورة تشرين» السلمية في العراق التي تصدّرها شباب الشبعة وضحووا بأكثر من 700 قتيل وآلاف الجرحى والمعتقلين الذين سقطوا تحت نيران الرصاص الحي من أسلحة القوات الأجنبية العراقية والمليشيات المدعومة من

شرق أفريقيا بين «كورونا» والجراد والأوبئة والفيضانات

أو ربما الإغفاء الكلي، من المدفوعات المستحقة للمصنّ التي تعتبر أكبر دائن حالي في القارة الأفريقية. ولقد وافقت الحكومة الصينية على الانضمام إلى أعضاء مجموعة العشرين، في تأجيل سداد ديون بقيمة 20 مليار دولار مستحقة على بعض البلدان الفقيرة. وتقول بعض الحكومات الأفريقية إن الصين تطالب بالسيطرة على الأصول الحكومية الاستراتيجية لدى تلك البلدان، في مقابل التخفيف من أو شطب الديون المستحقة عليها نهائياً. وتخشى بعض جهات الإفراض الأخرى من أن أي اعتبارات يتقدمون بها إلى البلدان الأفريقية المدينة سوف تصب في صالح المفرضين الصينيين في خاتمة المطاف.

ولا يبدو أن الإنسان أو الطبيعة يميلان إلى منح بلدان شرق أفريقيا أي فرصة لانتقاط الأنفاس المتلاحقة. * بالاتفاق مع «بلومبرغ»

المذكور للبلدان المعنية، غير أن مكافحة نقص الموارد الغذائية الذي تفاقم بسبب الفيضانات العارمة، سوف تستلزم توفير المبالغ المالية الأكثر من ذلك بكثير. مع توفير مزيد من الأموال لوضع اقتصادات بلدان شرق أفريقيا - التي كانت من أبرز اقتصادات القارة حتى وقت قريب - على خطط الإنقاذ ودعم الحياة أثناء تعافي العالم بأسره من وباء «كورونا» الفلك.

ولكن، من أين يمكن أن تأتي تلك الأموال؟ من المرجح لبلدان شرق أفريقيا أن تدخل في منافسة مع البلدان الأفريقية المجاورة - والعام التامى الأوسع نطاقاً - من أجل تأمين الحصول على الأموال الطارئة من جهات الإفراض الدولية متعددة الأطراف، مثل صندوق النقد الدولي، والبنك الدولي، وغيرهما، ثم تتحرك على مسار المطالبة بخطط أكبر للإنقاذ المالي. وسوف تنشأ المنافسة أيضاً بين البلدان الأفريقية في إعادة جدولة،

الوباء التي تفرض العراقيل الكبيرة على جهود مواجهة أسراب الجراد المهلكة.

لكن المخاطر المحتملة على الأمن الغذائي هائلة للغاية. ربما لا تستشعر البلدان المعنية أنها تملك رفاهة الاختيار بين مختلف الكوارث المحددة. فإن أوغندا - على سبيل المثال - تطلب من المزارعين عدم التوقف عن مواصلة زراعة المحاصيل، حتى برغم جهودها الكبيرة في محاولة تأمين الأقمعة الواقية لأفراد الشعب، وعلى الرغم أيضاً من مخاطر أسراب الجراد التي سوف تأتي على كثير من المحاصيل الزراعية على أي حال.

وتطالب منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة «الفاو» بتأمين مبلغ 153 مليون دولار من أجل مساعدة البلدان في شرق أفريقيا، جنباً إلى جنب مع السودان المطلوبة، فضلاً عن ارتفاع تكاليف الشحن حالياً. والحكومات مطالبة بحماية مواطنيها من قشبي وباء «كورونا»، مع قيود السفر والانتقال المصممة للحيلولة دون انتشار

كبير، وتعتبر أسراب الجراد الكبيرة تلك من نواتج التغييرات المناخية لكوكب الأرض؛ فلقد أسفرت الأجواء المناخية الرطبة بصورة غير معادة على مدار العام ونصف العام الماضي، عن تهيئة الظروف المثالية لظهور أسراب الجراد.

وتسببت الشراهة الكبيرة لأسراب الجراد الأولى في إلحاق الأضرار الفادحة بالمحاصيل الزراعية في شرق أفريقيا. ووفقاً لشركة «غرو» الخاصة والمعنية ببيانات وتحليلات السلع، تكثرت أسراب الجراد حتى الآن من إتلاف أكثر من 25 مليون هكتار من الأراضي الزراعية في إثيوبيا، وكينيا، والصومال.

وتشير الدلائل إلى أن الأسوأ فيما هو قادم. فمن المتوقع للأجواء المناخية الرطبة الراهنة أن تدفع بأسراب جديدة من الجراد الشرع مع بدء فصل الصيف المقبل، تماماً مع بدء موسم حصاد المحاصيل الزراعية.

وباء «كورونا» الفلك، وأصبحت مصادر الإغاثة والمدد التقليدية - أي الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي - تمر بأصعب الأزمات الاقتصادية الخاصة بهما. ولم تجربن الصين - وهي الشريك الاقتصادي المفضل لدى عدد من بلدان القارة السمراء في السنوات الأخيرة - على القدرة الكاملة (أو حتى الرغبة الكامنة) في ملء فراغ القوى الكبرى الأخذ في الاتساع. وحتى قبل حلول موسم الفيضانات العارمة، كانت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) تحذر من «تهديدات غير مسبوقه في الأمن الغذائي في أفريقيا». وألقيت التبعة على الظهور المفاجئ لأسراب جديدة من الجراد. وصرح «مركز التنبؤات والتطبيقات المناخية» في نيروبي، بأن أسراب الجراد بدأت في غزو منطقة شرق أفريقيا بأعداد مهولة وبصورة استثنائية لم يسبق لها مثيل، ولم تُشاهد بهذا الحجم من

ما مقدار الكوارث الأخرى التي يمكن لشرق أفريقيا أن تتحملها؟ فهي تكافح بالفعل في مواجهة كارتين متزامنتين: قشبي وباء «كورونا» القاتل، وانتشار أسراب الجراد المهلكة، مع معاناة المنطقة في الأثناء ذاتها من الهطول غير المتوقع للأمطار الغزيرة بصورة استثنائية غير معتادة، مع الفيضانات التي تهدد مظاهر الحياة في كل بقعة من إثيوبيا وحتى تنزانيا، وكافة ما بينهما من بلدان.

وبالنسبة إلى المنطقة الأكثر حيوية من الناحية الاقتصادية في القارة السمراء، ربما يُضاف إلى مزيج الكوارث الثلاثية المذكورة كارثة رابعة، ألا وهي: ندرة موارد الطعام. لم يتخبر ذلك الشيخ القومي من ماضي شرق أفريقيا القاتم لحظة هي أسوأ من الأوضاع الراهنة كي يعاود الظهور من جديد. فقوى العالم وجهوده مشتتة أيما تشتت بسبب مواجهة



يوسيف غوش *

المقر الرئيسي	المكاتب	وكيل التوزيع	وكيل الاشتراكات
الرياض Riyadh ☎ +966112128000 ☎ +966114401440	الكويت Kuwait ☎ +965 2997799 ☎ +965 2997800	الرباط Rabat ☎ +212 37262616 ☎ +212 37260300	الرباط Rabat ☎ +212 37262616 ☎ +212 37260300
جدة Jeddah ☎ +966126511333 ☎ +966126576159	دبي Dubai ☎ +9714 3916500 ☎ +9714 3918353	واشنطن Washington DC ☎ +1 202 6628825 ☎ +1 202 6628823	الرباط Rabat ☎ +212 37262616 ☎ +212 37260300
المدينة للنبوة Medina ☎ +9664 8340271 ☎ +9664 8396618	القاهرة Cairo ☎ +2023 7492996 ☎ +2023 7492855	بيروت Beirut ☎ +9611 549002 ☎ +9611 549001	الرباط Rabat ☎ +212 37262616 ☎ +212 37260300
الدمام Dammam ☎ +96613 8353838 ☎ +96613 8354918	الخرطوم Khartoum ☎ +2491 83778301 ☎ +2491 83785987	عمان Amman ☎ +9626 5539409 ☎ +9626 5537103	الرباط Rabat ☎ +212 37262616 ☎ +212 37260300

التنقيح الأوسط
 جريدة العرب الدولية
 10th Floor Building 7
 Chiswick Business Park
 566 Chiswick High Road
 London W4 5YG
 United Kingdom
 Tel: +4420 7831 8181
 Fax: +4420 7831 2310
 www.aawsat.com
 editorial@asharqalawsat.com

شركة باء للخدمات الإعلامية
 AL-KHALEEJIAH
 تراسلنا عن مختلف الدول
 هاتف: 920 000 417
 فاكس: 920 000 417
 بريد إلكتروني: info@alkhaleejiah.com
 www.alkhaleejiah.com

شركة باء للخدمات الإعلامية
 AL-KHALEEJIAH
 تراسلنا عن مختلف الدول
 هاتف: 920 000 417
 فاكس: 920 000 417
 بريد إلكتروني: info@alkhaleejiah.com
 www.alkhaleejiah.com

شركة باء للخدمات الإعلامية
 AL-KHALEEJIAH
 تراسلنا عن مختلف الدول
 هاتف: 920 000 417
 فاكس: 920 000 417
 بريد إلكتروني: info@alkhaleejiah.com
 www.alkhaleejiah.com

شركة باء للخدمات الإعلامية
 AL-KHALEEJIAH
 تراسلنا عن مختلف الدول
 هاتف: 920 000 417
 فاكس: 920 000 417
 بريد إلكتروني: info@alkhaleejiah.com
 www.alkhaleejiah.com



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
مجموعة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



عبد الرحمن الراتند

alrashed@aawsat.com

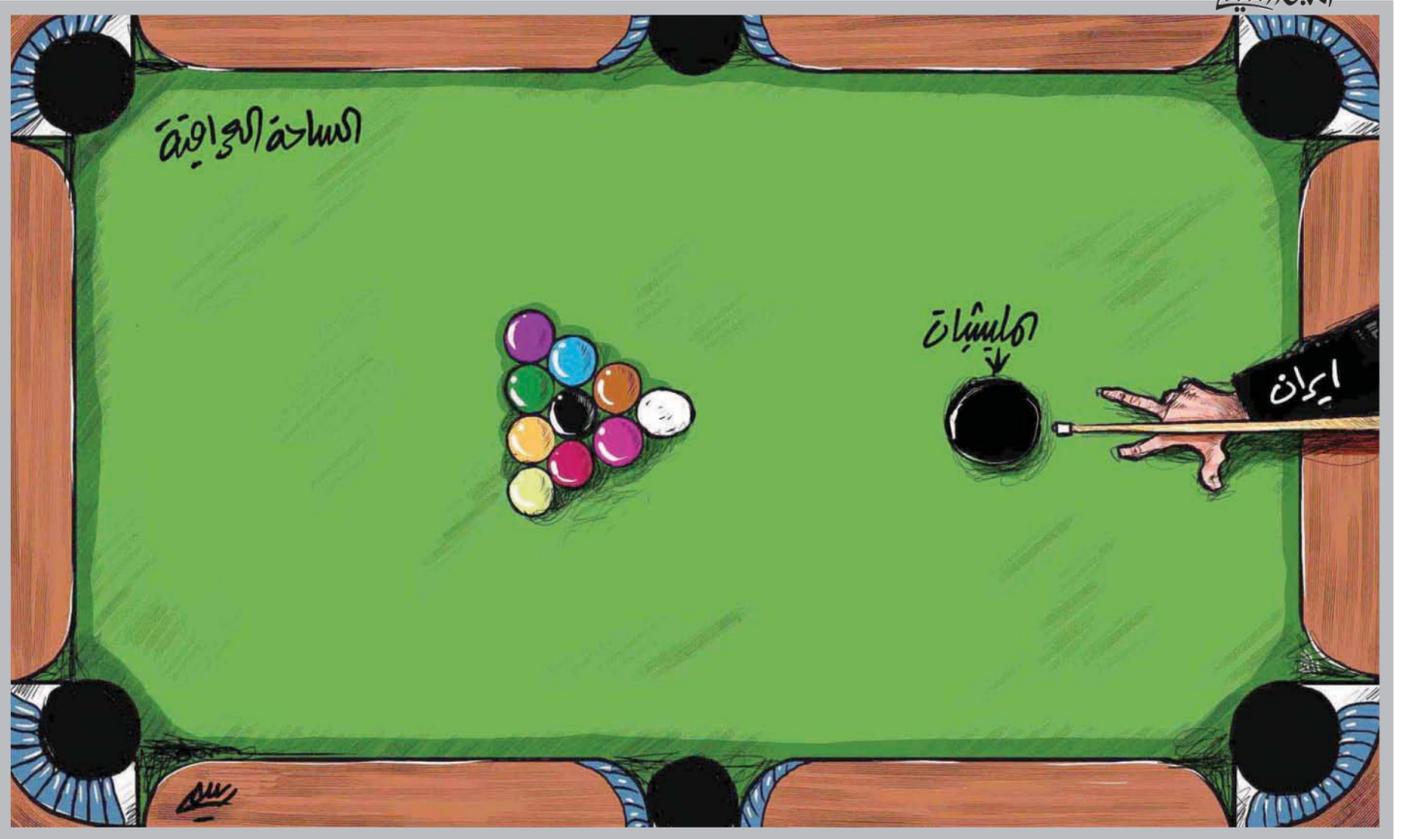
التطبيع ليس القضية

دكتور حمدي السيد، نائب سابق معروف في مجلس الشعب المصري، بروي قصته مع التطبيع، يقول إنه في 22 فبراير (شباط) 1980 حضر الرئيس الراحل أنور السادات الاحتفال الأول لعام الصديدي في مقر الحزب الوطني، «وحضرت بصفتي رئيس اتحاد المهن الطبية، وعند انتهاء الاحتفال وخروج الرئيس في المقدمة ومع كوكبة من كبار السياسيين وأنا كنت خلف السادات، لمحني الرئيس، وناداني بصوت جهوري: حمدي، أنت مانع دكاترتك زيروا إسرائيل ليه؟»

أصابني ذلك بهلع وارتباك، ووقفت امامه في نصف الدائرة: سيادة الرئيس، ليس هذا موقفنا من معاهدة السلام، فقد استغنى عنها الشعب المصري ووافق بأغلبية ساحقة... لكن اعترني يا سيادة الرئيس، بيننا وبين اليهود بحر من العدا، عمره أكثر من ألفي عام، عندما كنت طفلاً وقرأت القرآن، وكنت طالباً في الطب أثناء معركة فلسطين الأولى، التي شاركت سيادتكم فيها، وكنت أحفظ ما جاء في القرآن... بيننا هذا البحر من العداوة وأنتم سيادة الرئيس وفي موقعه الكبير والمهم قادر على أن تغير هذا البحر ببطوة واحدة، وهي زيارة القدس...

ولم يكن رئيس اتحاد المهن الطبية متحمساً للتعامل مع إسرائيل، لأسباب منطقية من إرث العداة السياسي والثقافي والأعلامي. مع هذا، فإن الدولة في الحقيقة، قادرة على فرض العلاقة وعلى مستويات رسمية وشعبية، أما لماذا توقف التطبيع بعد فترة وجيزة من اتفاقية كامب ديفيد؟ فيعود أولاً، إلى اغتيال صاحب المشروع الرئيس السادات، ثم خلفه الرئيس حسني مبارك، ولم يكن متحمساً للعلاقة مع إسرائيل، بدليل أنه حكم مصر 29 سنة وزار إسرائيل رسمياً فقط مرة واحدة للعرافة في وفاة رابين عام 1995. وتخلت عن طروحات العلاقة المقترحة من أيام السادات، وإن حافظ على الوفاء بالتزامات كامب ديفيد. الأردن هو الآخر، وقع اتفاق السلام ولم يدفع بأي علاقة سوى التوقيع الأمني الضموري، وترك مجالاً صغيراً للمشاركة السياحي. فالأردنيون دائماً قلقون من المشروع الإسرائيلي في الضفة الغربية وما تداعياته على أمنهم وصالحهم. ليس عجزاً من الحكومات عن توسيع مجال التجارة وفتح الأسواق، الحكومة قادرة على إصلاح وإفساد أي علاقة مهما كانت العداوة أو الصداقة، وقد اعتدنا على تقلبات اللغة الرسمية عند الخلافات والمصالحات، وإسرائيل لن تكون استثناء لو قررت الحكومات العربية التصالح والتطبيع، فهي تسيطر على الإعلام والتعليم والمساجد والنقابات والشوارع، وتستطيع أن توجه الرأي العام نحو التصالح مع الصديق الجديد أو شيطانها، وغالباً يميل الناس مع ذلك ويتأثرون عند الضخ الهائل للرسائل. حالياً، رغم كل ما يقال ويتم تفسيره فعلياً لا نرى مؤشرات علاقات أو تطور علاقات مع إسرائيل، حتى يكون هناك توجه للتطبيع. النظام العربي القديم لا يزال يراوح مكانه، وكذلك الحال في إسرائيل. لا توجد هناك حاجة ملحة تفرض تبدلات في الواقع العربي في الوقت الراهن.

التغيير يمكن أن يحدث في حال كانت هناك ظروف قاهرة، مثل حروب إقليمية تضطر الدول إلى تبني حوال جديدة، أو تحول في السياسة الإسرائيلية تجاه التعامل مع الضفة يفرض السلام الجماعي. حينها تصبح إسرائيل دولة صديقة والعلاقة معها مباحة على كل المستويات، لكن ليس بعد.



الإمارات: هل ابتكرت دواء لـ «كورونا»؟

في نجاحاته وأزماته على حد سواء، اليوم، تشهد جامعات العالم دول الخليج، خصوصاً السعودية، بالمساعدة المباشرة في مواجهة فيروس «كورونا»، وهذا ليس نتيجة استثمار عام أو عامين، بل نتيجة رؤية بعيدة المدى بُنيت على الاستثمار في العقول، وعندما جاءت الضرورة كانت المشاركة فاعلة على المستوى الدولي. منذ سنوات طويلة والخليج العربي أصبح قائداً في العالم العربي؛ في التعليم والعلم، وفي المؤسسات الرسمية، كما في الثقافة والقوة الاقتصادية والسياسية، بل والعسكرية، وقد انتقل إليها مركز الثقل العربي في جميع المجالات، وقد تمت الإشارة لهذا مراراً في هذه المساحة.

أخيراً، فهل يمكن لدولة مثل الإمارات أن تقود العالم في إيجاد دواء ناجع لهذا الفيروس؟ هذا سؤال سطره كثير من المشككين، خصوصاً أعداء الإمارات ودول الخليج الرائدة في المنطقة، من عملاء إيران وكوادر جماعة الإخوان، وإتباع اليسار العالمي. ولكن الجواب السهل والمباشر هو: نعم وبالتأكيد؛ فالعلم ليس حصراً على أحد، بل هو للمجتهد القادر الذي يمتلك أدوات العلم والإنجاز.



عبد الله بن جواد الغيلاني

اتحدت البشرية جمعا، وذهبت الفروق التي فرضتها الهويات تبدو مهياة أكثر من غيرها لإنتاج ذلك الدواء، أو اعتماد بعض الأدوية المستعملة لأويئة قديمة لعلاج فيروس «كورونا المستجد»، وهناك تجارب في الصين والمانيا وفرنسا، وفي أكسفورد في بريطانيا، وبمشاركة فريق علمي سعودي، وأياً كان من مسجد العلاج فإنه سيُخذل في التاريخ دون شك. ما جعل هذا الخبر مهما هو الاهتمام البالغ من قيادة الإمارات وبحكم الإمكانيات والقدرات وكذلك الضرورة، فإن الولايات المتحدة تبدو مهياة أكثر من غيرها لإنتاج ذلك الدواء، أو اعتماد بعض الأدوية المستعملة لأويئة قديمة لعلاج فيروس «كورونا المستجد»، وهناك تجارب في الصين والمانيا وفرنسا، وفي أكسفورد في بريطانيا، وبمشاركة فريق علمي سعودي، وأياً كان من مسجد العلاج فإنه سيُخذل في التاريخ دون شك. ما جعل هذا الخبر مهما هو الاهتمام البالغ من قيادة الإمارات

أن تستكمل في غضون أسبوعين»، وهذا قبس من أصل للقضاء على الفيروس بطريقة مبتكرة وتفكير خارج الصندوق. سينتهي فيروس «كورونا» كما انتهت الأويئة من قبله بانتصار البشرية وهزيمة الوباء، وكما سيكون عظيماً أن يتم اختراع الدواء في دولة عربية يسجل باسمها تاريخياً، ويبعث رسالة للعالم أجمع بأن البشرية كلها متحدة في مواجهة فيروس بهذا القدر من الخطورة، خاصة أن «كورونا»

الوكالة أنه قد «تفت تجربة العلاج في الدولة على 73 حالة، وشُفيت، وظهرت نتيجة الفحص سلبية، بعد إدخال العلاج إلى الرئتين من خلال استنشاقه بواسطة رذاذ نام. ومن المفترض أن يكون تأثيره العلاجي عن طريق تجديد خلايا الرئة وتعديل استجابتها المناعية، لمنعها من المبالغة في رد الفعل على عدوى (كوفيد - 19)، والتسبب في إلحاق الضرر بالمزيد من الخلايا السليمة». هذا النقل، رغم طول النسيب، مهم لتوضيح تفاصيل الخبر الذي سيكون في صدارة أولويات العالم بأسره حين اكتمال البروتوكولات اللازمة لاعتماده، وحينها سيتغير العالم، وسيدعم تسجيل الإنجاز التاريخي لدولة الإمارات العربية المتحدة، الدولة الخليجية والعربية التي لم تزل تسجل الإنجازات في مختلف المجالات، وسيكون هذا الإنجاز الإنساني في مقدمة الإنجازات التي سيخلفها التاريخ.

كما نقلت الوكالة أنه «وقد خضع العلاج للمرحلة الأولى من التجارب السريرية واجتازها بنجاح، مما يدل على سلامته»، وأكدت باستمرار «التجارب لإثبات فعالية العلاج، ومن المتوقع

سينتهي الوباء كما انتهت الأويئة من قبله بانتصار البشرية وكما سيكون عظيماً أن يتم اختراع الدواء في دولة عربية

في القرن الحادي والعشرين قد أعاد البشرية قروننا إلى الوراء، وعزل البشر، وبعاد بينهم، ومنع تواصلهم الطبيعي. غالب مراكز الأبحاث المتخصصة إلى مسابقة الزمن في إنتاج أي دواء يعيد البشر لطبيعتهم، ويهزم هذا الداء العضال، ويهني معاناة البشرية، ويخففها من العودة إلى الحياة الطبيعية. هناك جهود حثيثة في كل دول العالم لإنتاج الدواء المضاد لهذا الفيروس، وبطبيعة الحال

لبنان وسوريا... «احتلال» واحد في بلدين

أسس واليوم تحين ذكرى مجزرتي البيضاء ورأس النبع (قرب مدينة بانباس) عام 2013، اللتين ارتكبهما قوات النظام وراح ضحيتهما مئات القتلى من المدنيين، واعتبرت من أسوأ المجازر الطائفية في الحرب السورية. منذ ذلك الحين، وقعت مجازر عدة على امتداد سوريا، من إدمن وحلب إلى القامشلي، ومن حمص إلى السويداء ودرعا مروراً بضمواحي دمشق، تفتتت فيها آلة القتل النظامية - الإيرانية في تهجير مئات الألوف، بل الملايين، وتدمير سوريا، ولكن كحال لبنان، يواصل ما تبقى من نظام في دمشق الهروب إلى الأمام، بينما تتبدل المواقف والقراءات الدولية. وما يبدو - على الأقل - أن الإدارة الجمهورية الحالية في واشنطن تجاوزت فرضية إمكانية إخراج إيران من سوريا ولكن مع بقاء نظام الأسد.



أياد أبو شرا

والتغيير الديموغرافي. وحتى عندما حاولت هذه الواجهات بالأمس تزوير كلام وزير الخارجية الفرنسي إيف لودريان، جاء التزوير بانساً مكتشفاً استدعى رداً فرنسياً رسمياً، باسم المجتمع الدولي، أكد بوضوح أنه «لا دعم مالياً للبنان من دون إصلاح... وإن ما لم يتحقق عام 2018 (بسبب تعطل حلف «حزب الله» - عون) لا يتوقع أن يحققوها بملء إرادتهم. لقد وصلنا إلى طي الصفحة». هذه «الشطارة» الانتحارية في لبنان مستمرة في سوريا منذ 2011، ولقد تمكن داعمو نظام الأسد من استثمار عدة عوامل محلية وإقليمية ودولية لإطالة عمره حتى اليوم. غير أن كل المستفيدين من المحافظة على نظام فاشل من أجل غاياتهم، إما افتقرت أولوياتهم الآن، أو أدركوا أخيراً عبثية أسباب نهايتها.

لـ «الحراب»، فإنهم يغيبون العرب ودول العالم التي إنما دعمت وتعهدت بالعدم على أساس خطط مدروسة قدمت لها في عدد من المؤتمرات الدولية. «واجهات» العهد مسؤولية الحروب البنية والتأجيج الطائفي والتخريب الحقود والنهب المحمي بقوة السلاح عن استشراف الفساد، لأن غايتهم الانتقام... لا إعادة البناء ولا حماية المؤسسات ولا إطلاق عجلة التنمية. نعم، الغاية تدمير المؤسسات، بما فيها القطاع المصرفي والسياسي، وكذلك علاقات لبنان العربية والدولية، بالتنازلي مع الانقلاب الدستوري

التي يعتر بها - ويتباهى بها - قادة «الحرس الثوري»، وعن «الاحتلالات» الإيرانية الفعلية لأربع دول عربية أعضاء في الأمم المتحدة، ناهيك من التحولات الأخرى في المياه الدولية. الكل. وعند هذه النقطة، أمامنا المشهدان اللبناني والسوري بكل يؤسهما. في لبنان عندما أعلنت التشكيكية الوزارية الحالية، إثر استقالة حكومة سعد الحريري، كان واضحاً أي بصمات تحمل، وأي برنامج تعتمد، ومن أي خلفيات ستصترف. ولذا، لم يضحى العقلاء الوقت فسقوها «حكومة حزب الله»، وهي كذلك بالفعل. ذلك أنها، منذ أبصرت النور يوم 21 يناير (كانون الثاني) الماضي، وهي تجسد ذهنية الانتقام والكيدية السياسية، وتهرب في كل استحقاق إلى الأمام، مُحملة السنوات الثلاثين الماضية من تاريخ لبنان ذنوب البشرية بأسرها.

حتى «انتفاضة أكتوبر (تشرين الأول)» التي آتت لاستقالة الحكومة السابقة، استغللت ببشاعة، وجعلت مبرراً للاستهداف الكيدي الانتقائي. إذ تضافرت الجهود الدؤوبة لواجهة العهد الحالي - الذي هو عهد «حزب الله» - مع مساعي فئات مضللة (بفتح اللام) ومضللة (بكسر اللام) لادعاء أن الفساد لم يولد إلا بعد انتهاء الحرب

صار «الوفاق الوطني» عند المتأمرين على الوفاق والدستور مرادفاً لكافة الفساد ولو عبر تزوير التاريخ كما لو لم يكن عند الناس ذاكرة

من المقرر أن يكون للأمين العام لميليشيا «حزب الله» اللبنانية حسن نصر الله إطلالة أخرى خلال يومين، ستكون الأولى بعد إعلان ألمانيا تلك الميليشيا «تنظيماً إرهابياً»، والأولى أيضاً بعد إعلان لبنان «الرسمي» ما وصف بـ«خطة تاريخية» على الصعيد الاقتصادي، تدعى أن غايتها إنقاذ البلد من غائلة الوباء وحالة الإفلاس. الموقف الرسمي اللبناني لا يضيف جديداً بالنسبة لكثيرين، ودولاً ومنظمات وأفراداً، توصلوا إلى هذا الاقتناع منذ فترة طويلة، إلا أنه في الوقت عينه يفتح باب التساؤل عن النبعات السياسية الأشمل. فواقع الحال أن هذه الميليشيا، التي تمتعت طويلاً بصفة «حزب»، ليست نبذة بريئة انشقت عنها الأرض، فتمدّت وكبرت بقواها الذاتية. بل هي ميليشيا تتبع بالكامل - وباعتراف أمينها العام نفسه - فكراً وتنظيماً ومالياً واستراتيجياً و«جيوستيا» «الحرس الثوري» الإيراني والمؤسسة الدينية التي بنته. ما أقصده أنه لا يعقل أن ترى حكومة بمستوى وعي الحكومة الألمانية... الغصن ولا ترى الشجرة. لا يعقل أن تعتبر ألمانيا أن الميليشيا التي تحتل لبنان، وتهجر في سوريا، وتدمر في العراق، وترعى الإرهاب في اليمن... «تنظيماً إرهابياً»، لكنها، مع ذلك، تظل ترى أنه من حق إيران أن يكون لها برنامجها النووي.

لا يعقل أن تتغافل حكومة بحكمة الحكومة الألمانية عن النيات العدوانية

لعنة «كورونا»!



حسين شبكشي

كم كان سكبسيرو محققاً عندما سأل: «ما الذي يعنيه الاسم؟»، فاليوم مع «كورونا» بات لهذا السؤال معنى آخر «كورونا» باللفظة اللاتينية القديمة والإسبانية الحالية تعني التاج، ولذلك كان من الوارد استخدامها بشكل طبيعي كعلامة تجارية. وهي اسم لمشروب البيرة (الجعة) المكسيكية، وهي أيضاً اسم لشركة يابانية متخصصة في إنتاج أجهزة التكيف والتدفئة، وهي شركة «تويوتا» اليابانية. وهذه الشركات تعرضت لحملة تشتم، وتأثرت المبيعات بشكل سلبي بسبب لعنة اسم «كورونا».

والمر لا يتوقف عند أسماء شركات، ولكن يصل إلى أسماء مدن أيضاً، فهناك مدينتان في الولايات المتحدة الأمريكية، واحدة في نيويورك والثانية في كاليفورنيا، تحملان اسم «كورونا». وقد صرح المسؤولون في المدينتين بعدم وجود نية عندهم في تغيير اسم المدينتين رغم «الأثر النفسي السلبي» لذلك الأمر.

حتى الاسم العلمي للفيروس «كوفيد»، له أيضاً نصيب هو الآخر من لعنة الاسم، فهناك شركة في ولاية أريزونا بأمريكا تحمل هذا الاسم. يتحدث رئيس الشركة عن «صعوبة» نتاج ارتباط اسم شركتهم بجائحة عالمية مدمرة.

ولكن يبقى المتأثر الأكبر من هذه الجائحة حتى الآن هو النظام الرأسمالي، وهي اللفظة التي فطن إليها وأدركها تماماً الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون عندما قال: «الغرب يمر بحالة وجودية اليوم، حالة تستوجب مراجعة شاملة للنظام الرأسمالي الليبرالي». فالحديث يدور الآن عن إنقاذ الاقتصاد ولو تمت التضحية بالحرية والحقوق، وهذا أمر مقلق للغاية في الدول الديمقراطية. فاليوم وقد استهلك الكلام عن الجوانب الطبية والصحية للمناعة، تحول التركيز وبقوة على الجانب الاقتصادي. فالرعب الذي يعيشه العالم وهو يدفن آلاف الضحايا حول إلى زعر من أن يلحقه تأنيب دنف الاقتصاد، زُعت الآن إشعارات فتح الاقتصاد، والعودة للعمل. بعد التيقن من أن بقاء وضع الحظر ومنع التجول الكامل مسألة غير قابلة للاستدامة. ولكن التصدي الجديد سيكون في تحقيق العودة للعمل وفتح الاقتصاد مع الإبقاء على التبايع الاجتماعي للشروط الوقائية الاحترازية الأخرى؛ لأن الرأسمالية العملية الحقيقية أُسست على التواضع الاجتماعي، وحرية التنقل، ونموذج «العولمة» الذي رُوج له لسنوات طويلة منذ التسعينات الميلادية من القرن الماضي. وقد بُنيت هذه الفكرة على إزالة الحدود والسود والأسوار، ليس فقط بين الناس، ولكن بين الثقافات والأمم والدول والبضاعة والمنتجات والخدمات. كانت دوماً الأزمات فرصة إعادة بناء للرأسمالية، سواء الكساد الاقتصادي أو الحروب العالمية، ولكن اليوم «النموذج الجديد» المقترح، فيه تحد كبير للمسلمات التقليدية. فمن أجل إنقاذ الأرواح عملياً وفعلياً علينا القضاء على الاقتصاد (حتى ولو تم إطلاق أوصاف أخرى على ما حصل، ولكن هذا هو الوضع الحقيقي). تقدر منظمة العمل الدولية فقدان 195 مليون وظيفة، نتاج توقف المصانع والمطاعم والفنادق وأغلب عجلات الإنتاج عن العمل تماماً. التحدي الآن أنه كل توجد سابقة يمكن الاستفادة منها والبناء عليها. كل التقارير تصف أجزاء من أمثلة من الماضي، والمقترح للمستقبل يبقى محزناً.

للكاتبة الهندية العظيمة أروناتاي روي في تشخيصها للوضع الراهن: «إن الجوائح تجربنا على إعادة التفكير في العالم. فهي بوابة بين عالم قديم وعصر جديد سليله. هل سنتعلم؟ هل سنتغير؟ هل سيكون نظام إعادة الإنتاج الاجتماعي الجديد الذي ستبنيه الرأسمالية أنسب لاستدامة الحياة في ظل الأزمات؟»، إنه زمن الأسئلة الصعبة والإجابات الغامضة. الرأسمالية الليبرالية أمام تحدٍّ وجودي غير مسبوقة، وقد يكون مصيرها إعادة تدوير جديد يكون فيه التركيز على القيم مجدداً، أم إن غطت عليها المادية المتوحشة. فتح الاقتصاد لا يجب أن يكون على حساب الحرية والحقوق، صوت بدأ يعطو في عواصم الغرب، وهذا مهم جداً.

لعنة «كورونا» مستمرة، وهي أعمق من مجرد اسم يحمل معه الفأل السيئ.

خصومة في السياسة والفكر وتبعية في الرواية والحكم



علي الجعيمي

فيها وعنها تاريخ تفصيلي ودقيق. ليس واضحاً لنا - كما في حملته اعلاه - بماذا استخدم النظام العربي الإسلام الرسمي: هل استخدمه في توجيهه فقط، أم هو استخدمه في غرض أو أغراض سيئة أخرى؟! من الواضح للقارئ المدقق أن جملته «وربما قبلها» تخص مصر، وأنه يعني بها جامع الأزهر، ولا يعني بها دار الإفتاء ولا هيئة الأوقاف، فهاتان الجهتان جهتان حكوميتان أسستهما الحكومة المصرية. الأولى أسستها في آخر القرن التاسع عشر، والأخرى أسستها في الثلث الأول منه.

من الواضح للقارئ المدقق هذا القصد؛ لأنه عطف تلك الجملة على جملة سابقة، وهي: «منذ ثورة 1952». التاريخ السابق، رغم أنه تاريخ محوري بالنسبة لمصر، وتاريخ مؤثر في العالم العربي بعد مضي سنوات قليلة على قيام حركة «الضباط الأحرار» بالاستيلاء على السلطة، فإنه ليس العام الذي ضمت الحكومة المصرية فيه جامع الأزهر إليها.

فهذا الأمر حصل بعد ما يقارب العقد من قيام تلك الحركة. وأرى أن أحد عدنان في هذا التحديد اعتمد رواية «الإخوان المسلمين»، رغم أنه يكشف «الإخوان المسلمين» بالخصومة في السياسة والفكر!

بعد أن كتفنا ما يعنيه أحمد عدنان بالإسلام الرسمي قبل قيام ثورة يوليو، أقول: إنه في جملة «وربما قبلها» تعامل بغير حسن بقصد الدفاع - مع جامع الأزهر بوصفه متلقياً سلبياً، لا يتفاعل ولا يتفاعل، طرفاً منزوع الشخصية، مفرغاً من المصالح والمطامح والرغبة في العفوية والنفوذ السياسي والاجتماعي - فهو - بحسب تصوره وعباراته - كيان قابل للاستتباع والاستضعاف والتدنيج فقط.

تصور أحمد عدنان هذا قائم على الافتراض وعلى الرجوع بالغيب. فللأزهر دور أساسي في الحياة العامة في مصر، ومنها السياسة، منذ عهد سلاطين المماليك، وفي أيام الاحتلال الفرنسي كانت له الرزمة الشعبية. والأزهر هو الذي ساند محمد علي باشا في نيته ولاية مصر، وعارض بقوة والجاح عزله واستبدال آل آخر به. وفي ثورة 1919 ضد الإنجليز، أغفل أحمد عدنان في طرحة

من حثييات النقاش لها صلة بالنظام الإقليمي العربي الذي كان في تلك السنوات في طور النشأة.

هذه الواقعة هي أنه حين مناقشة دستور سوريا قبل صدوره عن الجمعية التأسيسية في 5 سبتمبر (أيلول) 1950، ثار جدل حاد حول فقرة في المادة الثالثة، تنص على أن الإسلام دين الدولة؛ إذ اعترض عليها نائبان. وقد تعدى هذا النقاش الحاد إلى الشارع المؤيدون لهذه المادة كان أمهرهم في الدفاع عنها النائب مصطفى السباعي، المرافق العام لـ «الإخوان المسلمين» في سوريا. وطرح أن تكون هذه الفقرة، هي: «دين رئيس الجمهورية الإسلام». وأن تصاف فقرة إلى المادة الثالثة، وهي: «الفقه الإسلامي المصدر الرئيسي للتشريع». وانتهت اللجنة إلى قبول هذا الحل الوسطي.

الحديث التي أشير إليها، هي قول السباعي: «إن النص على أن دين الدولة الإسلام عامل قوي من عوامل الوحدة الشعبية بيننا وبين إخوتنا العرب، ومظهر رسمي من مظاهر التقارب بين دول الجامعة العربية، فلماذا نهمل أهم عامل من عوامل الوحدة الإسلامية بيننا وبين إخوتنا العرب، ونظهر رسمي من مظاهر التقارب بين دول الجامعة العربية، فلماذا نهمل أهم عامل من عوامل الوحدة الإسلامية بيننا وبين إخوتنا العرب، ورمسية؟» أما الأردن، فلم تكن فيها مؤسسة دينية، وأما العراق فلقد كانت فيه مؤسسة دينية، هي النجف. وهذه المؤسسة رغم صلة النظام الملكي آنذاك الودية بها، فإنه لم يكن بالإمكان لهذا النظام أن يدجن - وهذا اللفظ الثوري لأحمد عدنان - إسلامها لأسباب معروفة. وقد قفرت على جامع الإمام الأعظم في بغداد؛ لأنه لم يكن له في تلك السنوات ولا قبلها شأن يذكر في الحياة العامة في العراق، ولأنه كان منذ عام 1923 تابعاً لديوان الأوقاف.

ما يصحح أن نطلق عليه تسمية مؤسسات دينية ينمط قروسي في ذلك الوقت، إضافة إلى النجف، هو جامع الأزهر، وجامع الزيتونة، وجامع القرويين، والأزهر كان يختلف عن النجف وعن الزيتونة وعن القرويين في تلك السنوات، بأنه شهد طلبة النصف الأول من القرن الماضي بعض الإصلاحات التحديثية الطيفية والشكلية.

ما يدخل في نطاق نقاشنا هو جامع الأزهر، وسنظفر في دقة قول أحمد عدنان إن السلطة المصرية في تلك السنوات التي حدثناها قد دجنت إسلام جامع الأزهر واستخدمته. وقيل أن نختلر في هذه القضية، وعطفاً على المحفوظات السابقة، سأنبه إلى ما يلي:

لا يجوز في مثل القضية التي تعرض لها أحمد عدنان أن يصدر حكماً مبنيًا على وجه الاحتمال؛ لأنه يتوفر

ما بين سطور الوباء



جمعة بولكبي

أزمة الكوارث الطبيعية ونفسي الوبئة تحد بنية نموذجية لظهور وسرمان الإشاعة وانتشارها، ومناخاً ملائماً للتضليل الإعلامي، وكذلك لتمدد الخرافة في العقول، وربما أيضاً تشاح الفرض لظهور مدعي النبوة، ذلك أن

استحوذ الخوف على الناس من الإصابة بالفيروس واحتمال الموت بسبب الإرتباك لحيواتهم، وتصير غريزة حب البقاء البوابة الوحيدة التي تقود نحو طريق النجاة بالنفس والهروب من ملاحقة شبح الموت. ومن المرجح أن البيض يسعى إلى تسييس تلك الأزمات، خاصة من قبل مجموعات وتنظيمات سياسية هامشية، تدور أغلبها في مدار التطرف، بهدف استغلالها لأهدافها الخاصة. الأمر أيضاً يطال عصابات الجريمة المنظمة.

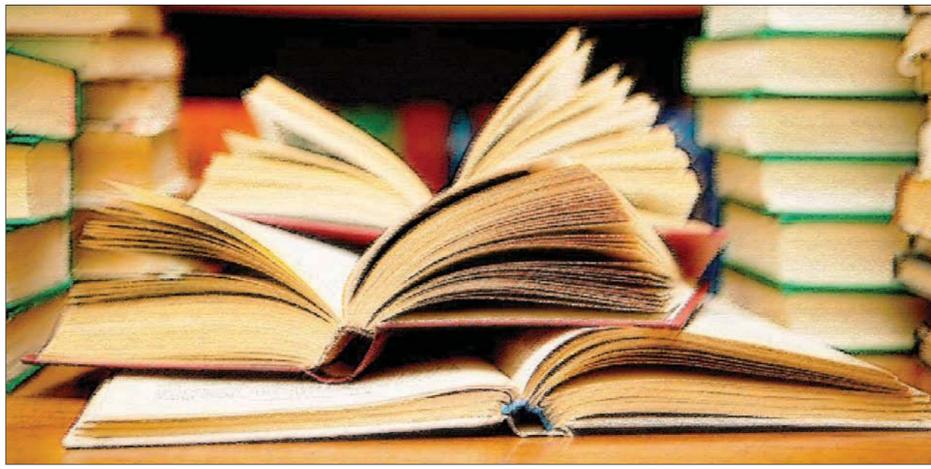
تذكرني بذلك الأعمال الخيرية الفجائية التي يقدمها، خلال أزمة الحجر الصحي من قبل المجموعات وتنظيمات الوبائي، أفراد عصابات المافيا الإيطالية لسكان الأحياء الفقيرة في كثير من المدن، وخاصة في الجنوب الإيطالي. التقارير الإعلامية تتحدث عن تحول أفراد تلك العصابات، فجأة، إلى ملائكة رحمة تطوعوا لإنقاذ أُناس محتاجين من خطر الجوع والعوز، وتقديم الحماية لهم من الوبئة!

ونظراً لاستغلال الحكومة الإيطالية بالتمسك بالوباء الإقليمي - وخاصة في الجنوب الإيطالي - التقارير الإعلامية تتحدث عن تحول أفراد تلك العصابات، فجأة، إلى ملائكة رحمة تطوعوا لإنقاذ أُناس محتاجين من خطر الجوع والعوز، وتقديم الحماية لهم من الوبئة!

ونظراً لاستغلال الحكومة الإيطالية بالتمسك بالوباء الإقليمي - وخاصة في الجنوب الإيطالي - التقارير الإعلامية تتحدث عن تحول أفراد تلك العصابات، فجأة، إلى ملائكة رحمة تطوعوا لإنقاذ أُناس محتاجين من خطر الجوع والعوز، وتقديم الحماية لهم من الوبئة!

ونظراً لاستغلال الحكومة الإيطالية بالتمسك بالوباء الإقليمي - وخاصة في الجنوب الإيطالي - التقارير الإعلامية تتحدث عن تحول أفراد تلك العصابات، فجأة، إلى ملائكة رحمة تطوعوا لإنقاذ أُناس محتاجين من خطر الجوع والعوز، وتقديم الحماية لهم من الوبئة!

ونظراً لاستغلال الحكومة الإيطالية بالتمسك بالوباء الإقليمي - وخاصة في الجنوب الإيطالي - التقارير الإعلامية تتحدث عن تحول أفراد تلك العصابات، فجأة، إلى ملائكة رحمة تطوعوا لإنقاذ أُناس محتاجين من خطر الجوع والعوز، وتقديم الحماية لهم من الوبئة!



مواجهة عدو غامض



عادل درويش

مليون من السكان) تبلغ النسبة 2416 ضعفاً لنسبتها في هونغ كونغ (شخص واحد في مليوني نسمة)، بينما تبلغ في بلجيكا (665 - للمليون) 166 ضعف معدلات أستراليا (4 وفيات في كل مليون). عدة عوامل وراء حسن أداء بلدان تمكنت من الحفاظ على سلامة سكانها وأخرى تسبب سوء أداء حكومات أو قصر نظرها أو تهاونها في موت الآلاف مباشرة العزل، ومع ذلك لا يزال المسؤولون الإصابية به، أي وفيات كان يمكن تجنبها. كثير من هذه الإجراءات تخضع لما يعرف بالـ commonsense أو المنطق الطبيعي. للإنسان - فضرورة الحد من انتشار العدوى واحتوائها، أمر لا يختلف عليه اثنان، حتى مع عدم وضوح الكيفية العلمية والحيوية لانتقالها. فالإزحام لا شك يزيد من انتشار العدوى، إقامة مباريات رياضية وسباق الخيل ومهرجانات في شهر مارس (آذار) في برطانيا والتأخر في إجراءات العزل، ومع ذلك لا يزال المسؤولون (بما في ذلك كيميائيي الصحة العامة، وكبير علماء المملكة) يصرون على أن الإجراءات وتوقيتها غير مناسبة. فحص

أرقام الوفيات من المستشفيات فقط وكانت قاربت العشرين ألفاً الأسبوع الماضي، حتى نشرت مصلحة الإحصائيات الحكومية الأرقام من شهادة الوفيات لتشمل مسانئ المسنن والعجزة لتفوق أرقام الوفيات 26 ألفاً وتتجاوز إسبانيا، وتصيح الثالثة في العالم بعد الولايات المتحدة وإيطاليا. عبارة الاسترشاد بتوجيهات العلم في اتخاذ قرار حاسم مناقشة جوهرياً لمفهوم العلم، فالتشكيك هو أساس المفهوم العلمي، فليس هناك ثابت أو يقين، فكل نظرية ومفهوم خاضع للتغيير ببراهين جديدة حسب التجربة العلمية في المعمل. وإن الفيروس جديد، فالمعلم الوحيد الذي يرشدناهم الآن، هو أرقام الإحصائيات لا تجارب المعامل، وأي مشغل لكمبيوتر تغذية الكمبيوتر بأرقام إحصائيات فقط في بداية الوباء بلا الاستناد إلى براهين طبية وعلمية لم تنتشر آنذاك. تباينت أرقام الوفيات بين البلدان المختلفة بفرق هائلة، ففي جمهورية سان مارينو (وفيات «كورونا» 1208 لكل

أرقام وإجراءات البلدان المختلفة بين أن انخفاض معدلات الوفيات من «كورونا» أو ارتفاعها يعود إلى عوامل مثل كيفية الحد من انتشار العدوى بخطوات تشمل التوسع في اختبار المصابين بالفيروس وحامله لعزلهم؛ وتوقيت فرض الحجر الصحي والعزلة وتحديد الحركة؛ والاستعداد المبكر أو التأخر بمعدات واطقم ومعامل الفحص والتجهيزات الطبية؛ وتوقيت نقل المصابين بأعراض «كوفيد -19» للمستشفى. مثلاً في بريطانيا حتى نهاية الشهر كان معدل الوفيات (دون الرقم الحقيقي) 400 للمليون وكان معدل اختبارات الفيروس 13 ألفاً للمليون نسمة، بينما في ألمانيا الوفيات 79 في المليون بمعدل اختبارات 30 ألفاً و400 في المليون. الإمارات 11 وفاة - للمليون و113443 اختصاراً - للمليون؛ كوريا الجنوبية 5 وفيات - للمليون و12 ألف اختصار - للمليون. عامل آخر لنجاح هذه البلدان أيضاً نيوزيلندا (4 وفيات للمليون) أن الحجر الصحي أسبوعي لاي وافر؛ إجراء لم يتخذ في بريطانيا. إذن التوقيت والتحرك المبكر من أهم العوامل. فمثل نسبة أسابيع كانت نسبة اختبارات فحص المصابين ببريطانيا دون 0,0034 - مليون لكنها كانت مائة وستة عشر ضعفاً في كوريا الجنوبية (0,558 - مليون). بريطانيا لنقص الإمكانيات لا تنقل المصابين بأعراض «كورونا» للمستشفى إلا بعد قضاء أسبوع في البيت كأنفلونزا عادية، وبالتالي تكون حالتهم الصحية تدهورت كما حدث مع رئيس الوزراء بوليس جونسون نفسه، بينما في البلدان التي أخضعت فيها معدلات الوفيات بنقل للمستشفى المشته بأعراض فوراً. اليوم ترتفع الأصوات (والمظاهرات) في بلدان كأمريكا، مطالبة بإنهاء العزل والحصر والعودة للنشاط الاقتصادي، والخطورة أن الساسة قد يستجيبون لهذه الضغوط. لكنهم (الساسة) هم أنفسهم الذين اتخذوا قرارات خاطئة أو متأخرة لأسباب سياسية واقتصادية في التعامل مع فيروس، ولا تدرس ملاحه أو طرق انتقاله أو كيفية ميتوتيته (تحوله منه أو علاج تخفص الجسم منه أو حمايته من تدمير الفيروس.

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,31	0,71	15,70	9,83	1508	2,88
ج. استرليني £		4,69	4,55	0,48	4,59	0,47	0,39	0,89	19,63	12,30	1886	3,60
يورو €		4,12	4,00	0,42	4,04	0,41	0,34	0,78	17,26	10,81	1658	3,16

المؤشر العام يصعد 9% خلال أبريل

الأسهم السعودية تسجل أعلى مكاسب أسبوعية منذ 3 سنوات

الرياض، شعاع البقمي

حقق مؤشر سوق الأسهم السعودية خلال تعاملات الأسبوع الماضي، مكاسب تعد هي الأعلى منذ 3 سنوات، فيما ساهمت هذه المكاسب الأسبوعية في إنهاء تعاملات الشهر الماضي - شهر أبريل (نيسان) - على مكاسب يبلغ حجمها نحو 9 في المائة، ليقتصر بذلك مؤشر السوق فوق مستويات 7100 نقطة.

وتأتي هذه المكاسب الأسبوعية القوية تحت تأثير جملة من المحفزات، بينها تحسن أسعار النفط مؤخراً، ومستوى الإنفاق الحكومي المعلن في الميزانية الربعية، وعودة الأنشطة الاقتصادية للعمل، الأمر الذي ساهم في تعزيز حيوية تعاملات السوق المالية، ورفع من مستوى تدفق السيولة النقدية بنسبة 41,5 في المائة على أساس أسبوعي.

ويعتبر أداء سوق الأسهم السعودية خلال أزمة جائحة كورونا التي يمر بها العالم اليوم، ضمن نطاق الأفضل أداءً بين مختلف أسواق العالم، كما أن المكاسب القوية التي حققها مؤشر السوق خلال تعاملات الأسبوع المنصرم تأتي في صدارة المكاسب التي حققتها كبرى أسواق المال العالمية خلال تعاملات الأسبوع الماضي.

ودفعت المكاسب القوية التي حققتها سوق الأسهم السعودية الأسبوع المنصرم، القيمة السوقية



مجموعة من العوامل ساهمت في ارتفاع الأسهم السعودية (الشرق الأوسط)

لتعاملات السوق إلى بلوغ مستويات 8 تريليونات ريال مجدداً (2,13 تريليون دولار)، جاء ذلك مدفوعاً بارتفاعات جماعية سجلتها القطاعات المدرجة خلال تعاملات الأسبوع الأخير. ويزداد مستوى ترقب المتداولين في سوق الأسهم السعودية للنتائج الربعية للشركات المدرجة، يأتي ذلك في الوقت الذي أعلنت فيه - حتى الآن - نحو 36 شركة سعودية مدرجة في تعاملات السوق المالية المحلية، نتائجها المالية للربع الأول من عام 2020. فيما أظهرت هذه النتائج

تحسن الأداء المالي لـ 22 شركة، منها 20 شركة نجحت في تعزيز مستوى أرباحها الربعية، وشركتان تمكنتا من خفض مستوى خسائرهما بشكل إيجابي، في ظل تحسن الأداء التشغيلي، فيما تراجع أرباح 7 شركات أخرى.

ومن المربح أن نشهد خلال تعاملات الأسبوع الجاري إعلان بعض الشركات الكبرى لنتائجها المالية في الربع الأول من هذا العام، فيما قد تلعب هذه النتائج دوراً في التأثير على حركة أسهم هذه الشركات، والتي بدورها ستؤثر على أداء مؤشر السوق العام،

وسط تعاطش المستثمرين لإعلانات إيجابية تحفز مؤشر السوق على تحقيق المزيد من المكاسب، وفي هذا الخصوص، أنهى مؤشر سوق الأسهم السعودية تعاملات الأسبوع الأخير على ارتفاع قوي يبلغ 7,7 في المائة، محققاً نحو 508 نقطة من المكاسب، ليغلق عند مستويات 7112 نقطة، مقارنة بإغلاق الأسبوع الذي سبقه عند 6605 نقاط. وتشير الأرقام، إلى أن مكاسب مؤشر السوق خلال تعاملات الأسبوع الأخير تعديها الأكبر من حيث النسبة والنقاط منذ يونيو (حزيران) 2017. أي منذ نحو

3 سنوات، حيث ارتفع آنذاك بنسبة 8,9 في المائة وبأكثر من 600 نقطة. وإغلاق تداولات شهر «أبريل» المنصرم، سجل مؤشر السوق السعودي مكاسب شهرية بلغ حجمها نحو 608 نقاط، أي ما يعادل 9 في المائة، وذلك مقارنة بإغلاق نهاية شهر مارس (آذار) الماضي عند مستويات 6505 نقاط.

وعلى صعيد تدفق السيولة النقدية، سجلت قيمة التداولات الإجمالية خلال تعاملات الأسبوع الأخير ارتفاعاً قوياً، إذ بلغت نحو 25,85 مليار ريال (6,89 مليار دولار)، مقارنة بنحو 18,26

مليار ريال (4,86 مليار دولار) في الأسبوع الذي سبقه، مسجلة بذلك زيادة قوية تبلغ نسبتها 41,5 في المائة.

إلى ذلك، تشير النتائج المالية المعلنة للشركات المدرجة في تعاملات سوق الأسهم السعودية - حتى الآن - إلى مؤشرات مالية جيدة في الربع الأول من عام 2020، مقارنة بالربع الأول من 2019. كما أنها تؤكد أن مستوى التأثير بالإجراءات الاحترازية للوقاية من جائحة كورونا كان محدوداً، على اعتبار أن هذه الإجراءات بدأت في الأسابيع الأخيرة من الربع الماضي.

ومع عودة العديد من الأنشطة الاقتصادية للتعافي جزئياً في السعودية، وإعلان وزارة المالية في البلاد للتقرير الربعي للميزانية العامة للدولة، والذي أظهر ارتفاع مستوى الإنفاق في الربع الأول من 2020 إلى 226 مليار ريال (60,26 مليار دولار)، يبدو أن الأسهم السعودية ستستعيد الاستقرار فوق مستويات 7 آلاف نقطة على المدى القصير. ومن المؤمل أن تستأنف سوق الأسهم السعودية تداولاتها الأسبوعية اليوم الأحد بالتزامن مع مستويات 7 آلاف نقطة، وفارق نقلي جيد، يأتي ذلك في الوقت الذي قد تشهد فيه تعاملات السوق بعض التباين على صعيد أداء الشركات، خصوصاً تلك الشركات التي حققت الأسبوع الماضي نسبة قوية من الارتفاعات، والتي قد تمر بعمليات جني أرباح طبيعية.

وشينخوا) السبت عن تقرير لوكالة «سي إن جي» للبحوث أن عائدات سوق ألعاب الإنترنت في الصين بلغت نحو 55 مليار يوان (نحو 7,79 مليار دولار أمريكي)، خلال الأشهر الثلاثة الأولى من العام. وفي خضم وبيد كورونا، صارت الألعاب بديلاً مهماً للتفكير الاجتماعي، ونقلت الوكالة عن وانغ شيوي، المؤسس المشارك لـ «سي إن جي»، القول إن الطلب المتزايد من المستخدمين على الترفيه عبر الإنترنت عزز الاستهلاك الرقمي بشكل كبير.

ويشتمل على صعيد متصل، أفاد تقرير حديث بأن قطاع ألعاب الهاتف في الصين حقق نمواً قوياً تجاوز 49 في المائة خلال الربع الأول من العام الحالي 2020. وتولت وكالة أنباء الصين الجديدة

يوهيو، ومحافظ أوساكا هيروفومي إصابة مؤكدة بفيروس كورونا، و455 حالة وفاة، في معدل يقل كثيراً عن مثيله في الولايات المتحدة وأجزاء من أوروبا. وكان من المقرر بشكل أولي أن تنتهي حالة الطوارئ التي تعطي حكام المقاطعات صلاحية إصدار أوامر إغلاق للشركات، وأن تطلب من المواطنين البقاء في المنزل بالقدر المستطاع، في السادس من مايو (أيار) الحالي.

ويواصلت محافظة طوكيو كويكي يوريكو، ومحافظ أوساكا هيروفومي

وشينخوا) السبت عن تقرير لوكالة «سي إن جي» للبحوث أن عائدات سوق ألعاب الإنترنت في الصين بلغت نحو 55 مليار يوان (نحو 7,79 مليار دولار أمريكي)، خلال الأشهر الثلاثة الأولى من العام. وفي خضم وبيد كورونا، صارت الألعاب بديلاً مهماً للتفكير الاجتماعي، ونقلت الوكالة عن وانغ شيوي، المؤسس المشارك لـ «سي إن جي»، القول إن الطلب المتزايد من المستخدمين على الترفيه عبر الإنترنت عزز الاستهلاك الرقمي بشكل كبير.

ويشتمل على صعيد متصل، أفاد تقرير حديث بأن قطاع ألعاب الهاتف في الصين حقق نمواً قوياً تجاوز 49 في المائة خلال الربع الأول من العام الحالي 2020. وتولت وكالة أنباء الصين الجديدة

يوهيو، ومحافظ أوساكا هيروفومي



علي الزيد

تعاون

يحكى أن شركة أميركية كان لديها عدد من الموظفين، وكانت أعمالها تسير على قدم وساق، مما يمكنها من دفع رواتب موظفيها، وكذلك امتيازاتهم، هذه الشركة تعرضت لهزة اقتصادية جعلت مجلس الإدارة يقرر الاتجاه لإعلان إفلاس الشركة، ومن ثم تصفيتها، مما يعني في المحصلة النهائية تسريح العاملين في الشركة، وإدخالهم قائمة البطالة. مجلس الإدارة أحاط المدير التنفيذي بالقرار الذي اتخذه الشركاء، وطلب من المدير التنفيذي اتخاذ الخطوات التي تضمن تنفيذ القرار. المدير التنفيذي عرض على مجلس الإدارة عرضاً آخر، يتلخص في أن يمنحوه فرصة أخيرة لتتمكن من معالجة وضع الشركة المتدهور؛ مجلس الإدارة وافق على طلب المدير التنفيذي، مشروطاً ألا يحمل الشركة أي التزامات مالية أخرى، بحكم أن وضعها لا يسمح بذلك، فوافق المدير التنفيذي.

فماذا فعل المدير التنفيذي؟ كل ما فعله المدير أنه اجتمع مع العاملين في الشركة، وشرح لهم موقف الشركة بوضوح، والاتجاه الذي تسير إليه الشركة، موضحاً أنه إذا لم يتم إنقاذ الشركة، فإنهم وهو معهم سيجلسون على كرسي رصيف البطالة، ولكن أرفد أن هناك حلاً، وهو بايدينا، وبسرعة

المدير هو الأدرسال من يستطيع منكم أن يأخذ إجازة من دون مرتب؟ رفع المدير من العاملين أيديهم، وحدوا المدد التي يمكن لمدخراتهم أن تفيهم، فمحنوا جميعهم إجازات من دون مرتبات.

وحين عودتهم كان عدد آخر من الموظفين قد ادخروا شيئاً من مرتباتهم، وأخذوا إجازة من دون مرتبات، وتوات العلية حتى استطاعت الشركة تجاوز ظروفها وعادت إلى الربحية، وكان ذلك بفضل حكمة الإدارة، وتعاون العاملين الذين أدركوا أنه بتضحيتهم وتعاونهم يمكن تجاوز الموقف.

هذه القصة تدرس في بعض مناهج كليات الإدارة العربية، ويشهد بها أساتذة الإدارة، لكن الغريب أنه حينما قررت شركة «إعمار»، وهي شركة مساهمة مقرها دبي، خفض مرتبات موظفيها لمواجهة الموقف الحالي الذي يمر به العالم والمنطقة، وبدأها رئيس مجلس إدارة الشركة محمد العبار بخفض راتبه بواقع 100 في المائة، وخفض رواتب الإدارة الوسطى 50 في المائة، وخفض رواتب بقية 30 في المائة، وكذلك قامت شركات سعودية بعمل مماثل لمواجهة الأزمة، سمعنا كثيراً من الانتقادات، وأن الخليج أفلس، وهذا هو الدليل: قيام شركاته بخفض رواتب موظفيها؛ وألا عمل هذا جهل من هؤلاء بالية عمل الشركات أم أن هناك شيئاً آخر؟ في الرياض، ابني عبد الملك يعمل مع شركة «بيلوت أند توتش» الأميركية، وتحسباً أوقفت الشركة الترتيبات والحوافز والامتيازات، وهذا مشروع في مواجهة أزمة عاصمة لا تعرف متى تنجاوئها، المهم حينما سألت ابني عن مشاعره تجاه ما قامت به الشركة، أجاب: أبداً ساعدها سنة أدائي بها سيء، لذلك لم استحق مكافآت، وسأتجاوزها.

الشركات مثل الأفراد لها حياة، تمتد وتقص حسب مسيرتها، فإذا أحسن المديرين لها حياة عند المرض أعطتهم عند الصحة.

الحكومة المصرية لتحويل «أزمة» الفيروس إلى «منحة» لقطاع الصناعة

أفريقيا، البالغ 22 نقطة، ولتصبح ثاني أعلى دولة ترتيباً بالشرق الأوسط، بالناظر في المرتبة، موضحاً أن «مؤشر المشاركة المجتمعية لمصر ارتفع بـ 4 نقاط مئوية في تقرير عام 2019 إلى 15 نقطة، من أصل 100 نقطة، مقارنة بـ 11 نقطة عام 2017؛ لتتعدى مصر بذلك المتوسط العالمي، وتتخطى الأردن والمغرب».

وأشار إلى أن مصر ارتفعت 4 درجات في التقرير العالمي لمؤشر شفافية الموازنة، لتصل إلى 61، من بين 117 شملها التقرير الذي تصدره مؤسسة شراكة الموازنة الدولية (IBP) كل عامين، مقارنة بالمرتبة 65 في تقرير عام 2017. وأكد أحمد كجوك، نائب الوزير للسياسات المالية والتطوير المؤسسي، حرص الوزارة على استمرار التقدم في جميع مؤشرات الشفافية، وإصدار مزيد من النسخ المبسطة للمواطنين لإرساء حوار مجتمعي مستمر مع مختلف أطراف المجتمع لتعريفهم بالسياسات المالية، وخطط الإصلاح التي تنفذها الوزارة خلال المرحلة المقبلة وعلى المدى الطويل، تفعيلاً لبدا المشاركة المجتمعية.

الجزائر ترفض الاستدانة من «صندوق النقد» لتخفيف حدة أزمتها المالية

2020. وقال تبون إن فيروس كورونا أدى إلى تجميد بعض المشروعات والخطط، مضيفاً أن هذه الخطط سيتم إطلاقها بعد التغلب على الأزمة الصحية. وتابع تبون قائلاً: «الجزائر تزخر بثروات هائلة غير مستغلة، مثل المعادن النادرة التي تحتل الجزائر فيها المرتبة الثالثة أو الرابعة عالمياً، من حيث الاحتياطيات، إضافة إلى الذهب والألماس واليورانيوم والنحاس، وغيرها».

وأضاف أنه من غير المعقول ألا «تستغل الجزائر هذه الثروات، ولا تترك غيرها يستغلها... إذا تطلب الأمر التشارك مع دول صديقة في هذه المشاريع، فسنقوم بذلك».

وستستخدم نسبة كبيرة من عائدات صادرات الطاقة الجزائرية لدفع ثمن استيراد السلع، بما في ذلك المواد الغذائية، بفاخرة تبلغ قيمتها السنوية 45 مليار دولار.

العالمي لشفافية الموازنة، بشكل تراكمي، خلال الدورتين السابقتين، في عامي 2017 و2019، بعد أن كانت 16 درجة عام 2015؛ بما يُترجم جهود البلاد في إتاحة أكبر قدر من المعلومات المبسطة للمواطنين، وشمولية التقارير التي يتم نشرها حول دورة إعداد الموازنة العامة للدولة، وبعدها 7 تقارير. ولفتت وزارة المالية إلى أن تقرير شفافية الموازنة يستخدم على نطاق واسع من قبل المؤسسات الدولية، وعلى رأسها صندوق النقد والبنك الدوليين، إضافة إلى وكالات التصنيف الائتماني، كمؤشر فرعي مهم لقياس بيئة الاستثمار الآمن، وأن تحسن ترتيب مصر في هذا المؤشر يجسد حرص الوزارة على إتاحة معلومات وافية مسبقة عن السياسات المالية والضريبية، بما يسهم في تحفيز معدلات الاستثمار.

وقال وزير المالية إن «مصر واصلت بخطى ثابتة التحسن في المؤشر العالمي لشفافية الموازنة، ليصل إلى 43 نقطة مئوية، ويقترب من المتوسط العالمي البالغ 45 نقطة؛ وبذلك تكون مصر قد تجاوزت المتوسط المسجل بمنطقة الشرق الأوسط وشمال

الجزء إجراءات الإغلاق التي فرضت للحد من تفشي الفيروس، وتفاقم بفعل حرب الأسعار بين روسيا والسعودية، على حسابات الجزائر الخارجية بشكل كبير. وحتى قبل أزمة العام الحالي، تراجعت احتياطيات النقد الأجنبي في الجزائر إلى 62 مليار دولار في نهاية عام 2019، مقارنة بـ 180 مليار دولار في 2014. لكن الرئيس أكد: «أفضل الاقتراض من المواطنين الجزائريين على الاقتراض من صندوق النقد الدولي أو بنوك أجنبية». كما أعرب عن نفوره من الاقتراض من البنوك الأجنبية، قائلاً أن ذلك سيحول دون أن تؤكد الجزائر موقفها بشأن قضايا، من بينها مصر القضية الفلسطينية والصحراء الغربية.

وأكد تبون كذلك أن دولاً صديقة عرضت منح بلاده قرضاً، وهو أمر قوبل بالرفض في الوقت الحالي، دون أن يحدد الدول، مستبعداً الاعتماد على زيادة طباعة العملة الوطنية من قبل المصرف المركزي،

الجزائر، «الشرق الأوسط»

استثمارات تُسهم في دفع النشاط الاقتصادي وزيادة فرص العمل».

وقال معبد إن الإصلاحات الاقتصادية التي اتخذتها بلاده خلال السنوات الماضية أتاحت قدرًا من الصلابة للاقتصاد المصري في مواجهة تداعيات أزمة فيروس «كورونا» المستجد، لافتاً إلى أن الحكومة انتهجت سياسة استباقية لإدارة الأزمة بشكل سريع، من خلال توفير حزمة مالية مساندة للاقتصاد المصري، تبلغ نحو 2 في المائة من الناتج المحلي.

وأضاف أنه تم تاجيل سداد مبلغ 41,8 مليون جنيه، قيمة باقي حصة الدولة في أرباح الشركة القابضة للسياحة والفنادق من العام المالي الماضي المنتهي في 30 يونيو (حزيران) الماضي، وذلك لحين تجاوزت أزمة «كورونا»، وتحسن حركة السياحة والطيران، لافتاً إلى إسقاط الضريبة المقابلة على المنشآت السياحية والفندقية لمدة 3 أشهر، وإرجاء وتقسيط سداد المستحقات على المنشآت السياحية والفندقية لمدة 3 أشهر، دون غرامات أو فوائد تأخير.

وتقدمت مصر 27 نقطة مئوية، في المؤشر

الجزائر، «الشرق الأوسط»

تسعى الحكومة المصرية لتحويل أزمة «كورونا» إلى «منحة» لقطاع الصناعة، تشجيعاً للإنتاج المحلي، وذلك من خلال بعض القرارات والإجراءات التي تدعم استمرار العمل في القطاع وزيادة الإنتاج. وأوضح الوزير المصري محمد معبد أن الدولة خفضت أسعار بيع الغاز والكهرباء للأنشطة الصناعية، الذي تنحتمل قيمته الخزائنة العامة للدولة، ويقدر بنحو 10 مليارات جنيهه (نحو 633 مليون جنيهه دولار)، حيث «تستهدف استمرار عجلة الإنتاج بالصانع، مع الالتزام بكل الإجراءات الاحترازية والتدابير الوقائية».

وأشار الوزير، في بيان صحفي أمس، حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منه، إلى «زيادة الاستثمارات بـ 10 مليارات جنيه، وافق عليها مجلس النواب الأسبوع الماضي، وأن الاستثمارات الحكومية سوف تشهد زيادة غير مسبوقة خلال العام المالي المقبل، إذ تبلغ مخصصاتها المالية 280,7 مليار جنيه، حيث ستعد فور تجاوز أزمة كورونا لضخ

الجزائر، «الشرق الأوسط»

أعلن الرئيس الجزائري، عبد المجيد تبون، أن بلاده لن تطلب قروضاً من صندوق النقد الدولي، رغم الأزمة المالية الناجمة عن انهيار أسعار النفط العالمية، وتدابير الإغلاق الرامية لمكافحة فيروس كورونا المستجد.

وقال تبون، خلال اجتماع مع وسائل الإعلام الجزائرية تم بثه في وقت متأخر الجمعة: «لن نذهب للمديونية، لن نذهب لاصندوق النقد الدولي ولا للبنك الدولي، لأن المديونية تسم بالسيادة الوطنية، وهي تجربة عشناها بداية التسعينيات»، حينما اقترضت الجزائر بشكل كبير من صندوق النقد.

وتعتمد الجزائر أساساً على إنتاج النفط الذي يدر نحو 90 في المائة من إيرادات صادراتها. ويضغط انهيار أسعار المحروقات الناجم عن تراجع الطلب

تعلن منشأة طبية كبيرة بمنطقة جازان عن حاجتها للوظائف التالية:		الأهلية للسعوديين
01	مدير طبي لحدية خيره في الإدارة الطبية بمستشفى كبير لا تقل عن خمس سنوات والمهام بمعايير الجودة (السياهي).	
02	مدير تشغيل مهندس سجل لدى الهيئة حاصل على شهادة الأوشا والسلامة (FMS) ولديه خبرة لا تقل عن خمس سنوات ودراسة كاملة بمعايير الجودة (السياهي) ويجيد الحاسب واللغة الإنجليزية.	
03	مدير توثيق طبي لديه خبرة لا تقل عن 0 سنوات بنفس المجال وإلمام بمعايير السباهي يجيد اللغة الإنجليزية والحاسب الألي...	
04	مدير علاقات عامة لديه مؤهل جامعي وسبق ان عمل بنفس المجال بما لا يقل عن 0 سنوات يجيد اللغة الإنجليزية والحاسب الألي.	
05	أطباء أقسام داخلية تنويم لديمخه خيره لا تقل عن ثلاث سنوات بنفس المجال مع اجادة اللغة الإنجليزية والحاسب الألي.	
06	أخصائية تغذية مرخصة ومسجله لدى الهيئة ولديها خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات بنفس المجال تجيد اللغة الإنجليزية والحاسب الألي.	
07	أخصائي وأخصائية سجلات طبية خيره لا تقل عن خمس سنوات بنفس المجال مع اجاة اللغة الإنجليزية والحاسب الألي.	
08	أخصائي جودة يحمل مؤهل جامعي وسبق له العمل بمستشفى حصل على شهادة السباهي وإلمام كامل بمعايير الجودة بالمستشفيات وخيره ثلاثة سنوات بنفس المجال ويجيد اللغة الإنجليزية والحاسب الألي.	
09	أخصائي أو أخصائية مكافحة عدوي لديه مؤهل جامعي بنفس التخصص ومسجل بالهيئة الصحية الجاهلية بالمستشفيات وخيره ثلاث سنوات بالمعايير الجودة بمكافحة العدوي.	
10	أخصائي ترميز (CODER) لديه مؤهل جامعي وسبق له العمل بنفس المجال خيره ثلاثة سنوات ومرخص من قبل الهيئة ويجيد اللغة الإنجليزية والحاسب الألي.	
11	مدير موارد بشرية لديه مؤهل جامعي خيره خمسة سنوات بنفس المجال وإلمام بمعايير الجودة ويجيد اللغة الإنجليزية والحاسب الألي.	
12	سكرتير مكتب لديه مؤهل جامعي وخيره خمس سنوات بنفس المجال ويجيد اللغة الإنجليزية والحاسب الألي.	
13	موظف أو موظفة خدمات سريرية ولديه مؤهل جامعي وخيره خمس سنوات بنفس المجال.	
14	مترجمات صحيات لديمخه مؤهل جامعي مع خيره سنتين بنفس المجال.	
15	أخصائي علاج تنفسي لديه مؤهل جامعي مع خيره سنتين بنفس المجال.	
16	استشاري أو استشارية مختبرات طبية مرخص استشاري خيره لا تقل عن خمسة سنوات بعد الدكتوراه بنفس المجال مع دراية كاملة بمعايير الجودة للمختبرات الطبية بالمملكة العربية السعودية.	
17	استشاري أو أخصائي أول باطنة مرض خيره لا تقل عن خمسة سنوات بعد الدكتوراه	
18	إستشاري أو أخصائي أول تخدير مرض حاصل على دكتوراه تخدير.	
19	أخصائي عناية مركزة حاصل على درجة الماجستير في العناية مرض مع خيره سنتين بعد الماجستير في العناية المركزة وليس تخدير.	
20	استشاري أو أخصائي أول امراض عصبية مرض حاصل على درجة الدكتوراه في الأمراض العصبية	
21	إستشاري أو أخصائية أول جراحة تجميل وعلاج دروق مرض حاصل على درجة الدكتوراه في جراحة التجميل.	

على من تنطبق عليه المواصفات المطلوبة

إرسال سيرته الذاتية على البريد الإلكتروني jobless22@hotmail.com

الشفيف غادة التلي تشرح طريقته السهلة في تحضير الكنافة والقطايف

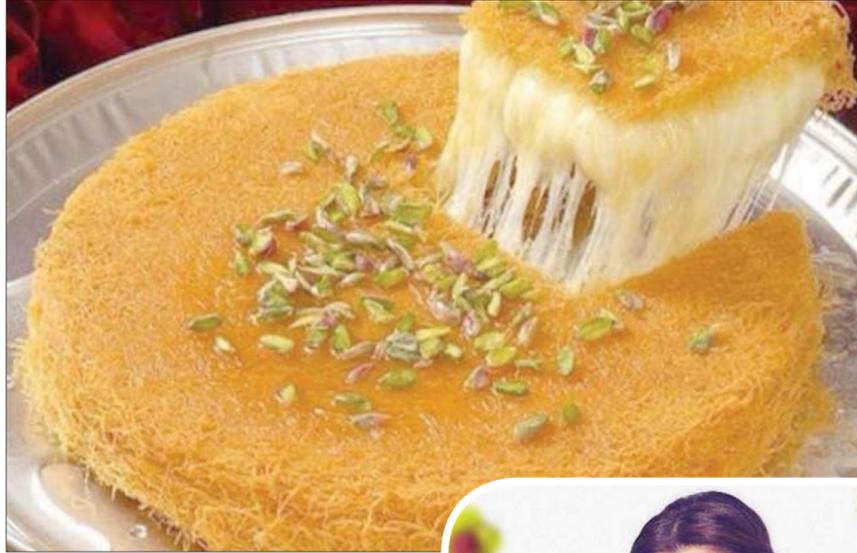
الحظر يدفع السيدات لتعلم وصفات حلويات رمضان وتنفيذها في المنزل



القطايف من أهم حلويات المائدة الرمضانية

يحتاج إلى خطوة التخمير، بمكونات قريبة من الأطباق السابقة، جهزت الشيف التلي أصابع بلح الشام بمزج كوب وربع من الطحين، وملعقة كبيرة من النشا، وملعقتين كبيرتين من السميد، وبيضتين، بالإضافة إلى ملعقة صغيرة فانيليا، و25 غراماً من الزبد، وكوب ماء مع رشّة ملح... وتشرح: «يرفع الماء في قدر على نار متوسطة، ثم يُضاف الزبد ورشة الملح حتى تمام الذوبان... هنا يُضاف الطحين والسميد والنشا مزيجاً بالماء الساخن، ويُقلب حتى تمام الامتزاج، ثم يترك العجين الدافئ حتى يهدأ، لتأتي مرحلة إضافة البيض والفانيليا. الآن أصبح العجين جاهراً للقلي في زيت غزير»، وتصح غادة التلي: «يفضّل أن يُشكل العجين باستخدام أكيس الحلواني، مع تحديد حجم أصابع بلح الشام بمقصد المطبخ المنبسل بقليل من الزيت»، ومثله مثل أطباق رمضان كثيرة، لا يحتمل إلا بإضافة الشربات والمكسرات المجروشة للترزين.

مقارنة بالكنافة المعروفة في مصر، وتجهيز طبق الكنافة الرملاوية يتطلب مزج السميد مع الطحين بالإضافة إلى السكر والسمن مع المكسرات المجروشة. وقدّمت الشيف غادة وصفة ثالثة لتحضير بلح الشام، الذي يتعلق به البعض في شهر رمضان، رغم توفّره على مدار العام، وكما يبدو من الاسم فهو طبق يعود إلى بلاد الشام، خاصة سوريا، يشبه أصابع التمر ولكن من خلال عجينة مُشكلة ومُحلاة بالشربات. وتقول التلي: «بعيداً عن الوضع الحالي، انصح بتجهيز طبق بلح الشام في المنزل لأنه بسيط ولا يحتاج إلى حديدية في حديتها عن أطباق رمضان وتقول: «رغم أن الكنافة الخارجية من طبق الكنافة، أما فتات الخبز مع الزبد فهو الطبقة الأساسية من الوصفة، في بين الطبقتين تُضاف المكسرات المجروشة ويُطهى الطبق داخل الفرن. وتمضي التلي في حديثها عن أطباق رمضان وتقول: «رغم أن الكنافة الكنافة وصفة شهية فإن البعض ربما يكون لديه الحساس والرغبة في استعراض المهارات بتجهيز عجين الكنافة، لهؤلاء أقدم وصفة (الكنافة الرملاوية)، التي تطلق عليها هذا الاسم بسبب نعومتها



الكنافة حلوى كل أيام السنة

ثم يُضاف الجبن وماء الورد إلى السميد والحليب لتجهيز الطبقة الخارجية من طبق الكنافة، أما فتات الخبز مع الزبد فهو الطبقة الأساسية من الوصفة، في بين الطبقتين تُضاف المكسرات المجروشة ويُطهى الطبق داخل الفرن. وتمضي التلي في حديثها عن أطباق رمضان وتقول: «رغم أن الكنافة الكنافة وصفة شهية فإن البعض ربما يكون لديه الحساس والرغبة في استعراض المهارات بتجهيز عجين الكنافة، لهؤلاء أقدم وصفة (الكنافة الرملاوية)، التي تطلق عليها هذا الاسم بسبب نعومتها

بلح الشام



الشفيف غادة التلي

موتزاريلا، وأخيراً الشربات للحلوية، وتضيف: «في البداية يمزج الحليب مع السميد في قدر على شعله هادئة، حتى يتحول المزيج إلى قوام شبه متماسك، في الوقت نفسه يُضاف الزبد إلى فتات الخبز مع فركه على غرار وصفة الكنافة التقليدية،

على شعيرات العجين بشكلها الكلاسيكي. واعتمدت التلي ما وصفته على استبدال الكنافة بخبز التوست المطحون، مع إضافة مكونات أخرى مثل الحليب، والسميد، والزبد، وماء الورد، والمكسرات المجروشة، وجبن

التماسك على غرار القطايف المتوفرة في المحال».

وتلف التلي إلى «عجين القطائف له مذاق معتدل، لذلك يمكن حشوه بالمكسرات ثم يُقلى في زيت، مع إضافة الشربات للحلوية ويُقدم كطبق حلو، كذلك لا مانع من استبدال المكسرات باللحم المخروم أو الخضراوات أو الجبن وتقديمه بمذاق حادق قريب من السمبوسك».

ويجانب القطايف، تأتي الكنافة، التي يقبل عليها الكثير في شهر رمضان، وهي واحد من أهم الأطباق الموروثة، وتقول الشيف غادة التلي: «يتطلب تجهيز شعيرات العجين الرفيعة مهارة وحرفية، لذلك اعتاد الجميع شراءها من محال مختصة لأطباق رمضان،

تقول الشيف غادة التلي، مقدمة برنامج «زعفران وفانيليا» على قناة «سي بي سي»، لـ«الشرق الأوسط»: «جميع الأطباق الرمضانية يمكن تجهيزها في المنزل بكل بساطة، فمثلاً القطايف، وهي أحد الأصناف المعروفة في رمضان، وتتكون من عجين مُشكل في دوائر مسطحة تسمح باحتواء حشوات عديدة، سواء بالمكسرات، أو الشربات، أو اللحم والخضراوات لتتحول إلى طبق حادق. وتضيف: «أنا لا أفضل الوصفات المعقدة، لذلك أشرك المتابعين بوصفة القطائف بدون تخمير»، وعلى نغمات أغنية «أهلاً رمضان»، بصوت المطرب المصري الراحل محمد عبد المطلب، مزجت التلي كوبين من الطحين، ونصف كوب من السميد، و3 ملاعق من البيكنغ بودر»، مع ربع كوب حليب محفّف، وملعقتي سكر، وثلاثة أكواب من الماء، وتقول: «يُجهز العجين بمزج جميع المكونات بإحباط، ثم في قدر مُسطح ساخن على شعله متوسطة، وتقسّم العجين إلى حلقات حسب الحجم المفضل حتى تمام

«كورونا» يقب الأذوار ويدفع الرجال إلى الطهي والتفنن فيه

مشاهير الهند من «الجنس الخشن» في المطبخ

السعيدة بالكاميرا. ونشر الممثل أوبروي الفيدو بتعليق قال فيه: «طهي العشاء للسيدة الجميلة الصور بين الأصدقاء والمعارف على المنصة، إذ يتوق الجميع إلى بالوان زاهية وريقة». وتحول لاعب الكريكيت الشهير مايانك اغاروال إلى شيف منزلي شهير. وقال على صفحته في «تويتر»: «لقد وصلت إلى خيار صحي للغاية لتناول وجبة العشاء في المنزل، إنه السبانخ وعيش الغراب من أعمال الشيف مايانك».

وصار الممثل والمغني ديلجيت دوسانج محبوباً بصورة خاصة لمشاركته الوصفات اللذيذة في مدوناته مع المعجبين. ومن قول الصويا وجبن بانير الهندي الشهير والحمص، كان دوسانج منغمساً في أعمال الطهي المنزلية لصناعة وصفاته المفضلة بأسلوبه الخاص.

ونشر الممثل سيددهارت مالهوترا مقطع فيديو لنفسه وهو يطهي أحد الأطباق، بدأ بقول إنه لم يكن يعلم أن «إناء الطهي بالضغط، يصدر مثل هذه الضوضاء العالية أثناء الطهي، وحتى ذلك النسيج الشبيه بالرغوة التي يخرج منها. وقام الممثل الهندي فيفيك أوبروي بتدليل زوجته وأطفاله ببعض الوجبات الشهية من صنع يديه. وفي مقطع الفيديو المنشور على منصات التواصل الاجتماعي، يمكن للمعجبين مشاهدته وهو يرتدي قبعة الشيف الشهيرة، بينما تسجل زوجته اللحظات

الإنجازات «المطبخية» على منصة «إنستغرام» على الفور بصرف النظر عما جرى طهيه، ومشاركة الصور بين الأصدقاء والمعارف على المنصة، إذ يتوق الجميع إلى بالوان زاهية وريقة». وتحول لاعب الكريكيت الشهير مايانك اغاروال إلى شيف منزلي شهير. وقال على صفحته في «تويتر»: «لقد وصلت إلى خيار صحي للغاية لتناول وجبة العشاء في المنزل، إنه السبانخ وعيش الغراب من أعمال الشيف مايانك».

المشاهير من الرجال يطهون أيضاً

كان كثير من المشاهير الذكور في الهند يعرضون صورهم البراقة الساحرة، تلك التي تحولت الآن إلى صور لأعمال الطهي والقيام بالمهام المنزلية.

وشترك الممثل علي فضل مقطع فيديو من وراء الكواليس على صفحته في «تويتر» من مطبخه الذي تحول إلى ما يشبه ساحة القتال المصغرة، ومع ذلك، يمكن للمعجبين إلقاء نظرة خاطفة على الممثل على الخائف للغاية الذي يختبئ خلف باب المطبخ من قدر معتبر من الضوضاء الصاخبة في الداخل. وفي المقطع المنشور، يمكن سماع الممثل الهندي وهو يقول إنه لم يكن يعلم أن «إناء الطهي بالضغط، يصدر مثل هذه الضوضاء العالية أثناء الطهي، وحتى ذلك النسيج الشبيه بالرغوة التي يخرج منها. وقام الممثل الهندي فيفيك أوبروي بتدليل زوجته وأطفاله ببعض الوجبات الشهية من صنع يديه. وفي مقطع الفيديو المنشور على منصات التواصل الاجتماعي، يمكن للمعجبين مشاهدته وهو يرتدي قبعة الشيف الشهيرة، بينما تسجل زوجته اللحظات



بريق أمل

هنالك عدد قليل ممن تدربوا على عمليات الطهي الفعلية بصورة جيدة وشاركوا صوراً لوصفاتهم المطبوخة اللذيذة. وأشاد سودهير شاه، مهندس تكنولوجيا المعلومات، بوقت الحجر الصحي الذاتي حيث كان سبباً في صقل مهارات الطهي لديه التي أنبثت ثمرتها لديه. وفي حين أن بعضهم لديه توفيق شديد لتجربة الوصفات الجديدة، فإن هناك البعض الآخر يفضل استكشاف مهاراته الخاصة في طهي الوصفات المعروفة. وصار من المتداول نشر

مع غويلا) هي نشر السعادة بين الجميع في أجواء العزلة الذاتية الراهنة. أيضاً، تحاول تعليم الهواة وتلقيهم النصائح الأساسية حول كيفية الاستمرار داخل المطبخ في أوقات العزل الذاتي. وتقدم نصائح لوجبات الإفطار، وكيفية تعامل الآخرين مع مختلف المواقف - ماذا يأكلون، وكيف يمضون صباحهم يومياً. وهي بالأساس عبارة عن تمارين مجتمعية عبر البث الحي في منصة (إنستغرام) في العاشرة من صباح كل يوم. وتدور الفكرة في جمع الناس على الطهي معاً - كل في منزله، وإبلاغهم بأنهم ليسوا بمفردهم فيما يفعلون داخل منازلهم».

دشن الشيف الهندي الشهير ساراتش غويلا مبادرة رقمية جديدة ومثيرة للاهتمام - حيث ينطلق في بث حي على منصة (إنستغرام) في صباح كل يوم مع أصدقائه الطهاة المشاهير من مختلف المجالات. ويرفع من خلال المبادرة شعار «معزولون لكن مترابطون!». وفتح مقاطع الفيديو التي يعرضها نافذة جميلة وتلقي نظرة خاطفة على عادات تناول الطعام لدى الضيوف، إلى جانب بعض وصفات الإفطار البسيطة واللذيذة. ويقول الشيف غويلا على حسابه على «إنستغرام»: «إن الفكرة الكامنة وراء مبادرة (#صباحكم

على «غوغل» أو «يوتيوب» في غفلة من الجميع» ومع إغلاق المطاعم، وإيقاف أغلب خدمات التوصيل في أضيق الحدود، دفع الخوف من الإصابة بالوباء كثيراً من الشبان والرجال في المنازل إلى دخول المنطقة المحظورة في المنزل، إلا وهي المطبخ، ودفعهم كذلك إلى ارتداء ملابس المطبخ الملونة. وتقدم شبكة الإنترنت، وموقع «غوغل» تحديداً، الكثير من الكثير من وصفات الطهي الجديدة في زمن الحجر الصحي القسري. والآن، لدينا مشاهير جدد ينضمون إلى القافلة، وأصبحوا يدرسون كيفية طهي مختلف الوصفات والأطباق اللذيذة.

فيودلهمي، براكريتي غويلا

هذا من بين كثير من التساؤلات التي بدأت في الانتشار داخل المنازل الهندية مع دخول المزيد من الرجال الهنود إلى مطابخ منازلهم، مع احتلال وباء فيروس كورونا صدارة الأحداث في حياة البشر في كل أرجاء العالم. يقول عارف سهيل: «عندما بدأ الإغلاق العام، قلت لنفسي علي أن أختار بين الطلب من تطبيقات توصيل الطعام إلى المنزل أو انقض على كامله خطوط العنكبوت واقتحم المطبخ اقتحاماً»، وكان الطهي من المجالات الغريبة للغاية عليه لدرجة أنه لم يكن على دراية بشكل مطبخ المنزل خاصة، وقال: «كنت أحصل على المكونات التي تتطلبها زوجتي مني فحسب ثم أترك باقي العمل لها».

وفي هذه الأيام الهادئة للغاية، تجري عارف سهيل كثيراً من المحادثات الهاتفية مع والدته ليكتشف من خلالها أساسيات الأظعمة التكميلية التي يجهبها ثم يدعمها بمجته المطول عنها على الإنترنت (وعلى غرار كل الأمهات، تعاني أمي من عادة عدم تحديد المقاييس الدقيقة للأشياء)، وبالتالي فهو يلجأ إلى الإرتجال في الطهي، فإنها طريقة مضمونة مثل المحادلات الكيميائية سواء بسواء، كما يقول.

ومع الإغلاق العام في البلاد، بدأ الزعيم الروحاني سري رافي شانكار معارك الطهي الشرسة لدى الرجال، وبلاننتقال إلى «تويتر»



مسابقة «كبير الطهاة» تجري الآن في منازل المشاهير بالهند



الممثل سيدهارت مالهوترا يحضر القريديس بالثوم



الممثل فيريك أوبروي في المطبخ

يرون أن التمرد سلاحهم للبحث عن حياة وكتابة جديدتين

شعراء وروائيون مصريون يتحدثون عن ثوراتهم الخاصة

القاهرة، آلاء عثمان

تعدد السلطات والقيود التي يعترض ويتعمد عليها المبدع، ليكتسب مساحة استثنائية للتعبير عن همومه وثورته الخاصة، اجتماعياً وسياسياً وثقافياً، لكن ما حقيقة هذا التمرد؟ وما جدواه ودلالاته؟ وكيف يعكس على عملية الكتابة نفسها التي كثيراً ما تتحول إلى قيد وسلطة يجب التمرد عليها؟

هنا أراء لشعراء وكتاب حول اثر التمرد في تشكيل وجدانهم، وفتح آفاق جديدة للإبداع، أكثر حرية واتساعاً وانفتاحاً على قضايا الوجود والإنسان.

عندما كنت طفلة، عرف أبي أنني ساكون مبدعة، إذ كنت لا أقتو فرصة إلا وتمر على كل ما يظنون أنه راسخ أبدي، مثل أن اجلس في البيت بينما يلعب أخي في الشارع حتى ساعة متأخرة، أو اواصل قراءة الغاز المغامرين الخمسة وأنهى منها بسرعة، وأسأل: لماذا لا أخرج؟ فيقول لي أبي: لأن الشباب في الشوارع ذئاب، أقول: لماذا لا يتعلمون أن يكونوا بشرًا حتى استطاع الخروج؟ يقول: لأنك ضعيفة، فأمتر على قراءة الألفاظ، وأبدأ في قراءة كتب نوال السعداوي سراً، فأعرف أن المرأة مثل الرجل، وأن ما يُشاع عن ضعفها هو مجرد اكدوية كبرى حتى يحافظ الرجل على مكتسباته، ومن ثم أخرج للمجتمع قائمتر على كل أشكال التمييز والنظم والتمتر.

في جمع حواراتي الصحافية، كانوا يسألونني فور صدور رواية جديدة لي عن تحطيم التابوهات الغائلة الشهييرة، وكنت أزد دائماً: وعن ماذا أكتب إذ لم أكتب عن السياسة والدين والجنس؟ ماذا يتبقى لي للكتابة؟ في «هيو الأبالسة»، روايتي الأولى، تمردت

على أسباب الجهل والمرض، وازدراء المرأة، والفساد السياسي، وصعود تيارات التطرف الديني؛ كنت أعرف أن هذا كله لن يؤدي إلا شيء سوى مزيد من الانهيار والتطرف. أغضبت الرواية أحد النواب الإخوان في مجلس الشعب عام 2010، فقدم ضدها طلب الإحاطة لمصادرها؛ ولكنني واصلت مشوارتي الإبداعية حتى صدرت روايتي السادسة «يوم الثبات الانفعالي» عام 2019.

ومن واقع تجربتي أقول: استحالة أن يكون المبدع غير متمرد؛ إن الإبداع هو التمرد على المألوف، وهو أيضاً حالة خلق عمل من العدم، ولكي يكون هذا العمل فارقاً، عليه أن يتمرد على كل ما قنل. نحن نعرف روائيين عبر التاريخ الإبداعية تمردوا على أسلوب السرد القديم، فاصبحوا رواداً، وتمردوا على كل معطيات مجتمعاتهم، فحققوا انتصارات للإنسانية، ونذكر منهم دوريس ليسنج وكافكا ونجيب محفوظ.

عزة رشاد (روائية)

تمردت على أبي الذي كان لا يتوانى عن ضربيناً كلما اختلف أحداً معه على موضوع، وأمام تلك الضربة، تمردت ومسكت يده ومنعته من الضرب، بعد أن كنا لا نرفع أعيننا في الذي إذا ضرب أحداً، حينها شعر أبي أنه مفيد البد، فلم يعد يضربني بعدها، ومن ثم، أصبحت أومن بأن الكتابة لا تكون إلا اعتراضية، فلو كتبت أن شوارع المدينة نظيفة وكل شيء جميل، فلا داعي لأن أكتب، ولكنني إذا كتبت أنها لا أرضعة لها، فإن هذا النقد قد يكون له فائدة التصحيح والتصحيح، وكذلك إذا تمردت على الاحتلال، فإنه قد يشعر بانكشاف بشاعته، بالطبع، انعكس ذلك على روايتي «حرمات وحرم»، وذلك قبل 14 عاماً، وفرحت يوم سمح للمرأة بقيادة السيارة، وكذا تمردت

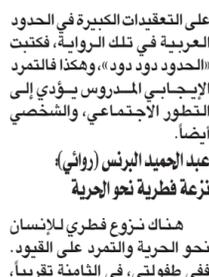
عنت مع أمي وأبي في مدينة صغيرة، ناجية من ويلات القرى، ومن انفتاح المدن الكبيرة، غمرتنا محبة شملت الأهل والأقارب، والروابط التي تمتدح الأمان، وتدفك، فبدأ رويداً رويداً حتى تدمجك، وتصبوك وتذيبك وتفقدك ذاتك. تعرفت على ذاتي في المعرفة، معرفة الناس والعالم، المعرفة نقض الثقائفة والنمطية، وكذلك القراءة، المعرفة هي أن تجرح طمانينتك وديهيياتك لتنتقل لمناطق مظلمة، وفي العموم لولا التمرد على السائد ما تطور العالم. وبالنسبة لي، فبالأخص فترة الجامعة كانت لاكتشاف قوانين الطبيعة والاقتصاد والفن، والأدب هذا الذي تعلق به. بالووعي اخترت حياتي واستقلالي، ففكرًا وممارسة،



سهر الصادفة



عزة رشاد



عزة رشاد (روائية)

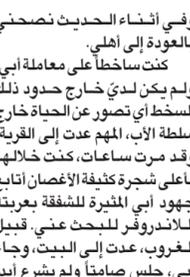
عنت مع أمي وأبي في مدينة صغيرة، ناجية من ويلات القرى، ومن انفتاح المدن الكبيرة، غمرتنا محبة شملت الأهل والأقارب، والروابط التي تمتدح الأمان، وتدفك، فبدأ رويداً رويداً حتى تدمجك، وتصبوك وتذيبك وتفقدك ذاتك. تعرفت على ذاتي في المعرفة، معرفة الناس والعالم، المعرفة نقض الثقائفة والنمطية، وكذلك القراءة، المعرفة هي أن تجرح طمانينتك وديهيياتك لتنتقل لمناطق مظلمة، وفي العموم لولا التمرد على السائد ما تطور العالم. وبالنسبة لي، فبالأخص فترة الجامعة كانت لاكتشاف قوانين الطبيعة والاقتصاد والفن، والأدب هذا الذي تعلق به. بالووعي اخترت حياتي واستقلالي، ففكرًا وممارسة،



عزة رشاد



عزة رشاد (روائية)



عزة رشاد (روائية)

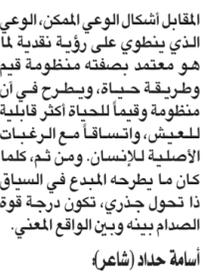
عنت مع أمي وأبي في مدينة صغيرة، ناجية من ويلات القرى، ومن انفتاح المدن الكبيرة، غمرتنا محبة شملت الأهل والأقارب، والروابط التي تمتدح الأمان، وتدفك، فبدأ رويداً رويداً حتى تدمجك، وتصبوك وتذيبك وتفقدك ذاتك. تعرفت على ذاتي في المعرفة، معرفة الناس والعالم، المعرفة نقض الثقائفة والنمطية، وكذلك القراءة، المعرفة هي أن تجرح طمانينتك وديهيياتك لتنتقل لمناطق مظلمة، وفي العموم لولا التمرد على السائد ما تطور العالم. وبالنسبة لي، فبالأخص فترة الجامعة كانت لاكتشاف قوانين الطبيعة والاقتصاد والفن، والأدب هذا الذي تعلق به. بالووعي اخترت حياتي واستقلالي، ففكرًا وممارسة،



أسامة حداد



أسامة حداد (شاعرة)



أسامة حداد (شاعرة)

عنت مع أمي وأبي في مدينة صغيرة، ناجية من ويلات القرى، ومن انفتاح المدن الكبيرة، غمرتنا محبة شملت الأهل والأقارب، والروابط التي تمتدح الأمان، وتدفك، فبدأ رويداً رويداً حتى تدمجك، وتصبوك وتذيبك وتفقدك ذاتك. تعرفت على ذاتي في المعرفة، معرفة الناس والعالم، المعرفة نقض الثقائفة والنمطية، وكذلك القراءة، المعرفة هي أن تجرح طمانينتك وديهيياتك لتنتقل لمناطق مظلمة، وفي العموم لولا التمرد على السائد ما تطور العالم. وبالنسبة لي، فبالأخص فترة الجامعة كانت لاكتشاف قوانين الطبيعة والاقتصاد والفن، والأدب هذا الذي تعلق به. بالووعي اخترت حياتي واستقلالي، ففكرًا وممارسة،

طبيعيتها وفعل الانتهاك، وفي النقد بمستوياته ضد ما هو قائم، وفي الإنحراف عن النصوص السابقة في بنى اللغة والمجاز والإنحياز الجمالي.

التمرد له طابعه الكوني؛ إنه يبدأ من شجرة الخلد مروراً بتحطيم النمائل، ولا يمكن فقط في الثورة ضد سلطة سياسية، ففئة سلطات متعددة متشابكة في أن تشكل شبكة معقدة من العلاقات، بداية من العلوم والتاريخ والمجتمع إلى الأسرة، والتمرد ضد الأب، بل ضد الذات بتناقضاتها، إننا إننا نواجه سلطات متعددة قد تتجاوز في عنفها وقسوتها أعنى الطغاة، وكان الصعاليك من شعراء العرب رمزاً فارقاً في التمرد على التقاليد القبلية وسلطوبتها.

التمرد في الكتابة لا يكون واضحاً فحسب ضد النصوص السابقة من خلال الموقف النقدي السابق، وكذلك الإنزياح الدلالي المتواصل، بل في مفهوم التفاعل النصي، إنه لا يكمن في المقولة الشهيرة بقتل الأب أو تجاوزه، بل بمجاورته كخص آخر يحمل سياقاته الجمالية والمعرفية، ومثلت قصيدة النثر نموذجاً واضحاً، وصنعت انحرافاتهما ومواجهتها للموروث الشعري، والمؤسسية النوع الأدبي، وأرى أن ما يحمله النص من تجديدي شكل تمرداً يفترض أنه ضد ما كتب من قبل حتى من الكاتب ذاته، لذلك أرى أن أعلى مستويات التمرد هو الانقلاب على الذات، فعلى الكاتب مواصلة التمرد على ما أقرقه من كتابة، وعلى البشر البحث عن استمرارية التمرد، فيقول الطريق الوحيد للحياة التي يبعثون عنها.

أسامة حداد (شاعرة)

لا أتصور وجود شخص في هذا العالم لم يتمرد أو يفكر في التمرد، ولا أتق في قبول الواقع والاستكانة إلى الحياة وتحولاتها، فالتمرد يكمن في الرفض ومواجهة التقاليد الاجتماعية المتجمدة

وفي أثناء الحديث نصحتني بالعودة إلى اهلي. كنت سأخطأ على معاملة أبي، ولم يكن لدي خارج حدود ذلك السخط أي تصور عن الحياة خارج سلطة الأب، المهج عدت إلى القرية. وقد مرت ساعات، كنت خلالها باعلى شجرة كثيفة الأغصان أتابع جهود أبي المثيرة للشفقة بعربة اللاندروفر للبحث عنى، قبيل الغروب، عدت إلى البيت، وجاءني أبي، جلس صامتاً ولم يشرع أبداً في سؤالي، وبعد أيام سمعت من أبي أن قلبه كان يحدثه أنني ربما أكون مخنئاً في تلك الشجرة.

أسامة حداد (شاعرة)

لا أتصور وجود شخص في هذا العالم لم يتمرد أو يفكر في التمرد، ولا أتق في قبول الواقع والاستكانة إلى الحياة وتحولاتها، فالتمرد يكمن في الرفض ومواجهة التقاليد الاجتماعية المتجمدة

عنت مع أمي وأبي في مدينة صغيرة، ناجية من ويلات القرى، ومن انفتاح المدن الكبيرة، غمرتنا محبة شملت الأهل والأقارب، والروابط التي تمتدح الأمان، وتدفك، فبدأ رويداً رويداً حتى تدمجك، وتصبوك وتذيبك وتفقدك ذاتك. تعرفت على ذاتي في المعرفة، معرفة الناس والعالم، المعرفة نقض الثقائفة والنمطية، وكذلك القراءة، المعرفة هي أن تجرح طمانينتك وديهيياتك لتنتقل لمناطق مظلمة، وفي العموم لولا التمرد على السائد ما تطور العالم. وبالنسبة لي، فبالأخص فترة الجامعة كانت لاكتشاف قوانين الطبيعة والاقتصاد والفن، والأدب هذا الذي تعلق به. بالووعي اخترت حياتي واستقلالي، ففكرًا وممارسة،

عنت مع أمي وأبي في مدينة صغيرة، ناجية من ويلات القرى، ومن انفتاح المدن الكبيرة، غمرتنا محبة شملت الأهل والأقارب، والروابط التي تمتدح الأمان، وتدفك، فبدأ رويداً رويداً حتى تدمجك، وتصبوك وتذيبك وتفقدك ذاتك. تعرفت على ذاتي في المعرفة، معرفة الناس والعالم، المعرفة نقض الثقائفة والنمطية، وكذلك القراءة، المعرفة هي أن تجرح طمانينتك وديهيياتك لتنتقل لمناطق مظلمة، وفي العموم لولا التمرد على السائد ما تطور العالم. وبالنسبة لي، فبالأخص فترة الجامعة كانت لاكتشاف قوانين الطبيعة والاقتصاد والفن، والأدب هذا الذي تعلق به. بالووعي اخترت حياتي واستقلالي، ففكرًا وممارسة،

عنت مع أمي وأبي في مدينة صغيرة، ناجية من ويلات القرى، ومن انفتاح المدن الكبيرة، غمرتنا محبة شملت الأهل والأقارب، والروابط التي تمتدح الأمان، وتدفك، فبدأ رويداً رويداً حتى تدمجك، وتصبوك وتذيبك وتفقدك ذاتك. تعرفت على ذاتي في المعرفة، معرفة الناس والعالم، المعرفة نقض الثقائفة والنمطية، وكذلك القراءة، المعرفة هي أن تجرح طمانينتك وديهيياتك لتنتقل لمناطق مظلمة، وفي العموم لولا التمرد على السائد ما تطور العالم. وبالنسبة لي، فبالأخص فترة الجامعة كانت لاكتشاف قوانين الطبيعة والاقتصاد والفن، والأدب هذا الذي تعلق به. بالووعي اخترت حياتي واستقلالي، ففكرًا وممارسة،

النتيجة ما يهمني، ولذلك أعرف فقط أنني لم أستسلم يوماً لأن أكون رهينة لأحد ولا لفكرة.

وفي فترات سابقة من حياتي، اتخذ التمرد والتغيير شكلاً سلفياً، كان يرتفع لأعلى بقدر صغير ثم يمدح عرضياً شبيهها بالدالة التالية لم تكن بالضرورة ذات صلة بما قبلها أو نتجة لها. لكن منذ أن أمسكتني القصيدة بعضها التمرد غير محسوب بالهزة، غداً أقرب إلى رسومات لونية وإيقاعات بصرية ليس من السهل تحديد أيهما أقوى أو أكثر عنى، لأن الأمر نسبي متفاوت.

أعرف أنني لست الشخص المناسب لتشخيص قصيدتي، لكن الأكيد أنها اختصرت كل شوارتي القديمة والحالية والألحقة، وجعلتني متوجة على نفسي، متمردة أكثر، لكنني في الوقت نفسه أخرج في كل مرة أكثر سلمية وهودعاً وبقينا بان التمرد هو طريقة حياة، تناولت فكرة التمرد بشكل صريح في نص «رسالة إلى سيلفر»، لكنني حينما أقول إن القصيدة هي عصا السحر الجديدة لممارسة تمردى لم أعن هذا النص ولا هذا التناول، الأمر أكبر من ذلك بكثير، فالقصيدة هي لغتي التي أواجه بها كل أنماط الحياة والأفكار بلا استثناء. أحياناً ربما يخطر ببالي أن التغيير المستمر لسط متعب، ولا يعطى مجالاً للاستمتاع أو اكتشاف الحياة بشكل طبيعي، لكن هذا في رأيي غير صحيح أبداً. وبالنسبة لي الاستمتاع الحقيقي يكون من خلال تغيير أنماط الحياة والأفكار، والخروج عليها باستمرار، والبقاء على فكرة أو أفكار وأساليب حياة ثابتة بالضرورة بغضى لليقين، وطالما ساد اليقين والاطلاق فالحكم في رأيي هو للموت البطيء أو العيش ميتاً.

عنت مع أمي وأبي في مدينة صغيرة، ناجية من ويلات القرى، ومن انفتاح المدن الكبيرة، غمرتنا محبة شملت الأهل والأقارب، والروابط التي تمتدح الأمان، وتدفك، فبدأ رويداً رويداً حتى تدمجك، وتصبوك وتذيبك وتفقدك ذاتك. تعرفت على ذاتي في المعرفة، معرفة الناس والعالم، المعرفة نقض الثقائفة والنمطية، وكذلك القراءة، المعرفة هي أن تجرح طمانينتك وديهيياتك لتنتقل لمناطق مظلمة، وفي العموم لولا التمرد على السائد ما تطور العالم. وبالنسبة لي، فبالأخص فترة الجامعة كانت لاكتشاف قوانين الطبيعة والاقتصاد والفن، والأدب هذا الذي تعلق به. بالووعي اخترت حياتي واستقلالي، ففكرًا وممارسة،

عنت مع أمي وأبي في مدينة صغيرة، ناجية من ويلات القرى، ومن انفتاح المدن الكبيرة، غمرتنا محبة شملت الأهل والأقارب، والروابط التي تمتدح الأمان، وتدفك، فبدأ رويداً رويداً حتى تدمجك، وتصبوك وتذيبك وتفقدك ذاتك. تعرفت على ذاتي في المعرفة، معرفة الناس والعالم، المعرفة نقض الثقائفة والنمطية، وكذلك القراءة، المعرفة هي أن تجرح طمانينتك وديهيياتك لتنتقل لمناطق مظلمة، وفي العموم لولا التمرد على السائد ما تطور العالم. وبالنسبة لي، فبالأخص فترة الجامعة كانت لاكتشاف قوانين الطبيعة والاقتصاد والفن، والأدب هذا الذي تعلق به. بالووعي اخترت حياتي واستقلالي، ففكرًا وممارسة،

ظاهرة انتشرت أخيراً في أوساط ثقافية

الاستكتاب الجماعي... إعادة إنتاج المعاد والمكرور

نحو مسميات «قصة وخطاب وكتابة ومادة جراً الإشكال نحو الإفراق اللغوي بين اللغتين الإنجليزي والفرنسية مُكرراً من العنوانات الفرعية ذات التون القصيرة، مسوداً في ذلك صفحات كثيرة، ليصل إلى نتيجته استنتاجها قبله عشرات الباحثين، وهي أن مصطلح fiction في الاستعمال الإنجليزي يطلق على السرد أياً كان نوعه وأحياناً على الرواية، (الكتاب، ص 103).

بلقى باللوم على الترجمات جراً الإشكال نحو الإفراق اللغوي بين اللغتين الإنجليزي والفرنسية مُكرراً من العنوانات الفرعية ذات التون القصيرة، مسوداً في ذلك صفحات كثيرة، ليصل إلى نتيجته استنتاجها قبله عشرات الباحثين، وهي أن مصطلح fiction في الاستعمال الإنجليزي يطلق على السرد أياً كان نوعه وأحياناً على الرواية، (الكتاب، ص 103).

علاقته بالآخر وخطأ في تحديد دينامية التوظيف الإبداعي لكليهما. وما شغل الدكتور يقطن في هذه الموضوع هو التسمية الاصطلاحية والبنية الاجناسية وما يتبعها من علاقات وتوضعات حتى شكّل بحثه ما يقارب الثلاث مجلدات الكتاب التي أوّل ما وجه له الدكتور يقطن اهتمامه هو تسمية الرواية التاريخية التي عدّها نوعاً خاصاً من نوع عام هو الرواية في نوعيتها الفرعية (كذا)

علاج أن يأخذ النقد بطريقة الاستكتاب الجماعي المنتشرة مؤخراً في أوساطنا الثقافية لوجود مؤسسات داعمة لها أو راعية كما في الجوائز الأدبية التي فيها يأتي الاستكتاب لفعلاً مركزياً بل هاشماً من هوامس فعالية التكرير، وهو ما يجعل كثيراً من الأفعال النقدية المستجمعة والجماعية محفوفة بالمخاطرة، إما لانعدام خطة بحثية منهجية تجعل العمل الاستكتابي موحداً ومنظماً في أغراضه ووسائله، أو بسبب تغاير مستويات المستكبين وتباين حذولظهم في النقد، ومن ثم يضيع العمل الجيد والمثني في خضم النقد الهليل والوالهن.

تفاضى أو لعله تحاشى الوقوف الدقيق عند الفهم الجديد الذي طرأ على الروائي العربي المعاصر الذي صار يتعامل مع التاريخ الرسي بطريقة مبتكرة وإبداعية، مطوعاً إياه مسردية صغرى مقدسة ولا كبرى، مفككا مسلماته ومشككا في وقائعه باحثاً عن المخاب والمستور الذي تحاشاه المؤرخ وحاول تزييفه أو تعييبه كما فعل حميرش جمال الغيطاني والمغربي سالم بن حبش والمجزائري وإسني الأعرج والعراقي جهاد حديد.

تفاضى أو لعله تحاشى الوقوف الدقيق عند الفهم الجديد الذي طرأ على الروائي العربي المعاصر الذي صار يتعامل مع التاريخ الرسي بطريقة مبتكرة وإبداعية، مطوعاً إياه مسردية صغرى مقدسة ولا كبرى، مفككا مسلماته ومشككا في وقائعه باحثاً عن المخاب والمستور الذي تحاشاه المؤرخ وحاول تزييفه أو تعييبه كما فعل حميرش جمال الغيطاني والمغربي سالم بن حبش والمجزائري وإسني الأعرج والعراقي جهاد حديد.

تفاضى أو لعله تحاشى الوقوف الدقيق عند الفهم الجديد الذي طرأ على الروائي العربي المعاصر الذي صار يتعامل مع التاريخ الرسي بطريقة مبتكرة وإبداعية، مطوعاً إياه مسردية صغرى مقدسة ولا كبرى، مفككا مسلماته ومشككا في وقائعه باحثاً عن المخاب والمستور الذي تحاشاه المؤرخ وحاول تزييفه أو تعييبه كما فعل حميرش جمال الغيطاني والمغربي سالم بن حبش والمجزائري وإسني الأعرج والعراقي جهاد حديد.

تفاضى أو لعله تحاشى الوقوف الدقيق عند الفهم الجديد الذي طرأ على الروائي العربي المعاصر الذي صار يتعامل مع التاريخ الرسي بطريقة مبتكرة وإبداعية، مطوعاً إياه مسردية صغرى مقدسة ولا كبرى، مفككا مسلماته ومشككا في وقائعه باحثاً عن المخاب والمستور الذي تحاشاه المؤرخ وحاول تزييفه أو تعييبه كما فعل حميرش جمال الغيطاني والمغربي سالم بن حبش والمجزائري وإسني الأعرج والعراقي جهاد حديد.

تفاضى أو لعله تحاشى الوقوف الدقيق عند الفهم الجديد الذي طرأ على الروائي العربي المعاصر الذي صار يتعامل مع التاريخ الرسي بطريقة مبتكرة وإبداعية، مطوعاً إياه مسردية صغرى مقدسة ولا كبرى، مفككا مسلماته ومشككا في وقائعه باحثاً عن المخاب والمستور الذي تحاشاه المؤرخ وحاول تزييفه أو تعييبه كما فعل حميرش جمال الغيطاني والمغربي سالم بن حبش والمجزائري وإسني الأعرج والعراقي جهاد حديد.

تفاضى أو لعله تحاشى الوقوف الدقيق عند الفهم الجديد الذي طرأ على الروائي العربي المعاصر الذي صار يتعامل مع التاريخ الرسي بطريقة مبتكرة وإبداعية، مطوعاً إياه مسردية صغرى مقدسة ولا كبرى، مفككا مسلماته ومشككا في وقائعه باحثاً عن المخاب والمستور الذي تحاشاه المؤرخ وحاول تزييفه أو تعييبه كما فعل حميرش جمال الغيطاني والمغربي سالم بن حبش والمجزائري وإسني الأعرج والعراقي جهاد حديد.

تفاضى أو لعله تحاشى الوقوف الدقيق عند الفهم الجديد الذي طرأ على الروائي العربي المعاصر الذي صار يتعامل مع التاريخ الرسي بطريقة مبتكرة وإبداعية، مطوعاً إياه مسردية صغرى مقدسة ولا كبرى، مفككا مسلماته ومشككا في وقائعه باحثاً عن المخاب والمستور الذي تحاشاه المؤرخ وحاول تزييفه أو تعييبه كما فعل حميرش جمال الغيطاني والمغربي سالم بن حبش والمجزائري وإسني الأعرج والعراقي جهاد حديد.

تفاضى أو لعله تحاشى الوقوف الدقيق عند الفهم الجديد الذي طرأ على الروائي العربي المعاصر الذي صار يتعامل مع التاريخ الرسي بطريقة مبتكرة وإبداعية، مطوعاً إياه مسردية صغرى مقدسة ولا كبرى، مفككا مسلماته ومشككا في وقائعه باحثاً عن المخاب والمستور الذي تحاشاه المؤرخ وحاول تزييفه أو تعييبه كما فعل حميرش جمال الغيطاني والمغربي سالم بن حبش والمجزائري وإسني الأعرج والعراقي جهاد حديد.

تفاضى أو لعله تحاشى الوقوف الدقيق عند الفهم الجديد الذي طرأ على الروائي العربي المعاصر الذي صار يتعامل مع التاريخ الرسي بطريقة مبتكرة وإبداعية، مطوعاً إياه مسردية صغرى مقدسة ولا كبرى، مفككا مسلماته ومشككا في وقائعه باحثاً عن المخاب والمستور الذي تحاشاه المؤرخ وحاول تزييفه أو تعييبه كما فعل حميرش جمال الغيطاني والمغربي سالم بن حبش والمجزائري وإسني الأعرج والعراقي جهاد حديد.

تفاضى أو لعله تحاشى الوقوف الدقيق عند الفهم الجديد الذي طرأ على الروائي العربي المعاصر الذي صار يتعامل مع التاريخ الرسي بطريقة مبتكرة وإبداعية، مطوعاً إياه مسردية صغرى مقدسة ولا كبرى، مفككا مسلماته ومشككا في وقائعه باحثاً عن المخاب والمستور الذي تحاشاه المؤرخ وحاول تزييفه أو تعييبه كما فعل حميرش جمال الغيطاني والمغربي سالم بن حبش والمجزائري وإسني الأعرج والعراقي جهاد حديد.

تفاضى أو لعله تحاشى الوقوف الدقيق عند الفهم الجديد الذي طرأ على الروائي العربي المعاصر الذي صار يتعامل مع التاريخ الرسي بطريقة مبتكرة وإبداعية، مطوعاً إياه مسردية صغرى مقدسة ولا كبرى، مفككا مسلماته ومشككا في وقائعه باحثاً عن المخاب والمستور الذي تحاشاه المؤرخ وحاول تزييفه أو تعييبه كما فعل حميرش جمال الغيطاني والمغربي سالم بن حبش والمجزائري وإسني الأعرج والعراقي جهاد حديد.

تفاضى أو لعله تحاشى الوقوف الدقيق عند الفهم الجديد الذي طرأ على الروائي العربي المعاصر الذي صار يتعامل مع التاريخ الرسي بطريقة مبتكرة وإبداعية، مطوعاً إياه مسردية صغرى مقدسة ولا كبرى، مفككا مسلماته ومشككا في وقائعه باحثاً عن المخاب والمستور الذي تحاشاه المؤرخ وحاول تزييفه أو تعييبه كما فعل حميرش جمال الغيطاني والمغربي سالم بن حبش والمجزائري وإسني الأعرج والعراقي جهاد حديد.

تفاضى أو لعله تحاشى الوقوف الدقيق عند الفهم الجديد الذي طرأ على الروائي العربي المعاصر الذي صار يتعامل مع التاريخ الرسي بطريقة مبتكرة وإبداعية، مطوعاً إياه مسردية صغرى مقدسة ولا كبرى، مفككا مسلماته ومشككا في وقائعه باحثاً عن المخاب والمستور الذي تحاشاه المؤرخ وحاول تزييفه أو تعييبه كما فعل حميرش جمال الغيطاني والمغربي سالم بن حبش والمجزائري وإسني الأعرج والعراقي جهاد حديد.

تفاضى أو لعله تحاشى الوقوف الدقيق عند الفهم الجديد الذي طرأ على الروائي العربي المعاصر الذي صار يتعامل مع التاريخ الرسي بطريقة مبتكرة وإبداعية، مطوعاً إياه مسردية صغرى مقدسة ولا كبرى، مفككا مسلماته ومشككا في وقائعه باحثاً عن المخاب والمستور الذي تحاشاه المؤرخ وحاول تزييفه أو تعييبه كما فعل حميرش جمال الغيطاني والمغربي سالم بن حبش والمجزائري وإسني الأعرج والعراقي جهاد حديد.

تفاضى أو لعله تحاشى الوقوف الدقيق عند الفهم الجديد الذي طرأ على الروائي العربي المعاصر الذي صار يتعامل مع التاريخ الرسي بطريقة مبتكرة وإبداعية، مطوعاً إياه مسردية صغرى مقدسة ولا كبرى، مفككا مسلماته ومشككا في وقائعه باحثاً عن المخاب والمستور الذي تحاشاه المؤرخ وحاول تزييفه أو تعييبه كما فعل حميرش جمال الغيطاني والمغربي سالم بن حبش والمجزائري وإسني الأعرج والعراقي جهاد حديد.

تفاضى أو لعله تحاشى الوقوف الدقيق عند الفهم الجديد الذي طرأ على الروائي العربي المعاصر الذي صار يتعامل مع التاريخ الرسي بطريقة مبتكرة وإبداعية، مطوعاً إياه مسردية صغرى مقدسة ولا كبرى، مفككا مسلماته ومشككا في وقائعه باحثاً عن المخاب والمستور الذي تحاشاه المؤرخ وحاول تزييفه أو تعييبه كما فعل حميرش جمال الغيطاني والمغربي سالم بن حبش والمجزائري وإسني الأعرج والعراقي جهاد حديد.

تفاضى أو لعله تحاشى الوقوف الدقيق عند الفهم الجديد الذي طرأ على الروائي العربي المعاصر الذي صار يتعامل مع التاريخ الرسي بطريقة مبتكرة وإبداعية، مطوعاً إياه مسردية صغرى مقدسة ولا كبرى، مفككا مسلماته ومشككا في وقائعه باحثاً عن المخاب والمستور الذي تحاشاه المؤرخ وحاول تزييفه أو تعييبه كما فعل حميرش جمال الغيطاني والمغربي سالم بن حبش والمجزائري وإسني الأعرج والعراقي جهاد حديد.

تفاضى أو لعله تحاشى الوقوف الدقيق عند الفهم الجديد الذي طرأ على الروائي العربي المعاصر الذي صار يتعامل مع التاريخ الرسي بطريقة مبتكرة وإبداعية، مطوعاً إياه مسردية صغرى مقدسة ولا كبرى، مفككا مسلماته ومشككا في وقائعه باحثاً عن المخاب والمستور الذي تحاشاه المؤرخ وحاول تزييفه أو تعييبه كما فعل حميرش جمال الغيطاني والمغربي سالم بن حبش والمجزائري وإسني الأعرج والعراقي جهاد حديد.

تفاضى أو لعله تحاشى الوقوف الدقيق عند الفهم الجديد الذي طرأ على الروائي العربي المعاصر الذي صار يتعامل مع التاريخ الرسي بطريقة مبتكرة وإبداعية، مطوعاً إياه مسردية صغرى مقدسة ولا كبرى، مفككا مسلماته ومشككا في وقائعه باحثاً عن المخاب والمستور الذي تحاشاه المؤرخ وحاول تزييفه أو تعييبه كما فعل حميرش جمال الغيطاني والمغربي سالم بن حبش والمجزائري وإسني الأعرج والعراقي جهاد حديد.

تفاضى أو لعله تحاشى الوقوف الدقيق عند الفهم الجديد الذي طرأ على الروائي العربي المعاصر الذي صار يتعامل مع التاريخ الرسي بطريقة مبتكرة وإبداعية، مطوعاً إياه مسردية صغرى مقدسة ولا كبرى، مفككا مسلماته ومشككا في وقائعه باحثاً عن المخاب والمستور الذي تحاشاه المؤرخ وحاول تزييفه أو تعييبه كما فعل حميرش جمال الغيطاني والمغربي سالم بن حبش والمجزائري وإسني الأعرج والعراقي جهاد حديد.

تفاضى أو لعله تحاشى الوقوف الدقيق عند الفهم الجديد الذي طرأ على الروائي العربي المعاصر الذي صار يتعامل مع التاريخ الرسي بطريقة مبتكرة وإبداعية، مطوعاً إياه مسردية صغرى مقدسة ولا كبرى، مفككا مسلماته ومشككا في وقائعه باحثاً عن المخاب والمستور الذي تحاشاه المؤرخ وحاول تزييفه أو تعييبه كما فعل حميرش جمال الغيطاني والمغربي سالم بن حبش والمجزائري وإسني الأعرج والعراقي جهاد حديد.

تفاضى أو لعله تحاشى الوقوف الدقيق عند الفهم الجديد الذي طرأ على الروائي العربي المعاصر الذي صار يتعامل مع التاريخ الرسي بطريقة مبتكرة وإبداعية، مطوعاً إياه مسردية صغرى مقدسة ولا كبرى، مفككا مسلماته ومشككا في وقائعه باحثاً عن المخاب والمستور الذي تحاشاه المؤرخ وحاول تزييفه أو تعييبه كما فعل حميرش جمال الغيطاني والمغربي سالم بن حبش والمجزائري وإسني الأعرج والعراقي جهاد حديد.

تفاضى أو لعله تحاشى الوقوف الدقيق عند الفهم الجديد الذي طرأ على الروائي العربي المعاصر الذي صار يتعامل مع التاريخ الرسي بطريقة مبتكرة وإبداعية، مطوعاً إياه مسردية صغرى مقدسة ولا كبرى، مفككا مسلماته ومشككا في وقائعه باحثاً عن المخاب والمستور الذي تحاشاه المؤرخ وحاول تزييفه أو تعييبه كما فعل حميرش جمال الغيطاني والمغربي سالم بن حبش والمجزائري وإسني الأعرج والعراقي جهاد حديد.

تفاضى أو لعله تحاشى الوقوف الدقيق عند الفهم الجديد الذي طرأ على الروائي العربي المعاصر الذي صار يتعامل مع التاريخ الرسي بطريقة مبتكرة وإبداعية، مطوعاً إياه مسردية صغرى مقدسة ولا كبرى، مفككا مسلماته ومشككا في وقائعه باحثاً عن المخاب والمستور الذي تحاشاه المؤرخ وحاول تزييفه أو تعييبه كما فعل حميرش جمال الغيطاني والمغربي سالم بن حبش والمجزائري وإسني الأعرج والعراقي جهاد حديد.

تفاضى أو لعله تحاشى الوقوف الدقيق عند الفهم الجديد الذي طرأ على الروائي العربي المعاصر الذي صار يتعامل مع التاريخ الرسي بطريقة مبتكرة وإبداعية، مطوعاً إياه مسردية صغرى مقدسة ولا كبرى، مفككا مسلماته ومشككا في وقائعه باحثاً عن المخاب والمستور الذي تحاشاه المؤرخ وحاول تزييفه أو تعييبه كما فعل حميرش جمال الغيطاني والمغربي سالم بن حبش والمجزائري وإسني الأعرج والعراقي جهاد حديد.

تفاضى أو لعله تحاشى الوقوف الدقيق عند الفهم الجديد الذي طرأ على الروائي العربي المعاصر الذي صار يتعامل مع التاريخ الرسي بطريقة مبتكرة وإبداعية، مطوعاً إياه مسردية صغرى مقدسة ولا كبرى، مفككا مسلماته ومشككا في وقائعه باحثاً عن المخاب والمستور الذي تحاشاه المؤرخ وحاول تزييفه أو تعييبه كما فعل حميرش جمال الغيطاني والمغربي سالم بن حبش والمجزائري وإسني الأعرج والعراقي جهاد حديد.

تفاضى أو لعله تحاشى الوقوف الدقيق عند الفهم الجديد الذي طرأ على الروائي العربي المعاصر الذي صار يتعامل مع التاريخ الرسي بطريقة مبتكرة وإبداعية، مطوعاً إياه مسردية صغرى مقدسة ولا كبرى، مفككا مسلماته ومشككا في وقائعه باحثاً عن المخاب والمستور الذي تحاشاه المؤرخ وحاول تزييفه أو تعييبه كما فعل حميرش جمال الغيطاني والمغربي سالم بن حبش والمجزائري وإسني الأعرج والعراقي جهاد حديد.

تفاضى أو لعله تحاشى الوقوف الدقيق عند الفهم الجديد الذي طرأ على الروائي العربي المعاصر الذي صار يتعامل مع التاريخ الرسي بطريقة مبتكرة وإبداعية، مطوعاً إياه مسردية صغرى مقدسة ولا كبرى، مفككا مسلماته ومشككا في وقائعه باحثاً عن المخاب والمستور الذي تحاشاه المؤرخ وحاول تزييفه أو تعييبه كما فعل حميرش جمال الغيطاني والمغربي سالم بن حبش والمجزائري وإسني الأعرج والعراقي جهاد حديد.

ظاهرة انتشرت أخيراً في أوساط ثقافية

الاستكتاب الجماعي... إعادة إنتاج المعاد والمكرور

نحو مسميات «قصة وخطاب وكتابة ومادة جراً الإشكال نحو الإفراق اللغوي بين اللغتين الإنجليزي والفرنسية مُكرراً من العنوانات الفرعية ذات التون القصيرة، مسوداً في ذلك صفحات كثيرة، ليصل إلى نتيجته استنتاجها قبله عشرات الباحثين، وهي أن مصطلح fiction في الاستعمال الإنجليزي يطلق على السرد أياً كان نوعه وأحياناً على الرواية، (الكتاب، ص 103).

بلقى باللوم على الترجمات جراً الإشكال نحو الإفراق اللغوي بين اللغتين الإنجليزي والفرنسية مُكرراً من العنوانات الفرعية ذات التون القصيرة، مسوداً في ذلك صفحات كثيرة، ليصل إلى نتيجته استنتاجها قبله عشرات الباحثين، وهي أن مصطلح fiction في الاستعمال الإنجليزي يطلق على السرد أياً كان نوعه وأحياناً على الرواية، (الكتاب، ص 103).

علاقته بالآخر وخطأ في تحديد دينامية التوظيف الإبداعي لكليهما. وما شغل الدكتور يقطن في هذه الموضوع هو التسمية الاصطلاحية والبنية الاجناسية وما يتبعها من علاقات وتوضعات حتى شكّل بحثه ما يقارب الثلاث مجلدات الكتاب التي أوّل ما وجه له الدكتور يقطن اهتمامه هو تسمية الرواية التاريخية التي عدّها نوعاً خاصاً من نوع عام هو الرواية في نوعيتها الفرعية (كذا)

علاج أن يأخذ النقد بطريقة الاستكتاب الجماعي المنتشرة مؤخراً في أوساطنا الثقافية لوجود مؤسسات داعمة لها أو راعية كما في الجوائز الأدبية التي فيها يأتي الاستكتاب لفعلاً مركزياً بل هاشماً من هوامس فعالية التكرير، وهو ما يجعل كثيراً من الأفعال النقدية المستجمعة والجماعية محفوفة بالمخاطرة، إما لانعدام خطة بحثية منهجية تجعل العمل الاستكتابي موحداً ومنظماً في أغراضه ووسائله، أو بسبب تغاير مستويات المستكبين وتباين حذولظهم في النقد، ومن ثم يضيع العمل الجيد والمثني في خضم النقد الهليل والوالهن.

تفاضى أو لعله تحاشى الوقوف الدقيق عند الفهم الجديد الذي طرأ على الروائي العربي المعاصر الذي صار يتعامل مع التاريخ الرسي بطريقة مبتكرة وإبداعية، مطوعاً إياه مسردية صغرى مقدسة ولا كبرى، مفككا مسلماته ومشككا في وقائعه باحثاً عن المخاب والمستور الذي تحاشاه المؤرخ وحاول تزييفه أو تعييبه كما فعل حميرش جمال الغيطاني والمغربي سالم بن حبش والمجزائري وإسني الأعرج والعراقي جهاد حديد.

تفاضى أو لعله تحاشى الوقوف الدقيق عند الفهم الجديد الذي طرأ على الروائي العربي المعاصر الذي صار يتعامل مع التاريخ الرسي بطريقة مبتكرة وإبداعية، مطوعاً إياه مسردية صغرى مقدسة ولا كبرى، مفككا مسلماته ومشككا في وقائعه باحثاً عن المخاب والمستور الذي تحاشاه المؤرخ وحاول تزييفه أو تعييبه كما فعل حميرش جمال الغيطاني والمغربي سالم بن حبش والمجزائري وإسني الأعرج والعراقي جهاد حديد.

تفاضى أو لعله تحاشى الوقوف الدقيق عند الفهم الجديد الذي طرأ على الروائي العربي المعاصر الذي صار يتعامل مع التاريخ الرسي بطريقة مبتكرة وإبداعية، مطوعاً إياه مسردية صغرى مقدسة ولا كبرى، مفككا مسلماته ومشككا في وقائعه باحثاً عن المخاب والمستور الذي تحاشاه المؤرخ وحاول تزييفه أو تعييبه كما فعل حميرش جمال الغيطاني والمغربي سالم بن حبش والمجزائري وإسني الأعرج والعراقي جهاد حديد.

تفاضى أو لعله تحاشى الوقوف الدقيق عند الفهم الجديد الذي طرأ على الروائي العربي المعاصر الذي صار يتعامل مع التاريخ الرسي بطريقة مبتكرة وإبداعية، مطوعاً إياه مسردية صغرى مقدسة ولا كبرى، مفككا مسلماته ومشككا في وقائعه باحثاً عن المخاب والمستور الذي تحاشاه المؤرخ وحاول تزييفه أو تعي

الأندية تنتظر قرار الحكومة الأسبوع المقبل وتؤكد مجدداً التزامها استكمال الموسم ملاعب محايدة ستستضيف مباريات الدوري الإنجليزي عند استئنافه



ليفربول أكثر الأندية توجهاً لاستئناف الدوري الإنجليزي (رويترز)

الذي لا توجد فيه أي إشارة بشأن ما سيسفر عنه اجتماع الحكومة الخميس المقبل، عقد أوليفر دودن، وزير الثقافة الوزير المسؤول عن الرياضة في الحكومة البريطانية، الجمعة، أول اجتماع رسمي لهيئة رياضية مشتركة أنشئت لدراسة الجوانب العملية لاستئناف رياضة المحترفين. وكتب دودن على «تويتر»: «أدرك أن البريطانيين يريدون بشدة عودة الرياضة. بدأنا للتو أول الاجتماعات التفصيلية التي تناقش الخطة لإعادة أمة لرياضة النخبة خلف أبواب مغلقة، عندما يكون ذلك ممكناً، وفقاً

لندن، «الشرق الأوسط»

أبلغت أندية الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم بعدم إمكانية خوض أي مباراة على ملاعبها، في حال استئناف الموسم المتوقع بسبب وباء فيروس كورونا، على أن تقام المباريات المتبقية من الموسم في «ملاعب محايدة تم الاتفاق عليها». وياتت رابطة الدوري المتوقع منذ التاسع من مارس (آذار) الماضي، غير قادرة على اتخاذ أي خطوة نحو استئناف التدريبات حتى تتخذ الحكومة قراراً الأسبوع المقبل بشأن التغيير المحتمل لإجراءات العزل العام.

وقد عقد 20 نادياً مشاركاً في الدوري الممتاز اجتماعاً عبر الفيديو لدراسة خطط العودة للتدريب في وقت لاحق من مايو (أيار) الحالي، وإمكانية استئناف مباريات الدوري في يونيو (حزيران) المقبل. وقال مصدر مطلع على المناقشات إن الأندية علمت خلال الاجتماع بأنه حتى يتم استئناف المباريات في النهاية، ستقام في ملاعب محايدة تمت الموافقة عليها، وفقاً لقواعد الصحة والسلامة.

وتحدثت رابطة الدوري أيضاً مع الطواقم الطبية للأندية، وخبراء طبيين آخرين، بشأن كيفية عودة التدريبات الجماعية، لكن بقبول، في وقت لاحق من الشهر الحالي، في حال موافقة الحكومة على عودة رياضة المحترفين. ووجد رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون بأن وضع الأسبوع المقبل «قائمة من الخيارات» حول كيفية تخفيف القيود، لكنه قال إن المواعيد الدقيقة لأي تغيير ستترتب بالتصالح العملية.

وستجتمع الحكومة يوم الخميس المقبل لمراجعة قيود إجراءات العزل العام، وتخطط أندية الدوري الممتاز للاجتماع مرة أخرى في أقرب وقت ممكن، بعد إعلان الحكومة عن تغيير إجراءات العزل العام، وفي الوقت

التقارير، يتعين على اللاعبين وأفراد الجهاز الفني الخضوع للفحوصات للكشف عن فيروس كورونا مرتين أو ثلاث في الأسبوع الواحد. وقالت طبيبة نادي تشيلسي السابقة البرغالية إيفا كارنيرو لشبكة «بي بي سي»: «إذا عاودت كرة القدم نشاطها، فإن إجراء الفحوصات سيكون في غاية الأهمية، مع ضرورة إجراء جرعات إضافية من التدريبات». وحذرت: «بحسب الأمر إلى (اكتشاف) حالة واحدة لكي يصبح كل شيء في مهبط الريح». وثمة من يعبر عن انزعاجه من خضوع اللاعبين إلى فحوصات دورية في الوقت الذي لا يحصل أفراد آخرون من المجتمع على ذلك. وستحاول ورأي أن العامل الاقتصادي يتغلب على العامل الإنساني،

سيخضعون للحجر الصحي في الفنادق. وقال مهاجم برايتون المخضرم غلين موراي في هذا الصدد: «أمل ألا نصل إلى هذا السيناريو. الأمر صعب المنال، أن تضي 8 أسابيع بعيداً عن عائلتك مهمة كبيرة». كما وصف موراي فكرة ارتداء اللاعبين لكمامات في أثناء المباريات بأنها «مبهزلة».

وفي المقابل، أعرب قائد مانشستر يونايتد السابق غاري نيفيل الذي يعمل معلقاً في شبكة «سكاى سبورتس» عن قلقه إزاء صحة لاعبي الدوري، في حال العودة السريعة إلى المنافسات بعد رفع الإغلاق التام المفروض في بريطانيا بسبب الفيروس. ورأى أن العامل الاقتصادي يتغلب على العامل الإنساني،

وتأكد التزامها بإنهاء موسم (2019-2020)، مع الحفاظ على نزاهة المسابقة، وهي مرخبة بدعم حكومي». وأشارت تقارير إلى أن الرابطة أعلنت الأندية بأن المباريات يجب أن تقام في 10 ملاعب محايدة في 2020، بحال تقليص القبول الاجتماعي في بريطانيا نتيجة تفشي فيروس كورونا المستجد، وذلك رغم تخوف بعض اللاعبين. وتواجه أندية النخبة خسائر جمة، فضلاً عن خوضها دون جماهير. ومن المقرر أن تراجع الحكومة البريطانية إجراءات الإغلاق في 7 مايو (أيار). وقد وعد رئيس الوزراء جونسون الذي يتعافى من إصابته بالفيروس، بتأمين «خريطة طريق» لتخفيف القيود. ويكف لليفربول، بقيادة مدربه الألماني يورغن كلوب، قاب قوسين أو أدنى من انتزاع اللقب للمرة الأولى منذ 30 عاماً، إضافة لمشكلات عدة يجب حلها، بينها التاهل إلى دوري أبطال أوروبا، ومسألة هبوط الأندية، ما قد ينتج عنه نزاعات قانونية. ويواجه الدوري الممتاز أيضاً صعوبات لوجيستية ضخمة في محاولته



نيفيل رأى أن العامل الاقتصادي يتغلب على الإنساني (أفب)

والعودة إلى النشاط. وأعلن مهاجم مانشستر سيتي الأرجنتيني سيرجيو أغويرو أن اللاعبين خائفون من استئناف اللعب بسبب تفشي كورونا. وقال أغويرو: «بطبيعة الحال، أغلبية اللاعبين خائفون لأن لديهم أطفال وعائلات»، وأضاف: «إذا عدنا، أنا واثق من أن الجميع سيكونون مشغولين في العصابات في اللحظة التي سيظهر فيها أحد الأشخاص بأنه مريض، وسيفول: «ما الذي يجري هنا؟» وسيواجه اللاعبون الغياب السياسي، وبحسب بعض

للاشادات الطبية. يوجد كثير من الأشياء التي يجب دراستها، لكن اليوم بدأنا التخطيط». وقالت إنها «ترحب بالمساعدة الحكومية». ورغم عدم اتخاذ أي قرارات في اجتماع رابطة الدوري، فإن الأندية راجعت خطط استئناف التدريبات التي ستقصر في البداية على مجموعات صغيرة من اللاعبين، بعيداً عن استخدام المرافق داخل القاعات. وسيتمتع على الأندية أيضاً تعقيم المعدات ومرافق التدريب بعد كل حصة تدريبية، كما سيحضر عدد محدود من العناصر المساعدة للتدريبات. وقالت الرابطة، في بيان، إنها ستستأجر بشأن أي خطط مع اللاعبين والمدربين. وأضافت الرابطة: «تمت الموافقة على أن رابطة اللاعبين المحترفين

ليفرول أكثر الأندية توجهاً لاستئناف الدوري الإنجليزي (رويترز)

للاشادات الطبية. يوجد كثير من الأشياء التي يجب دراستها، لكن اليوم بدأنا التخطيط». وقالت إنها «ترحب بالمساعدة الحكومية». ورغم عدم اتخاذ أي قرارات في اجتماع رابطة الدوري، فإن الأندية راجعت خطط استئناف التدريبات التي ستقصر في البداية على مجموعات صغيرة من اللاعبين، بعيداً عن استخدام المرافق داخل القاعات. وسيتمتع على الأندية أيضاً تعقيم المعدات ومرافق التدريب بعد كل حصة تدريبية، كما سيحضر عدد محدود من العناصر المساعدة للتدريبات. وقالت الرابطة، في بيان، إنها ستستأجر بشأن أي خطط مع اللاعبين والمدربين. وأضافت الرابطة: «تمت الموافقة على أن رابطة اللاعبين المحترفين



موراي مهاجم برايتون وصف فكرة ارتداء اللاعبين كمامات بأنها «مبهزلة» (غيتي)

الدوري الألماني الأقرب لاستئناف اللعب في أوروبا

«كورونا» يحل ضيفاً ثقیلاً على فريق كولن... ويعكّر آمال العودة



بعد الاختبارات جاءت نتيجة ثلاثة أشخاص إيجابية في فريق كولن (غيتي)

وسيجضع اللاعبون لإجراءات صحية ونظافة صارمة بما فيها الخضوع لفحص «كوفيد - 19» كل بضعة أيام. وسبق لوزير العمل أن وافق على خطة العودة شرط فحص كل لاعب مرتين قبل استئناف التدريبات الجماعية، بعد أن عاد اللاعبون إلى التمارين الفردية. ولا تبدو الأمور قريبة الاستئناف في البطولات الكبرى الأخرى حتى أن فرنسا أوقفت الخميس موسم 2019 - 2020 معلنة توقيح باريس سان جيرمان باللعب. وتضررا من «كوفيد - 19»، قامت الحكومة في إيطاليا، الدولة الأوروبية الأكثر تضرراً من «كوفيد - 19»، قامت الحكومة بإحباط أندية الدرجة الأولى بإعلانها أن التدريبات الجماعية لا يمكن استئنافها قبل 18 من الشهر الجاري، وهو ما سيؤدي إلى تأجيل موعد استئناف المسابقة والذي كانت تؤيده حتى الآن. على أي حال، أصبح استئناف اللعب في أوائل يونيو (حزيران) المقبل صعباً، في إسبانيا، لم يتم تحديد موعد لاستئناف المنافسة حتى الآن. وتم التطرق إلى يومي الرابع والحادي عشر من الشهر الجاري للعودة إلى التدريبات الجماعية.

وكانت الحكومة الألمانية التي تعتبر أحد أفضل الدول تعاملاً مع فيروس كورونا المستجد في القارة العجوز، صادقت مع ولاياتها الفédération على إجراءات تخفيف الحجر الصحي. ومن المتوقع صدور قرار بشأن الدوري الألماني في الأساس من مايو الحالي. وكانت رابطة الدوري أعلنت الخميس أن انديتها باشرت بإجراء فحوصات فيروس «كوفيد - 19» للاعبين، ضمن إطار الاستعدادات لاستئناف الموسم في مايو الحالي. وفي ظل تأخر صدور قرار حول استئناف الدوري هذا الأسبوع، لن يكون بمقدور عجلة المباريات أن تدور مجدداً قبل 16 من الشهر الحالي. ويعتبر فحص اللاعبين بفيروس كورونا المستجد الذي أسفر عن أكثر من ستة آلاف وفاة معلنة في ألمانيا حتى الساعة، عاملاً أساسياً ضمن خطة استئناف المباريات خلف أبواب موصدة بوجه الجماهير. لكن لا شك في أن الدوري لن يعاود نشاطه قبل الحصول على الضوء الأخضر من حكومة المستشارية الألمانية أنجيلا ميركل.

جائحة «كوفيد - 19». ويعتبر الدوري الألماني المسابقة الأقرب إلى العودة إلى اللعب، حيث اعتبر وزراء الرياضة في الولايات الإقليمية في البلاد إمكانية العودة إلى اللعب في منتصف مايو (أيار) الحالي أو آخره، وخلف الأبواب المغلقة. كما أن رابطة الدوري أعلنت الأسبوع الماضي أنها مستعدة لاستئناف اللعب اعتباراً من التاسع من مايو من دون جمهور مع تطبيق إجراءات الصحة واختبار اللاعبين بالنظام. وأوضح كولن أنه «يمكن الاستمرار في التدريب كما هو مخطط له، وفقاً لإجراءات الصحة ومكافحة العدوى المقررة منذ السادس من أبريل (نيسان) الماضي داخل المجموعة»، والتي يجب أن تخضع لاختبارات لاحقة، وفقاً لبروتوكول وضعت الرابطة. وقال هورست هيلدت مدير النادي الذي يحتل المركز العاشر في الدوري قبل تعليق منافساته: «هناك أولوية لصحة وحياة اللاعبين والجهاز الفني الخاصة. أظهرت التدابير السابقة وكذلك استراتيجية الاختبارات المنظمة أنه يمكننا الآن التفاعل مع الحلول الفريدة».

برلين، «الشرق الأوسط»

تعرضت آمال استئناف الدوري الألماني لكرة القدم، المعلق منذ مارس (آذار) الماضي بسبب تفشي فيروس كورونا المستجد، لضربة كبيرة إذ إعلان نادي كولن إصابة ثلاثة من أفراد. وقال كولن إنه سيضعهم بحجر صحي لمدة 14 يوماً، مشيراً في بيان على موقعه الرسمي: «خضع كامل فريق كولن وجهازه التدريبي مع موظفيه لاختبارات (كوفيد - 19). جاءت نتيجة ثلاثة أشخاص إيجابية، وجميعهم دون عوارض»، رافضاً الكشف عن أسمائهم.

وتابع: «بعد تقييم الحالات من قبل الهيئات الصحية المسؤولة، سيدخل الأشخاص الثلاثة المصابون بعزل صحي لمدة 14 يوماً في منازلهم». وبرغم ذلك، أعلن النادي أنه سيواصل تمارينه تمهيداً لاستئناف مباريات الدوري. وبحسب صحيفة «بيلب» الواسعة الانتشار، فإن المصابين هم لاعبان ومعالج فيزيائي. ويشكل إعلان نادي شمال الراين ويستفاليا ضربة موجعة للأنصار المثقلين لاستئناف الدوري الموقوف بسبب

الدوري الإيطالي بين الاستسلام لـ «كوفيد - 19» ومغامرة غير محسوبة العواقب

إيطاليين يرفضون عودة منافسات كرة القدم. وفي حال تم التوصل إلى هذا القرار، كيف سينتهي الموسم؟ إذا طرحت فرضية إقامة «نهائي» بين المنتخبين يوفنتوس وبطل المواسم الثمانية الماضية ولاسيو (تقطعة بتمتة فصل بينهما). إلا أنه وفق صحيفة «كورييري ديلو سبورت»، فإن الاقتراح المفضل سيكون إنهاء الموسم من دون بطل.

وقد تحظى الحكومة بتأييد غالبية الراي العام، لا سيما في شمال البلاد، المنطقة الأكثر تضرراً التي تضم أندية يوفنتوس، وتورينو، قطبي ميلان وأتالانتا. وبحسب استفتاء أجرته وكالة «أي جي أي»، فإن اثنين على ثلاثة

في الثامن من الشهر الجاري مع الاتحاد الإيطالي للعبة الذي من المتوقع أن يكون حاسماً. وجدد باولو دال بينو، رئيس الرابطة خلال الاجتماع «انفتاحه لحوار مع الحكومة من منطلق بناء للتعاون، والحصول على موافقة جميع الأندية»، وفق ما جاء في بيان صادر عن الاجتماع. من جهة أخرى، قضت الحكومة الإيطالية على أي أمل بعودة مبكرة بعد أن منعت إقامة التدريبات الجماعية قبل الـ 18 من الشهر الجاري على أقرب تقدير. ومع تبقي 12 مرحلة على نهاية الدوري وتوصية الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يوبا) بأواخر أغسطس (آب)، موعداً لإنهاء البطولات المحلية، بدأت الطريق «تضييق أكثر فأكثر»

روما، «الشرق الأوسط» هل تستسلم كرة القدم الإيطالية وتنتهي موسمها باكراً ليكون الفائز وباء أسفر عن وفاة أكثر من 28 ألف شخص في البلاد وطرح الاقتصاد أرضاً؟ أم أنها ستصل إلى نهاية على أرض الملعب؟ الجواب في الأيام القليلة المقبلة.

تأمل الأندية الإيطالية في معاودة نشاطها المعلق منذ منتصف مارس (آذار) الماضي، بسبب تفشي فيروس كورونا المستجد، رغم معارضة ناديي تورينو وبريشيا الموجودين في أكثر المدن تضرراً. واجتمعت رابطة الدوري عبر تقنية الاتصال بالفيديو بحضور الأندية العشرين، قبل اجتماعها المقرر



يوفنتوس بطل المواسم الثمانية الماضية، فهل ينتهي الدوري الإيطالي من دون بطل؟ (إب.أ)

يستحق الإشادة بعدما حققت بلاده أفضل نتائجها الكروية في عهده منذ ثمانينات القرن الماضي

مايكل أونيل... مدرب انتشل منتخب آيرلندا الشمالية من القاع إلى القمة

تحقيق فوز لا ينسى على المنتخب الأوكراني. وكان من الممكن أن يفقد أونيل منتخب آيرلندا الشمالية في بطولات كبرى أخرى؛ حيث كان بإمكانه التأهل لنهائيات كأس العالم 2018، لولا الخسارة بركلة جزاء مثيرة للسخرة أمام سويسرا، عندما اصطدمت كرة اللاعب السويسري شيردان شاكريري بظهر المدافع كوري إيفانز ليحتسب حكم اللقاء ركلة جزاء.

وكان أونيل في حاجة لقيادة منتخب آيرلندا الشمالية لتحقيق فوزين في التصفيات، من أجل التأهل لكأس الأمم الأوروبية للمرة الثانية على التوالي، لولا توقف النشاط الرياضي بسبب تفشي فيروس «كورونا». وكان تأجيل التصفيات حتى أكتوبر (تشرين الأول) يعني أنه سيكون من الصعب على أونيل أن يجمع بين العمل على بلاده ولنادي ستوك سيتي في الوقت نفسه، وبالتالي قرر أونيل الاستقالة من تدريب آيرلندا الشمالية في هدوء، من خلال نشر بيان على الموقع الرسمي للاتحاد الأيرلندي لكرة القدم.

وفي الوقت الحالي، يبحث الاتحاد الأيرلندي لكرة القدم عن بديل لأونيل، وتشير التقارير إلى أن المدير الفني لمنتخب آيرلندا الشمالية، تحت 21 عاماً، إيان باراكلو، هو المرشح الأبرز لهذا المنصب؛ لكن البناء على إرث أونيل سيكون بمثابة مهمة لا يحسد عليها بكل تأكيد.

وعلى أونيل على رحيله قائلاً: «كنت أتطلع إلى فرصة قيادة آيرلندا الشمالية في كأس الأمم الأوروبية 2016، على سبيل المثال، أعاد أونيل مشاهدته بالمباراة باستخدام زوايا تصوير مختلفة حصل عليها من الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، وخلص إلى أن لاعبي فريقه بحاجة إلى مزيد من الجري في منطقة خط الوسط وعلى الأطراف. ونتيجة لذلك، أجرى أونيل خمسة تغييرات على تشكيلة آيرلندا الشمالية أمام أوكرانيا، بما في ذلك استبعاد مهاجم سنديرا لاند كايل لافرتسي. وقد ساعدته هذه الجراة في سنوات».



أونيل بعد فوز آيرلندا الشمالية على أوكرانيا وتصدرها مجموعتها في تصفيات الأمم الأوروبية 2016

وأن يتعاقد الاتحاد الأيرلندي لكرة القدم مع شخص آخر». ولم تكن الثقة بالنفس والعمل الجماعي القوي والمجهود الكبير، هي العوامل الوحيدة التي أدت إلى تطور مستوى منتخب آيرلندا الشمالية بهذا الشكل الملحوظ، ولكن كانت هناك عوامل أخرى، مثل الذكاء الخططي والتكتيكي من جانب أونيل، واهتمامه بأدق التفاصيل في عمله. فبعد الهزيمة أمام بولندا في المباراة الافتتاحية لكأس الأمم الأوروبية 2016، على سبيل المثال، أعاد أونيل مشاهدة المباراة باستخدام زوايا تصوير مختلفة حصل عليها من الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، وخلص إلى أن لاعبي فريقه بحاجة إلى مزيد من الجري في منطقة خط الوسط وعلى الأطراف. ونتيجة لذلك، أجرى أونيل خمسة تغييرات على تشكيلة آيرلندا الشمالية أمام أوكرانيا، بما في ذلك استبعاد مهاجم سنديرا لاند كايل لافرتسي. وقد ساعدته هذه الجراة في سنوات».

وكان أونيل يأتي في المرتبة الرابعة في قائمة أكثر المدربين الفنيين استمرراً في تولي القيادة الفنية للمنتخبات في أوروبا حتى الأسبوع الماضي؛ حيث استمر في منصبه ثمانين سنواً ونصف سنة، وهو ما يعد بمثابة شهادة على ثقة الاتحاد الأيرلندي لكرة القدم في قدراته، وشهادة على جودته وولائه لمنتخب

وكان أونيل يأتي في المرتبة الرابعة في قائمة أكثر المدربين الفنيين استمرراً في تولي القيادة الفنية للمنتخبات في أوروبا حتى الأسبوع الماضي؛ حيث استمر في منصبه ثمانين سنواً ونصف سنة، وهو ما يعد بمثابة شهادة على ثقة الاتحاد الأيرلندي لكرة القدم في قدراته، وشهادة على جودته وولائه لمنتخب

والموجب التعليمات من أونيل، قام الاتحاد الأيرلندي لكرة القدم بتحسين الاستعدادات للمباريات الدولية، وأقام معسكرات تدريب في مانشستر سيتي وارسنال، وعزز الطواقم الطبية والرياضية، ومع ذلك، لم يكن هناك علاج لمشكلة نقص المواهب التي يمكن لأونيل الاعتماد عليها في مثل هذه البطولات الكبرى.

وكان أونيل يأتي في المرتبة الرابعة في قائمة أكثر المدربين الفنيين استمرراً في تولي القيادة الفنية للمنتخبات في أوروبا حتى الأسبوع الماضي؛ حيث استمر في منصبه ثمانين سنواً ونصف سنة، وهو ما يعد بمثابة شهادة على ثقة الاتحاد الأيرلندي لكرة القدم في قدراته، وشهادة على جودته وولائه لمنتخب

ولنتن، أندي هانتز كان رحيل مايكل أونيل عن القيادة الفنية لمنتخب آيرلندا الشمالية أمراً حتمياً، كأحد تداعيات الأزمة التي أصابت كرة القدم بسبب تفشي فيروس «كورونا»؛ لكن هذا لا يقلل على الإطلاق من أهمية الإعلان عن هذا الرحيل. وكان من المقرر أن يقود أونيل، البالغ من العمر 50 عاماً، منتخب بلاده في ملحق التصفيات المؤهلة إلى كأس الأمم الأوروبية؛ لكن الملحق والبطولة نفسها تم تأجيلهما بسبب وباء «كورونا».

وكان أونيل قد عُيّن في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي مديراً فنياً لستوك سيتي، واستمر في منصبه مع منتخب آيرلندا الشمالية حتى الانتهاج من التصفيات، وبعد استقالته من تدريب منتخب آيرلندا الشمالية، أكد أونيل الذي يركز الآن على تدريب نادي ستوك سيتي الإنجليزي، أنه ليس من نوعية الأشخاص الذين يحبون التثقل كثيراً. وفي الحقيقة، نجب الإشادة بما حققه أونيل مع منتخب بلاده، وبالقرار الذي اتخذه من أجل التركيز مع ناديه. وما زلت أتذكر صورة أونيل وهو يقفز في الهواء فرحاً على ملعب «بارك أويلفيلد» بفرنسا، بعد تسجيل اللاعب نبال ماكجين الهدف الثاني لمنتخب آيرلندا الشمالية في مرمرى أوكرانيا قبل أربع سنوات تقريباً، وهو الهدف الذي ضمن الفوز لآيرلندا الشمالية، ومنحها مقعداً في الأدوار الإقصائية لكأس الأمم الأوروبية 2016 بفرنسا.

وكان تاهل آيرلندا الشمالية لكأس الأمم الأوروبية هو أول ظهور لها في أي بطولة كبرى منذ 30 عاماً، وبالتحديد منذ الفوز الذي حققته، بقيادة بيلى بينغهام، على إسبانيا في مقر دارها في كأس العالم عام 1982. وفي ذلك الوقت، كان بإمكان بينغهام استدعاء عدد من اللاعبين المميزين الذين يلعبون في أقوى الأندية العالمية، مثل مانشستر يونايتد وارسنال، أما أونيل فكانت العناصر والخيارات التي لديه محدودة للغاية.

يأتي أونيل بالمرتبة الرابعة في قائمة أكثر المدربين استمرراً في تولي القيادة الفنية للمنتخبات الأوروبية

وكان أونيل يأتي في المرتبة الرابعة في قائمة أكثر المدربين الفنيين استمرراً في تولي القيادة الفنية للمنتخبات في أوروبا حتى الأسبوع الماضي؛ حيث استمر في منصبه ثمانين سنواً ونصف سنة، وهو ما يعد بمثابة شهادة على ثقة الاتحاد الأيرلندي لكرة القدم في قدراته، وشهادة على جودته وولائه لمنتخب

وكان أونيل يأتي في المرتبة الرابعة في قائمة أكثر المدربين الفنيين استمرراً في تولي القيادة الفنية للمنتخبات في أوروبا حتى الأسبوع الماضي؛ حيث استمر في منصبه ثمانين سنواً ونصف سنة، وهو ما يعد بمثابة شهادة على ثقة الاتحاد الأيرلندي لكرة القدم في قدراته، وشهادة على جودته وولائه لمنتخب

والموجب التعليمات من أونيل، قام الاتحاد الأيرلندي لكرة القدم بتحسين الاستعدادات للمباريات الدولية، وأقام معسكرات تدريب في مانشستر سيتي وارسنال، وعزز الطواقم الطبية والرياضية، ومع ذلك، لم يكن هناك علاج لمشكلة نقص المواهب التي يمكن لأونيل الاعتماد عليها في مثل هذه البطولات الكبرى.

وكان أونيل يأتي في المرتبة الرابعة في قائمة أكثر المدربين الفنيين استمرراً في تولي القيادة الفنية للمنتخبات في أوروبا حتى الأسبوع الماضي؛ حيث استمر في منصبه ثمانين سنواً ونصف سنة، وهو ما يعد بمثابة شهادة على ثقة الاتحاد الأيرلندي لكرة القدم في قدراته، وشهادة على جودته وولائه لمنتخب

أونيل تولى تدريب ستوك في 2019 إلى جانب تدريب آيرلندا الشمالية (الغارديان)

عندما يتم استئناف الدوري الإنجليزي الممتاز ستعود العائدات المالية مرة أخرى إلى جميع الأطراف

كرة القدم ستحيا من جديد... لكن رياضات أخرى ستواجه صراعاً من أجل البقاء

أن يعود بعض السابقات الممتاز بدون جمهور في وقت قريب، فإن الافتراض العملي لمعظم العلماء وكبار الرياضيين الذين تحدث إليهم هو أنه لن تكون هناك ملاعب مكتظة بالجمهور مرة أخرى حتى العام المقبل.

وقد يكون ذلك مدمراً، بالطبع، لرياضات مثل دوري الرغبي والعب القوي وكرة السلة. وتعتمد التصفيات النهائية لدوري كرة السلة البريطاني، على سبيل المثال، على مبيعات التذاكر التي تشكل نحو ثلث دخل الأندية. وستتعرض ألعاب القوى في المملكة المتحدة أيضاً لضربة مالية كبيرة إذا تم إلغاء سباق الجائزة الكبرى لألعاب القوى، المقرر إقامته في يوليو (تموز) المقبل.

وفي الوقت نفسه، تسلط مؤسسة «سبورت إنغلاند» أكبر من المعتاد في ممارسة النشاط الرياضي للمجموعات الاجتماعية والاقتصادية الأقل خلال فترات الأوبئة - حيث تظهر الأبحاث بالفعل أن الأشخاص ذوي الدخل المنخفض يجدون صعوبة أكبر من المعتاد في ممارسة الأنشطة الرياضية. وخلال الأسبوع الماضي، حث الرئيس التنفيذي للمؤسسة الرياضية، تيم هولينغسورث، الرياضة على البدء في التفكير بشكل جماعي بشأن كيفية الحفاظ على رفاهية الأمة بعد القضاء على الوباء، لكن يبدو أن مثل هذا النقاش لن يبدأ قريباً في حقيقة الأمر.

قال في المائة من البالغين في الاستطلاع السنوي للأسر إنهم كانوا يمارسون الليكاردو بانتظام. وحلت لعبة الرشق بالمساهمة في المركز الرابع، حيث قال 5,8 في المائة من الأسر إنهم كانوا يمارسون تلك اللعبة.

وفي عام 1977 أيضاً، قال 3,3 في المائة فقط ممن شملهم الاستطلاع إنهم حافظوا على ممارسة الرياضة لتحسين لياقتهم أو مارسوا اليوغا في الأسابيع الأربعة السابقة، في حين قال 2,7 في المائة إنهم لعبوا كرة القدم، و1,9 في المائة قالوا إنهم حافظوا على رياضة ركوب الدراجات. وفي الوقت الحاضر، فقد تغيرت الأمور كثيراً، حيث بات الكثير منا يركب الدراجات أو يذهب إلى صالة الألعاب الرياضية. وكيفية تأثر الجسم والعقل بصورة إيجابية من ممارسة الأنشطة الرياضية. لكن هناك مخاوف مفهومة من أن يؤدي هذا الركود الاقتصادي وانخفاض عدد المرافق المناسبة وقلة النشاط إلى أن تصبح المملكة المتحدة دولة رياضية ذات مستويين.

وبالمناسبة، قيل لي بأن أي قرار يؤخر على الرياضة لن يؤخذ بمعزل عن القرارات الأخرى. لكن كيف ستؤثر الرياضة بتخفيف بعض الإجراءات والقيود على مدى الأسابيع والأشهر المقبلة؟ تشير بعض التقارير إلى أنه قد يتم تخفيف هذه الإجراءات في يونيو (حزيران)، وربما في وقت لاحق، لكن بينما أتوقع

قال في المائة من البالغين في الاستطلاع السنوي للأسر إنهم كانوا يمارسون الليكاردو بانتظام. وحلت لعبة الرشق بالمساهمة في المركز الرابع، حيث قال 5,8 في المائة من الأسر إنهم كانوا يمارسون تلك اللعبة.

وفي عام 1977 أيضاً، قال 3,3 في المائة فقط ممن شملهم الاستطلاع إنهم حافظوا على ممارسة الرياضة لتحسين لياقتهم أو مارسوا اليوغا في الأسابيع الأربعة السابقة، في حين قال 2,7 في المائة إنهم لعبوا كرة القدم، و1,9 في المائة قالوا إنهم حافظوا على رياضة ركوب الدراجات. وفي الوقت الحاضر، فقد تغيرت الأمور كثيراً، حيث بات الكثير منا يركب الدراجات أو يذهب إلى صالة الألعاب الرياضية. وكيفية تأثر الجسم والعقل بصورة إيجابية من ممارسة الأنشطة الرياضية. لكن هناك مخاوف مفهومة من أن يؤدي هذا الركود الاقتصادي وانخفاض عدد المرافق المناسبة وقلة النشاط إلى أن تصبح المملكة المتحدة دولة رياضية ذات مستويين.

وبالمناسبة، قيل لي بأن أي قرار يؤخر على الرياضة لن يؤخذ بمعزل عن القرارات الأخرى. لكن كيف ستؤثر الرياضة بتخفيف بعض الإجراءات والقيود على مدى الأسابيع والأشهر المقبلة؟ تشير بعض التقارير إلى أنه قد يتم تخفيف هذه الإجراءات في يونيو (حزيران)، وربما في وقت لاحق، لكن بينما أتوقع

قال في المائة من البالغين في الاستطلاع السنوي للأسر إنهم كانوا يمارسون الليكاردو بانتظام. وحلت لعبة الرشق بالمساهمة في المركز الرابع، حيث قال 5,8 في المائة من الأسر إنهم كانوا يمارسون تلك اللعبة.

وفي عام 1977 أيضاً، قال 3,3 في المائة فقط ممن شملهم الاستطلاع إنهم حافظوا على ممارسة الرياضة لتحسين لياقتهم أو مارسوا اليوغا في الأسابيع الأربعة السابقة، في حين قال 2,7 في المائة إنهم لعبوا كرة القدم، و1,9 في المائة قالوا إنهم حافظوا على رياضة ركوب الدراجات. وفي الوقت الحاضر، فقد تغيرت الأمور كثيراً، حيث بات الكثير منا يركب الدراجات أو يذهب إلى صالة الألعاب الرياضية. وكيفية تأثر الجسم والعقل بصورة إيجابية من ممارسة الأنشطة الرياضية. لكن هناك مخاوف مفهومة من أن يؤدي هذا الركود الاقتصادي وانخفاض عدد المرافق المناسبة وقلة النشاط إلى أن تصبح المملكة المتحدة دولة رياضية ذات مستويين.

وبالمناسبة، قيل لي بأن أي قرار يؤخر على الرياضة لن يؤخذ بمعزل عن القرارات الأخرى. لكن كيف ستؤثر الرياضة بتخفيف بعض الإجراءات والقيود على مدى الأسابيع والأشهر المقبلة؟ تشير بعض التقارير إلى أنه قد يتم تخفيف هذه الإجراءات في يونيو (حزيران)، وربما في وقت لاحق، لكن بينما أتوقع

قال في المائة من البالغين في الاستطلاع السنوي للأسر إنهم كانوا يمارسون الليكاردو بانتظام. وحلت لعبة الرشق بالمساهمة في المركز الرابع، حيث قال 5,8 في المائة من الأسر إنهم كانوا يمارسون تلك اللعبة.

وفي عام 1977 أيضاً، قال 3,3 في المائة فقط ممن شملهم الاستطلاع إنهم حافظوا على ممارسة الرياضة لتحسين لياقتهم أو مارسوا اليوغا في الأسابيع الأربعة السابقة، في حين قال 2,7 في المائة إنهم لعبوا كرة القدم، و1,9 في المائة قالوا إنهم حافظوا على رياضة ركوب الدراجات. وفي الوقت الحاضر، فقد تغيرت الأمور كثيراً، حيث بات الكثير منا يركب الدراجات أو يذهب إلى صالة الألعاب الرياضية. وكيفية تأثر الجسم والعقل بصورة إيجابية من ممارسة الأنشطة الرياضية. لكن هناك مخاوف مفهومة من أن يؤدي هذا الركود الاقتصادي وانخفاض عدد المرافق المناسبة وقلة النشاط إلى أن تصبح المملكة المتحدة دولة رياضية ذات مستويين.

وبالمناسبة، قيل لي بأن أي قرار يؤخر على الرياضة لن يؤخذ بمعزل عن القرارات الأخرى. لكن كيف ستؤثر الرياضة بتخفيف بعض الإجراءات والقيود على مدى الأسابيع والأشهر المقبلة؟ تشير بعض التقارير إلى أنه قد يتم تخفيف هذه الإجراءات في يونيو (حزيران)، وربما في وقت لاحق، لكن بينما أتوقع

قال في المائة من البالغين في الاستطلاع السنوي للأسر إنهم كانوا يمارسون الليكاردو بانتظام. وحلت لعبة الرشق بالمساهمة في المركز الرابع، حيث قال 5,8 في المائة من الأسر إنهم كانوا يمارسون تلك اللعبة.

وفي عام 1977 أيضاً، قال 3,3 في المائة فقط ممن شملهم الاستطلاع إنهم حافظوا على ممارسة الرياضة لتحسين لياقتهم أو مارسوا اليوغا في الأسابيع الأربعة السابقة، في حين قال 2,7 في المائة إنهم لعبوا كرة القدم، و1,9 في المائة قالوا إنهم حافظوا على رياضة ركوب الدراجات. وفي الوقت الحاضر، فقد تغيرت الأمور كثيراً، حيث بات الكثير منا يركب الدراجات أو يذهب إلى صالة الألعاب الرياضية. وكيفية تأثر الجسم والعقل بصورة إيجابية من ممارسة الأنشطة الرياضية. لكن هناك مخاوف مفهومة من أن يؤدي هذا الركود الاقتصادي وانخفاض عدد المرافق المناسبة وقلة النشاط إلى أن تصبح المملكة المتحدة دولة رياضية ذات مستويين.

وبالمناسبة، قيل لي بأن أي قرار يؤخر على الرياضة لن يؤخذ بمعزل عن القرارات الأخرى. لكن كيف ستؤثر الرياضة بتخفيف بعض الإجراءات والقيود على مدى الأسابيع والأشهر المقبلة؟ تشير بعض التقارير إلى أنه قد يتم تخفيف هذه الإجراءات في يونيو (حزيران)، وربما في وقت لاحق، لكن بينما أتوقع



ملعب الإمارات مقل فريق أرسنال قد يشهد مثل غيره من الملاعب الإنجليزية استئناف بطولة الدوري (غيتي)

قال في المائة من البالغين في الاستطلاع السنوي للأسر إنهم كانوا يمارسون الليكاردو بانتظام. وحلت لعبة الرشق بالمساهمة في المركز الرابع، حيث قال 5,8 في المائة من الأسر إنهم كانوا يمارسون تلك اللعبة.

وفي عام 1977 أيضاً، قال 3,3 في المائة فقط ممن شملهم الاستطلاع إنهم حافظوا على ممارسة الرياضة لتحسين لياقتهم أو مارسوا اليوغا في الأسابيع الأربعة السابقة، في حين قال 2,7 في المائة إنهم لعبوا كرة القدم، و1,9 في المائة قالوا إنهم حافظوا على رياضة ركوب الدراجات. وفي الوقت الحاضر، فقد تغيرت الأمور كثيراً، حيث بات الكثير منا يركب الدراجات أو يذهب إلى صالة الألعاب الرياضية. وكيفية تأثر الجسم والعقل بصورة إيجابية من ممارسة الأنشطة الرياضية. لكن هناك مخاوف مفهومة من أن يؤدي هذا الركود الاقتصادي وانخفاض عدد المرافق المناسبة وقلة النشاط إلى أن تصبح المملكة المتحدة دولة رياضية ذات مستويين.

وبالمناسبة، قيل لي بأن أي قرار يؤخر على الرياضة لن يؤخذ بمعزل عن القرارات الأخرى. لكن كيف ستؤثر الرياضة بتخفيف بعض الإجراءات والقيود على مدى الأسابيع والأشهر المقبلة؟ تشير بعض التقارير إلى أنه قد يتم تخفيف هذه الإجراءات في يونيو (حزيران)، وربما في وقت لاحق، لكن بينما أتوقع

قال في المائة من البالغين في الاستطلاع السنوي للأسر إنهم كانوا يمارسون الليكاردو بانتظام. وحلت لعبة الرشق بالمساهمة في المركز الرابع، حيث قال 5,8 في المائة من الأسر إنهم كانوا يمارسون تلك اللعبة.

وفي عام 1977 أيضاً، قال 3,3 في المائة فقط ممن شملهم الاستطلاع إنهم حافظوا على ممارسة الرياضة لتحسين لياقتهم أو مارسوا اليوغا في الأسابيع الأربعة السابقة، في حين قال 2,7 في المائة إنهم لعبوا كرة القدم، و1,9 في المائة قالوا إنهم حافظوا على رياضة ركوب الدراجات. وفي الوقت الحاضر، فقد تغيرت الأمور كثيراً، حيث بات الكثير منا يركب الدراجات أو يذهب إلى صالة الألعاب الرياضية. وكيفية تأثر الجسم والعقل بصورة إيجابية من ممارسة الأنشطة الرياضية. لكن هناك مخاوف مفهومة من أن يؤدي هذا الركود الاقتصادي وانخفاض عدد المرافق المناسبة وقلة النشاط إلى أن تصبح المملكة المتحدة دولة رياضية ذات مستويين.

وبالمناسبة، قيل لي بأن أي قرار يؤخر على الرياضة لن يؤخذ بمعزل عن القرارات الأخرى. لكن كيف ستؤثر الرياضة بتخفيف بعض الإجراءات والقيود على مدى الأسابيع والأشهر المقبلة؟ تشير بعض التقارير إلى أنه قد يتم تخفيف هذه الإجراءات في يونيو (حزيران)، وربما في وقت لاحق، لكن بينما أتوقع

قال في المائة من البالغين في الاستطلاع السنوي للأسر إنهم كانوا يمارسون الليكاردو بانتظام. وحلت لعبة الرشق بالمساهمة في المركز الرابع، حيث قال 5,8 في المائة من الأسر إنهم كانوا يمارسون تلك اللعبة.

وفي عام 1977 أيضاً، قال 3,3 في المائة فقط ممن شملهم الاستطلاع إنهم حافظوا على ممارسة الرياضة لتحسين لياقتهم أو مارسوا اليوغا في الأسابيع الأربعة السابقة، في حين قال 2,7 في المائة إنهم لعبوا كرة القدم، و1,9 في المائة قالوا إنهم حافظوا على رياضة ركوب الدراجات. وفي الوقت الحاضر، فقد تغيرت الأمور كثيراً، حيث بات الكثير منا يركب الدراجات أو يذهب إلى صالة الألعاب الرياضية. وكيفية تأثر الجسم والعقل بصورة إيجابية من ممارسة الأنشطة الرياضية. لكن هناك مخاوف مفهومة من أن يؤدي هذا الركود الاقتصادي وانخفاض عدد المرافق المناسبة وقلة النشاط إلى أن تصبح المملكة المتحدة دولة رياضية ذات مستويين.

وبالمناسبة، قيل لي بأن أي قرار يؤخر على الرياضة لن يؤخذ بمعزل عن القرارات الأخرى. لكن كيف ستؤثر الرياضة بتخفيف بعض الإجراءات والقيود على مدى الأسابيع والأشهر المقبلة؟ تشير بعض التقارير إلى أنه قد يتم تخفيف هذه الإجراءات في يونيو (حزيران)، وربما في وقت لاحق، لكن بينما أتوقع

قال في المائة من البالغين في الاستطلاع السنوي للأسر إنهم كانوا يمارسون الليكاردو بانتظام. وحلت لعبة الرشق بالمساهمة في المركز الرابع، حيث قال 5,8 في المائة من الأسر إنهم كانوا يمارسون تلك اللعبة.

وفي عام 1977 أيضاً، قال 3,3 في المائة فقط ممن شملهم الاستطلاع إنهم حافظوا على ممارسة الرياضة لتحسين لياقتهم أو مارسوا اليوغا في الأسابيع الأربعة السابقة، في حين قال 2,7 في المائة إنهم لعبوا كرة القدم، و1,9 في المائة قالوا إنهم حافظوا على رياضة ركوب الدراجات. وفي الوقت الحاضر، فقد تغيرت الأمور كثيراً، حيث بات الكثير منا يركب الدراجات أو يذهب إلى صالة الألعاب الرياضية. وكيفية تأثر الجسم والعقل بصورة إيجابية من ممارسة الأنشطة الرياضية. لكن هناك مخاوف مفهومة من أن يؤدي هذا الركود الاقتصادي وانخفاض عدد المرافق المناسبة وقلة النشاط إلى أن تصبح المملكة المتحدة دولة رياضية ذات مستويين.

وبالمناسبة، قيل لي بأن أي قرار يؤخر على الرياضة لن يؤخذ بمعزل عن القرارات الأخرى. لكن كيف ستؤثر الرياضة بتخفيف بعض الإجراءات والقيود على مدى الأسابيع والأشهر المقبلة؟ تشير بعض التقارير إلى أنه قد يتم تخفيف هذه الإجراءات في يونيو (حزيران)، وربما في وقت لاحق، لكن بينما أتوقع

قال في المائة من البالغين في الاستطلاع السنوي للأسر إنهم كانوا يمارسون الليكاردو بانتظام. وحلت لعبة الرشق بالمساهمة في المركز الرابع، حيث قال 5,8 في المائة من الأسر إنهم كانوا يمارسون تلك اللعبة.

وفي عام 1977 أيضاً، قال 3,3 في المائة فقط ممن شملهم الاستطلاع إنهم حافظوا على ممارسة الرياضة لتحسين لياقتهم أو مارسوا اليوغا في الأسابيع الأربعة السابقة، في حين قال 2,7 في المائة إنهم لعبوا كرة القدم، و1,9 في المائة قالوا إنهم حافظوا على رياضة ركوب الدراجات. وفي الوقت الحاضر، فقد تغيرت الأمور كثيراً، حيث بات الكثير منا يركب الدراجات أو يذهب إلى صالة الألعاب الرياضية. وكيفية تأثر الجسم والعقل بصورة إيجابية من ممارسة الأنشطة الرياضية. لكن هناك مخاوف مفهومة من أن يؤدي هذا الركود الاقتصادي وانخفاض عدد المرافق المناسبة وقلة النشاط إلى أن تصبح المملكة المتحدة دولة رياضية ذات مستويين.

وبالمناسبة، قيل لي بأن أي قرار يؤخر على الرياضة لن يؤخذ بمعزل عن القرارات الأخرى. لكن كيف ستؤثر الرياضة بتخفيف بعض الإجراءات والقيود على مدى الأسابيع والأشهر المقبلة؟ تشير بعض التقارير إلى أنه قد يتم تخفيف هذه الإجراءات في يونيو (حزيران)، وربما في وقت لاحق، لكن بينما أتوقع

قال في المائة من البالغين في الاستطلاع السنوي للأسر إنهم كانوا يمارسون الليكاردو بانتظام. وحلت لعبة الرشق بالمساهمة في المركز الرابع، حيث قال 5,8 في المائة من الأسر إنهم كانوا يمارسون تلك اللعبة.

وفي عام 1977 أيضاً، قال 3,3 في المائة فقط ممن شملهم الاستطلاع إنهم حافظوا على ممارسة الرياضة لتحسين لياقتهم أو مارسوا اليوغا في الأسابيع الأربعة السابقة، في حين قال 2,7 في المائة إنهم لعبوا كرة القدم، و1,9 في المائة قالوا إنهم حافظوا على رياضة ركوب الدراجات. وفي الوقت الحاضر، فقد تغيرت الأمور كثيراً، حيث بات الكثير منا يركب الدراجات أو يذهب إلى صالة الألعاب الرياضية. وكيفية تأثر الجسم والعقل بصورة إيجابية من ممارسة الأنشطة الرياضية. لكن هناك مخاوف مفهومة من أن يؤدي هذا الركود الاقتصادي وانخفاض عدد المرافق المناسبة وقلة النشاط إلى أن تصبح المملكة المتحدة دولة رياضية ذات مستويين.

وبالمناسبة، قيل لي بأن أي قرار يؤخر على الرياضة لن يؤخذ بمعزل عن القرارات الأخرى. لكن كيف ستؤثر الرياضة بتخفيف بعض الإجراءات والقيود على مدى الأسابيع والأشهر المقبلة؟ تشير بعض التقارير إلى أنه قد يتم تخفيف هذه الإجراءات في يونيو (حزيران)، وربما في وقت لاحق، لكن بينما أتوقع

قال لـ التنريق الأوسط: لا أطيق العمل في الغرف المغلقة

وحيد حامد: بسبب «العزلة» عقلي معطل عن الكتابة



السينارست المصري وحيد حامد



لقطة من الجزء الأول من مسلسل «الجماعة» الذي كتبه وحيد حامد ويعمل الآن على كتابة الجزء الثالث منه (الشرق الأوسط)

وعن تقييمه لمسلسلات رمضان هذا العام يقول: «أغلب المسلسلات تم تصويرها داخل الشقق والإستوديوهات، وتقلصت فيها مشاهد التصوير الخارجي، ومشاهد المواجهات الكبيرة، وبعض المسلسلات اضطرت لإلغاء هذه المشاهد، فلو أن لدى المخرج مشهداً يحتاج صانع كومبارس مثلاً، فإنه من الممكن أن يكون قد اضطرت لإلغائه لصعوبة تنفيذ في ظل هذه الظروف».

في فيلمه «القوم في العسل» يبدو وحيد حامد كما لو كان يتنقذ بهذا الوباء الذي اجتاحت العالم، حين يكتشف بطله الفنان عادل إمام الذي جسد شخصية رئيس مباحث بالفيلم بوجود وباء يسبب العجز الجنسي للرجال، ويحاول إثارة القضية، ولحق بواجبه بصمت وتجاهل من كافة الجهات المعنية، وعن ذلك يقول حامد: «في الحقيقة لم يرد في ذهني هذا الأمر، فالفيلم كتبتُه عن حادثة حقيقية وقعت بحفاضة البحيرة (دلتا مصر) حين تعرضت طلمات بالرحلة الثانوية لحالات إغماء جماعية، وقد أخذت عنها فكرة الفيلم، وقمت بتطويرها على النحو الذي تم عرضه، مؤكداً أن الأعمال الفنية التي يكون لها قيمة تحتمل أكثر من تفسير، لكن فيما يتعلق بوباء كورونا ما نعيشه فيلماً يتلاصق بوجوه كبرياء من ما نعيشه الآن وهو فيلم «صراع الأبطال» للمخرج توفيق صالح، الذي تطرق فيه إلى وباء الكوليرا الذي ضرب مصر في أربعينات القرن الماضي لدرجة جعله يتطابق مع ما يحدث حالياً بفعل «كورونا».

مشاهد عدة استغفرت وحيد حامد في مرحلة توريه 25 يناير (كانون الثاني) 2011، وما أعقبها من وصولهم إلى سدة الحكم في عام 2012، خلال الجزء الثالث، قائلاً: «ربما تكون محزورة للجزء الرابع، لكن كل ذلك بعد كلاماً سابقاً لأوانه، لأن عقلي متوقف تماماً وأعيش فترة جمود غريبة».

ويرفض وحيد حامد تقديم الجزء الثالث من العمل في 60 حلقة مرة واحدة، مؤكداً: «60 حلقة تناسب مسلسلات التسالي، لكن (الجماعة) ليس مسلسلاً للتسلية بل هو عمل جاد يتطلب جهداً كبيراً، كما أن الأصل في الدراما أن تكتب في 13 حلقة كما اعتدنا منذ بدايتها، ثم زادت إلى 15 ووصلت إلى 30، وراي الشخصي أن المدة الزمنية للمسلسل العادي لا يجب أن تزيد عن 15 حلقة، حفاظاً على إيقاعه وعدم التفرقة وبعيداً عن المط والتطويل».

مسلسل «الجماعة» الذي يكتبه وحيد حامد، لا يرتبط بتوقيت محدد لعرضه، كما أنه يرفض أي شروط مسبقة تحدد توقيت العرض، بحسب وصفه، مشيراً إلى أنه حينما ينتهي من كتابته، ويتم الانتهاء كذلك من تصويره فإنه وقتها يجمع بينهما، وكانت المخرجة ساندرنا نشأت قد بدأت في تصويره، ثم توقفت بسبب أزمة «كورونا».

القاهرة، انتصار دردير

بعدما تعاقد الكاتب والسينارست المصري الكبير وحيد حامد أخيراً على كتابة الجزء الثالث من مسلسل «الجماعة» وشرع في رحلة بحث وتدقيق مهمة قبل كتابة السيناريو والحوار، تسببت جائحة «كورونا» في توقف كل شيء، فحامد الذي اعتاد منذ سنوات طويلة على كتابة أفلامه ومسلسلاته في ركن معروف بأحد الفنادق المطلة على نهر النيل بالقاهرة، في وقت مبكر من الصباح، اضطرت للبقاء في بيته بسبب الإجراءات الوقائية الخاصة بـ «كورونا»، وأصبح يشبه متوقف عن الكتابة، حيث أثرت الأجواء السلبية على حالته النفسية ومن ثم على مشروعه الفني الجديد.

في بداية الحوار الذي أجرته «الشرق الأوسط» معه عبر الهاتف، يقول حامد: «التزم بالتعليمات والنصائح الإرشادية، ولا أغادر بيتي تماماً، لكنني لم أعتد العمل في البيت ولا أهوى الكتابة في غرف مغلقة، بل اعتدت الجلوس في مكان

مواد طبيعية أخرى لا تقل فاعلية مثل اللوز والكرم واللبن والزعفران لتغذية البشرة والحفاظ على نضارتها وألونها».

وتشير أيضاً إلى أهمية زيت الجوز وزيت أرغان في هذه الوصفات المنزلية، فالإنسان يُستعملان للترطيب والشعر وتغذيته، لكن لا أحد يُنكر مزاياهما في ترطيب البشرة وإضفاء النضارة عليها، مما جعلهما يدخلان في المستحضرات الغالية كمكونان أساسيان. في هذا الصدد أيضاً، نُشرت دراسة في المجلة الدولية للعلوم الجلدية، تُفيد بأن زيت الجوز فعال في تحسين البشرة كونه مضاداً للالتهابات، إضافة إلى مساعدته على تأخير علامات الشيخوخة. وأكدت نفس الدراسة أنه بديل مهم لأي كريم مرطب مطروح في السوق يسرع غال. أما التجارب المنزلية، فتؤكد أنه له منافس قوي يتمثل في الأفوكادو، لغناه بالزيوت والكثير من المواد المضادة للاكسدة مثل البيتاكاروتين والوتين. وهي مواد تدخل في مكونات العديد من منتجات العناية بالبشرة. وتضيف تول شاهناز أنه من الوصفات المتوارثة في الهند للبشرة الباهتة أيضاً استعمال السكر. فهو ليس مجرد مقشر فعال، بل له قدرة على إنعاش البشرة بسحبه الرطوبة من السطح إلى داخلها. أما إذا كانت الرغبة هي التخلص من الرؤوس السوداء فالليمون أفضل سلاح، حسب رأيها، لأنه يتغلغل في المسام ويتخلص من أي بكتيريا يعاني منها الجلد.

في هذا الصدد، تُحلق أشلي راندل أن أغلب المكونات المستعملة في مستحضرات التجميل العصرية تدخل فيها مكونات طبيعية بشكل وبأكثر، الفرق أن هذه المكونات الطبيعية المنزلية لا تدوم طويلاً وعلينا استعمالها في غضون أيام فقط، وهو ما أصبح ممكناً، نظراً لتوفر الوقت.

من جهتها، تقول شاهناز، وهي مؤسسة شركة تجميل طبيعية تحمل اسمها في الهند، إنها تعلمت كيفية استخدام المنتجات الطبيعية من والدتها «كانت تصنعني باستخدم مسحوق الأرز بدلاً من الطباشير لغسل وجهي. ومع الوقت، اكتشفت أنها كانت على حق. لهذا تعمقت في دراسة هذا الجانب، لأجد أنه إضافة إلى مسحوق الأرز، هناك

عودة كليوباترا إلى زمن «كورونا»



لندن، جميلة حلفيش

إذا كانت القصص المتداولة على وسائل التواصل الاجتماعي تفيد بأن الرجل استولى على المطبخ ليُنفس عن نفسه ويستعرض قدراته في تحضير ما طاب من أطباق ابتكرت من رحم الحجر المنزلي، فإن المرأة لم تقف مكتوفة الأيدي، حسب نفس الوسائل.

فقد حولت هي الأخرى المطبخ إلى صالون تجميل، ومختبر تُعيد فيه وصفات قديمة توارثتها الأمهات عن الجدات وتداولها حالياً الفتيات على «التيك توك» أو «يوتيوب» أو «إنستغرام ستوريز» بعد أن فتحن أبواب التحدي للبحث عن حلول لمشاكل الجمال في ظل إغلاق صالونات الشعر والتجميل ونوادي الرياضة والتدليك وغيرها. وهكذا أصبحت وصفات طبيعية وبسيطة تتوفر كل مكوناتها في المطبخ هي الحل المثالي. ما تشهده به فتيات التواصل الاجتماعي أيضاً أن العبد من هذه الوصفات التي لا تُكلف شيئاً، أعادت اسم الملكة كليوباترا وطوقسها إلى الواجهة في زمن «كورونا».

فوصفاتنا لا تعد ولا تحصى. ورغم أنها أقرب إلى الأساطير، مثل ما ذكره المؤرخ الروماني بليني الأكبر، أنها كانت تستحم يوماً بالحليب للحفاظ على نضارة بشرتها وشبابها، فإن العلم والدراسات الحديثة أثبتت صحته وفعاليتها. فالحليب إلى جانب الزبادي مثلاً من أهم المكونات الموجودة في المطبخ ويمكن استعمالهما على الوجه بشكل يومي للحفاظ على بشرة شابة أطول فترة ممكنة. كذلك استعمال العسل والسكر لإزالة الشعر غير المرغوب فيه، والذي كان المصريون القدامى أول من استعملهما ولا تزال هي نفس الطريقة المستعملة في كثير من الثقافات لحد الآن.

تروي الأساطير أيضاً أن

كليوباترا كانت تستعمل ماء الورد لخصائصه المضادة للالتهابات والأكسدة، وهو ما يتم استخدامه الآن في كثير من المنتجات التي تستهدف تهدئة البشرة والحد من حب الشباب. فماء الورد يوازن درجة الحموضة الطبيعية للبشرة، ويساعد على تجديد الجذور الحرة المسببة لظهور التجاعيد المبكرة.

قبل العزل الصحي، كانت شركات التجميل تصد المياريات من وراء منتجات العناية بالبشرة والتجميل. بل حتى المؤثرات، مثل أصفر الأخوات كارداشيان، وفنانات مثل ريهانا، تحولن إلى مليونيرات وملياريرات من وراء مستحضرات الماكياج. تقول أشلي راندل، وهي خبيرة تجميل أميركية: «إن العزل المنزلي وفر لنا الوقت للعودة إلى الأصل وتجربة وصفات متنوعة وبسيطة، قد تكون مجرد قناع وجه مصنوع من الشوفان لترطيب البشرة وإغلاق مسامها، بعد مزجه مع العسل والحليب وتركة

زيت الجوز وزيت أرغان هذه الوصفات المنزلية. فالإنسان يُستعملان لترطيب الشعر وتغذيته، لكن مزاياهما في ترطيب البشرة وإضفاء النضارة عليها

تحفل بمرور 2773 عاماً على بنائها

روما تعرضت في تاريخها للغزو والنهب... والآن حان دور «كوفيد-19»

روما، جيسون هورويتز *



نافورة تريفي بدون ازدحام السياح (نيويورك تايمز)



امرأة وطفلة أمام مبنى البانثيون وسط روما



ساحات وشوارع روما تفتقد أصوات السكان ووجود السياح



على ضفاف نهر التيبر

مبنى «بورتيكو أوتافيا» القديم، وفي غياب لتعاظم الحياة الحديثة، تذكرت نقش بيراني في القرن الثامن عشر، التي كانت بمثابة «صور إنستغرام» ذلك الزمان، التي جذبت اهتمام أوروبا بروما بعد مرحلة تراجع جديدة. تساءلت عما إذا كانت هذه الشهور - وربما السنوات - من الحجر الصحي أو العيش مع الفيروس ستغير الرومان

والألمانية للمدينة في غزو دموي عام 1527. مشهد آخر كان للحرك بعض الأشخاص المنعزلين حول ضريح القائد الروماني هادريان، الذي حوله البيباوات إلى قلعة وفرت الحماية من الغزاة للعهد. في الحي اليهودي القديم في روما، حيث سحب النازيون، اليهود الإيطاليين، من منازلهم، خلال الاحتلال الألماني، سرت إلى بقايا

للاحتفال بالتأسيس الأسطوري للمدينة، وإحياء مجدها القديم، عادة ما يجوب موكب حاشد المدينة يرتدي فيه المشاركون زي المصارعين الرومان وعذارى المعابد. لكن فيروس كورونا تولى المهمة بأن ترك الشوارع مهجورة بشكل مخيف، في مشهد قريب الشبه من الكارثة التي وقعت عام 537 ميلادية عندما انخفض عدد سكان روما إلى الصفر.

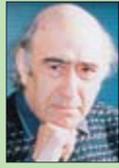
لا يمتلك الفيروس جيشاً يخترق الجدران، أو يلغى بالبحث في نهر التيبر، أو يحرق المباني. لكن المدينة ازدهرت في بعض النواحي في ظل الوباء. في وجود عدد محدود جداً من السيارات والناس في الشوارع، فاحت رائحة أزهار الورد والطرير، التي تتدلى على الجدران القديمة وأسوار المدينة، لتملأ المكان عبثاً. وعلى جسر «بونت سيستو» للهادي، الذي كان مزدهراً عادة بفناني الشوارع، شاهدت خمس بطات تومض أعناقها باللون الأخضر وتهبط على شهر التيبر.

من دون عوادم السيارات وديخان كثيف متصاعد من المطاعم الصغيرة، أصبح الهواء بالغ النقاء، لدرجة أنني تمكنت من خلال نوافذ شقتي الواقعة أعلى تل جيانيكولو، وهو نفسه موقع هجوم مندفي فرنسي أخضع المدينة لحصار في القرن التاسع عشر، من إحصاء النوافذ في الفصور البيضاوية وسط المدينة في الأفق البعيد، وخلف المدينة التي طالما امتلات باكاسيد الرصاص، أخذت الآن ملامح المدينة تتضح، وبرزت جوانب المدينة المحيطة بصورة بالغة الوضوح، فيما تظهر المدن البعيدة مثل بقع بيضاء من الثلج.

على عكس الغزوات والحرائق والفيضانات، من الواضح أن الفيروس لم يشكل خطراً على جمال روما، لكن ماذا فعل بروجها؟ الأسبوع الماضي، بعد أيام من الاحتفال بميلاد روما، ذهبت إلى وسط المدينة للحصول على بعض الأغراض من المكتب. كانت حالة المدينة غريبة، كما توقعنا جيداً.

رغم كون مساحة «كاميو دي فيوري» سوقاً سياحية صاخبة، فقد كانت فارغة إلى حد كبير باستثناء فتاة صغيرة تطوف بدراجتها حول تمثال «جوردانو برونو» - الفيلسوف والفلكي الذي أقرح حياً عام 1600 بعد عقود من نهب البروتقة الإمبرياليين الناطقين بالإسبانية

مطلب البقاء مثل أداء الخدمة العامة أو المهمة الوطنية لإيقاظ الأرواح لكنه يجعل من روما مدينة مختلفة



خالد الفتطيني

عالم الأوهام والأزلام

يظهر أننا نعيش في عالم شبحي يقوم فيه بعض الأزلام بالاحتيال على الدولة التي يعملون فيها باختراع أشخاص وهميين يتقاضون عنهم أجوراً ومخصصات غير شرعية. جرى مثل ذلك في العراق في السنوات الأخيرة. تبين أن بعض ضباط الجيش يسجلون جنوداً لا وجود لهم ويتسلم هؤلاء الضباط الأزلام رواتبهم ويضعونها في جيوبهم. أطلق العراقيون اصطلاح «فضائين» على مثل هؤلاء الجنود الوهميين. لا أدري كم هناك قد بقي من هؤلاء الفضائين حتى اليوم. ولكن الراي الشائع لسقوط الموصل بيد «داعش» يعود لقوات فضائية لا وجود لها لتدافع عن المدينة.

ولكن يبدو لي أن مثل هذه الممارسات شائعة عالمياً، فهنا في بريطانيا، الدولة التي تعتن بزراعتها واستقامة موظفيها تبين أن هناك أطباء يمارسون هذا الغش الفضائي. يعني مشروع الصحة الوطني الذي يواجه باستمرار أزمة مالية من اقتراءات كثيرة، منها ما يتعلق باستغلال المرضى الإيجاب لهذه الخدمات. ولكن تقريراً نشرته هيئة «بي بي سي» مؤخراً كشف عن أطباء يحاولون على المشروع بذكر ما سماه التقرير المرضى الشبهيين، أو الفضائين كما يسمونهم في العراق. المعروف في بريطانيا أن الأطباء العموميين لا يتسلمون رواتب وإنما يتقاضون أجوراً عن كل مريض مسجل لديهم. والمعروف أن كل طبيب من هؤلاء يتسلم بهذه الطريقة نحو 150 باوندا سنوياً عن كل مريض مسجل لديه. وفي مسعى مشروع الصحة الوطني لتضيق ميزانيته الهزقة كلف فريق مكافحة الاحتيال التابع له بالتدقيق في مدفوعات الأطباء العموميين وخرج هذا بتقرير مرعب يقول إن نحو 6,3 مليون مريض مسجل في دفاتر الأطباء لا وجود لهم وتبلغ تكلفة أجورهم نحو 88 مليون باوندا سنوياً يتسلمه الأطباء الأزلام عن مرضاهم الأشباح، كما وصفهم التقرير.

وقد ردت على ذلك مؤسسة «كابيتا» عن الأطباء بأن أسماء هؤلاء المرضى الأشباح تعود لمرضى ماتوا ولم يبق لهم وجود أو غادروا إلى مكان آخر في البلاد ولم يعاوا بإخبار الطبيب. والسؤال الآن هل كان بين الأطباء من أدرج ضمن حساباته أسماء مرضى لا وجود لهم؟ وهذه عملية خطيرة تنطوي على الاحتيال والتزوير.

ولكن ما يعني مشروع الصحة الوطني هو أن هؤلاء الأطباء ظلوا يتسلمون أجورهم عنهم. والمفروض فهم الآن هو أن يعيدوا تلك الأجور للدولة، أجوراً حقيقية عن أشباح ولم يقدموا الدولة ولا للجمهور أي خدمة صحية في الواقع. وهذا طبعاً ما يشجع أرباب القطاع الخاص على المطالبة بتحويل كافة الخدمات الصحية وتسليمها إلى القطاع الخاص. ويقولون إن الشركات أحرص على الصرف والتدقيق في مصداقية المرضى. وهذه هي الحجة التي تبني الشركات الخاصة حجتها عليها في الولايات المتحدة.

حازت حلقات برنامجه «لقيمات» على 150 مليون مشاهدة نجم «يوتيوب» سعودي يواجه مسلسلات رمضان بموائد «النقد» الفني



عبد المجيد الكحاني أثناء تقديم برنامج «لقيمات»

هو الذي تحاول الخروج من هذه المنظومة وتستطيع تسجيل نجاح بسيط، فالمنظومة قائمة على (كيفية إنتاج عمل فني)، والمرور بخطواته معايير ثابتة، لكنه يبحث عن محتواي الذي يستحق العرض وله تأثير على المشاهد، بحسب وصفه. وربما القذائف النقدية التي يلقيها الكحاني جعلته أمام الحروب مع الفنانين، وهنا يريد «لا اعتقد أن خلافاتي كثيرة جداً، ولكن منذ البداية وأنا أدرك أنه قد يكون هناك ردة فعل غير منقولة، وأوضح بعد مرور السنوات أنه أصبح هناك قبول كبير حتى من صناع الدراما أنفسهم، والأهم أن اختيار الأسلوب الساخر أو اللاذل كان مقصوداً من البداية لإضفاء طابع ساخر على البرنامج». ويرى الكحاني في الدراما الخليجية وجبة شهية للانتقاد، حيث يصفها بالقول «أغلب النتائج غير جيدة والقليل من التجارب

مؤكد أنه يهتم في المقام الأول بنقد المحتوى المحلي ثم الخليجي، ويسؤاله عن معايير اختياره العمل محل النقد، يؤكد أنه لا توجد لديه معايير ثابتة، لكنه يبحث عن المحتوى الذي يستحق العرض وله تأثير على المشاهد، بحسب وصفه. وربما القذائف النقدية التي يلقيها الكحاني جعلته أمام الحروب مع الفنانين، وهنا يريد «لا اعتقد أن خلافاتي كثيرة جداً، ولكن منذ البداية وأنا أدرك أنه قد يكون هناك ردة فعل غير منقولة، وأوضح بعد مرور السنوات أنه أصبح هناك قبول كبير حتى من صناع الدراما أنفسهم، والأهم أن اختيار الأسلوب الساخر أو اللاذل كان مقصوداً من البداية لإضفاء طابع ساخر على البرنامج». ويرى الكحاني في الدراما الخليجية وجبة شهية للانتقاد، حيث يصفها بالقول «أغلب النتائج غير جيدة والقليل من التجارب

مؤكد أنه يهتم في المقام الأول بنقد المحتوى المحلي ثم الخليجي، ويسؤاله عن معايير اختياره العمل محل النقد، يؤكد أنه لا توجد لديه معايير ثابتة، لكنه يبحث عن المحتوى الذي يستحق العرض وله تأثير على المشاهد، بحسب وصفه. وربما القذائف النقدية التي يلقيها الكحاني جعلته أمام الحروب مع الفنانين، وهنا يريد «لا اعتقد أن خلافاتي كثيرة جداً، ولكن منذ البداية وأنا أدرك أنه قد يكون هناك ردة فعل غير منقولة، وأوضح بعد مرور السنوات أنه أصبح هناك قبول كبير حتى من صناع الدراما أنفسهم، والأهم أن اختيار الأسلوب الساخر أو اللاذل كان مقصوداً من البداية لإضفاء طابع ساخر على البرنامج». ويرى الكحاني في الدراما الخليجية وجبة شهية للانتقاد، حيث يصفها بالقول «أغلب النتائج غير جيدة والقليل من التجارب

الدماغ، إيمان الخطاف

شد زخم المسلسلات المعروضة في شهر رمضان، شابا سعوديا لصناعة وجبات للنقد الفني، عبر برنامج يعرض على شبكة (يوتيوب) ويستعرض فيه بشكل ساخر أبرز الأخطاء التي اقتضتها من مشاهد المسلسلات، الأمر الذي يحظى باهتمام عدد كبير من مشاهدي حلقاته التي قاربت الـ 60 حلقة، بمجموع مشاهدات تجاوز حاجز 150 مليون، بحسب قوله. ويحكي عبد المجيد الكحاني، مقدم برنامج «لقيمات»، لـ «الشرق الأوسط»، قصة تأسيس برنامجه، موضحاً أنه في البدء كان عاملاً في المجال الفني، عام 2005، من خلال مسرح جمعية الثقافة والفنون بالدمام، وبعدها انتقل إلى كتابة وتمثيل العديد من الأفلام القصيرة، إلى أن بدأ بتوظيف منصة الإنترنت عام 2010، مضيفاً «بدأنا بنشر محتوى فني عبر اليوتيوب وصولاً لإعداد وتقديم برنامج «لقيمات» عام 2012 عبر قناة (سبن) على اليوتيوب. والبرنامج الذي يأخذ من حلوى اللقيمات الشهيرة في الخليج اسماً له، يحاول أن يكون وجبة لذيدة كهذا الطبق الذي يقدم على مائدة الإفطار، ويوضح الكحاني أن برنامجه قارب الـ 60 حلقة، ابتداءً في شهر رمضان وامتدت بعد ذلك خارج رمضان، إلى أن استقر الأمر به قبل سنتين إلى نشر الحلقات في شهر رمضان، قائلاً «هذا بسبب كثافة المحتوى التلفزيوني في رمضان». ويبدو لاحقاً ما ذكره الكحاني أن مجموع مشاهدات البرنامج تجاوزت 150 مليون مشاهدة لكل الحلقات،



إنهام كج جي

أعطني حريتي

نحن في اليوم العالمي لحرية الصحافة. مفهوم يبدو وكأنه فولكلور من زمن ماضٍ. مطلب من تلك المطالب التي نودي بها في القرن العشرين، ثم تجاوزتها التكنولوجيا في قرننا الحالي. ومن كان لديه رأي يؤد التعبير عنه فليذهب إلى مواقع التواصل وينشر ما يريد. قل كلمتك ولا تمش. عذ للوم على مخذة السلامة، أو الندامة. لم تعد هناك حواجز تعيق تسرب الأخبار. لا شرطة للراي ولا رقابة كونية على الأفكار. وحتى أكثر الأنظمة انغلاقاً استوعب هذا الواقع.

يقعد رئيس أقوى دولة في العالم مؤتمرات صحافية، ويقف ليوزع حق السؤال وفق مزاجه. يعطي الميكروفون لمن يشاء ويمنعه عن آخر. يعادي الصحافيين ويتهمهم بنشر أخبار كاذبة ولا يحجب جريدة أو مجلة. خرجت الحرية من أسلحة الورق المطبوع وطارت عبر الأقمار الصناعية. وما زالت «اليونيسكو» تمنح جائزة سنوية باسم حرية الصحافة، ينالها زميل أو زميلة من الشجعان.

بعض بلادنا ورث قوانين المطبوعات من أيام «العصملي». ولم يكن في الدولة العثمانية، قبل 1858، تشريع خاص بها. وفي ذلك العام صدر قانون للعقوبات ينص على محاسبة من ينشر مطبوعات تضر بالسلطنة والحكومة والأمم الخاضعة تحت لواء الإمبراطورية. والعقوبة هي الغلق، مع غرامة تتراوح ما بين 10 ليرات و50 ليرة مجيدة ذهب. ثم صار يتوجب الحصول على ترخيص حكومي لتأسيس صحيفة. وأصدر الصدر الأعظم محمود نديم باشا قراراً يقضي بفحص مواد الصحف قبل نشرها. وهذا ولد الرقيب.

لم تعد الكتابة تعبيراً عن الذات والرأي، بل مهنة خطيرة يمكن أن تؤدي إلى السجن. وهناك غير دخله بسبب خطأ طباعي، لا بسبب مقال غير مقبول. وصدرت تعليمات توصي بالجنح للمراسل للمساءلة الدينية، والتراجع من الصحف الأجنبية، وعدم استخدام الأسماء المستعارة. وتشير دراسة لآستاذي الدكتور سنان سعيد إلى قائمة بالمفردات التي كانت ممنوعة في ذلك الزمن: ديناميت، اشتراكية، إضراب، ثورة، قوضي، مساواة، دستور، وغيرها. كما منع نشر المقالات المطولة، أو التي تنتهي بكلمة «يتبع». وحذفت النقاط المتتابعة بين العبارات، لأنها تفتح المجال لفرصيات لا طائل منها.

أدى التسلف إلى هجرة الأقدام وإصدار الصحف في الخارج. وهي الفترة التي شهدت هجرة عدد من الصحافيين اللبنانيين والسوريين إلى مصر، لأن صحافتها كانت أرحب. ومنهم من وصل إلى أوروبا والأميركتين وأسس فيها صحفاً عربية. وكان السلطان عبد الحميد يخصص عطايا للصحف في فرنسا وبريطانيا وألمانيا وإيطاليا ولعدد من كبار محرريها. وما زالت هناك قوائم بالأسماء والهيات، لكن حريق قصر يلدز أتى على وثائق كثيرة.

استهدفت وشاية السفير العثماني في لندن؛ كان يعكف على ترجمة «الكوميديا الإلهية» لدانتى. وأصدر القصر مذكرة بمنع مؤلفات ذلك الكاتب الإيطالي (حتى بعد تشذيبها). وسرعان ما تقلبت الأزمنة. إن جاءت ثورة النشر والبلت الإلكتروني والفضائي وما عاد يمكن التعتيم على المستور. مع هذا يحتاج العالم لتخصيص يوم لحرية الصحافة، وهي دون ديمقراطية، مثل النخف في قربة متقوية.

«خطة تطوير» أشهر ميدان مصري تقترب من الاكتمال



إعادة طلاء العقارات المطلة على ميدان التحرير بلون موحد (الشرق الأوسط)

القاهرة، عبد الفتاح فرج

مع الانتهاء من نقل الكباش الأثرية الأربعة إلى ميدان التحرير بوسط القاهرة، وهي الفترة التي شهدت هجرة عدد من الصحافيين اللبنانيين والسوريين إلى مصر، لأن صحافتها كانت أرحب. ومنهم من وصل إلى أوروبا والأميركتين وأسس فيها صحفاً عربية. وكان السلطان عبد الحميد يخصص عطايا للصحف في فرنسا وبريطانيا وألمانيا وإيطاليا ولعدد من كبار محرريها. وما زالت هناك قوائم بالأسماء والهيات، لكن حريق قصر يلدز أتى على وثائق كثيرة.

إعادة طلاء العقارات المطلة على ميدان التحرير بلون موحد (الشرق الأوسط)

مواقع التواصل الاجتماعي في مصر، اعتراضاً على نقل الآثار من موقعها الأصلي، وخوفاً على التماثيل من تأثير العوامل البيئية والانبعثات الكربونية. لكن الحكومة المصرية نفذت المشروع مدعومة ببعض الآراء المؤيدة لخطة التطوير، بجانب التاكيد

القاهرة، عبد الفتاح فرج

مع الانتهاء من نقل الكباش الأثرية الأربعة إلى ميدان التحرير بوسط القاهرة، وهي الفترة التي شهدت هجرة عدد من الصحافيين اللبنانيين والسوريين إلى مصر، لأن صحافتها كانت أرحب. ومنهم من وصل إلى أوروبا والأميركتين وأسس فيها صحفاً عربية. وكان السلطان عبد الحميد يخصص عطايا للصحف في فرنسا وبريطانيا وألمانيا وإيطاليا ولعدد من كبار محرريها. وما زالت هناك قوائم بالأسماء والهيات، لكن حريق قصر يلدز أتى على وثائق كثيرة.

سودوكو

	7						8
		4	7		6	9	
				4			
5		9			1		4
			6	8			
2						6	
1					5		3
		7		6			
				3		5	
							7

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تماماً هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

الحل السابق

7	2	1	5	9	4	3	8	6
8	9	4	2	3	6	1	5	7
3	5	6	1	7	8	9	4	2
4	6	9	3	8	1	2	7	5
5	7	8	4	2	9	6	1	3
1	3	2	6	5	7	4	9	8
6	4	5	7	1	2	8	3	9
2	8	7	9	4	3	5	6	1
9	1	3	8	6	5	7	2	4

عصام عبد الثقفي

بهدف المناسبة يؤكد تقدير الحكومة للعمال في جميع القطاعات، مؤكدا حرص الوزارة على اتخاذ مختلف الاحتياطات الاحترازية لتأمين العمال بمواقع العمل المختلفة للحد من انتشار فيروس كورونا.

• نصيرة بن حراث، وزيرة البيئة الجزائرية، قدمت تهانئها لعمال الجزائر، بمناسبة الاحتفال بعيدهم العالمي، أول من أمس، وأعربت عن خالص تقديرها لجميع عمال قطاع البيئة والطاقت المتجددة، وعمال الجزائر عامة الذين يُعول عليهم في تحقيق التقدم والأزدهار. وأضافت: «لا يزال العمال في جائحة كورونا يؤدون أعمالهم بهمة وإتقان في مختلف المجالات، خاصة من هم في الصفوف الأولى في مواجهة المرض وجها لوجه، حاملين أرواحهم على أيديهم»، ودعت العمال للعمل بإرشادات وزارة الصحة واستخدام وسائل الوقاية.

الدكتور خالد عبد الغفار، وزير التعليم العالي والبحث العلمي المصري، شارك أول من أمس، في فعاليات الاجتماع الوزاري الثالث للوزراء التعليم العالي والبحث العلمي الأفارقة بالاتحاد الإفريقي عبر الفيديو كونفرانس، وذلك لمناقشة الأوضاع التعليمية والبحثية بالقارة في ضوء تداعيات انتشار فيروس كورونا. وأشار إلى ضرورة التفكير في إعداد خارطة طريق لإفريقيا لما بعد الجائحة، مؤكدا على ضرورة التعاون بين الدول الإفريقية لإنشاء

عصام عبد الثقفي، سفير السعودية لدى إندونيسيا، دشّن أول من أمس، مشروع خادم الحرمين الشريفين لإفطار الصائمين (السلال التوزيعية الغذائية الرمضانية)، التي يتم توزيعها في مثل هذه الأيام حرصاً من خادم الحرمين الشريفين على مشاركة إخوانه المسلمين أجور صومهم في هذا الشهر الفضيل، وأعرب السفير عن شكره واعتزازه بالقيادة الرشيدة على هذا العمل الجليل الذي يجسد الحس الإنساني لخادم الحرمين الشريفين، مشيراً إلى أن هذا المشروع يأتي في إطار المشروع التي تحملها المملكة للشعوب الإسلامية في كل مكان.

• عمار بلحيمر، وزير الاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة الجزائرية، أعرب عن شكره لكافة الصحافيين والعمال في مختلف أماكن عملهم على الجهود المبذولة في سبيل مواصلة تادية الرسالة الإعلامية النبيلة. وتقدم الوزير في رسالة تهنئة، أول من أمس، بمناسبة اليوم العالمي للشغل بالخص التهناني والتبريكات لكافة الصحافيات والصحافيين، والعاملات والعاملين في قطاع الاتصال متمنيا للجميع عيدا سعيدا ومباركا. وأضاف الوزير: «أدعو الله عز وجل أن يوفقنا جميعا لخدمة وطننا، وأن يرفع عنا شر الأسقام».

• المهندس عصام بن عبد الله خلف، وزير التشغيل وشؤون البلديات والتخطيط العمراني بالبحرين، هنا أول من أمس، جميع العمال في مختلف مواقع العمل بعيد العمال. وأكد أن العمال يعتنقون ركيزة أساسية بجمع مشاريع البنية التحتية ومشاريع التنمية العمرانية في البلاد ومختلف أنحاء العالم، معتبرا أن الاحتفال

كلمات متقاطعة

1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

5- في العمود - دولة عربية.
6- احد الوديين «معكوسة» - وجع.
7- نوتة موسيقية «معكوسة» - ممن تحت الأرض.
8- نسل «معكوسة» - في الفم.
9- فلانة استوائية - بحر «معكوسة».
10- يؤم المصلين - توجد في مياه البحار.

الرجل التاريخي

1	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي
2	ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي
3	ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي
4	ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي
5	ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي
6	ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي
7	ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي
8	ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي
9	ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي
10	ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي

1- مئذنة مصرية.
2- مدينة قريسية - فالدة حموية.
3- في الفم - دولة إفريقية.
4- علم بنكر.



الغارديان الرياضي
مايكل أونيل... مدرب انتشل منتخب أيرلندا الشمالية من القاع إلى القمة



مستغل السديري

أغمض عينيك حتى تراني

الحقيقة أنني أصبْتُ بصدمة «مدوية»، بعد أن قرأت نقلاً عن الخبر الذي نشرته صحيفة «ديلي ميل»، وجاء فيه أن الشرطة النيجيرية داهمت مدرسة داخلية إسلامية لتحفيظ القرآن، وأنقذت ما يقرب من 300 تلميذ، يعيشون في ظروف مهينة، وذلك بعد تلقيها عدة بلاغات من سكان المنطقة، أوضحوا فيها أنهم شعروا بأشياء غريبة، وأصوات مرتفعة تخرج من المبنى. وعثرت الشرطة على عدد من التلاميذ داخل غرفة مظلمة مغلقة، وهم مقيدون بالسلاسل، وقيل إنها غرفة التعذيب التي يقوم فيها الأساتذة بمعاقبة من لا ينفذون أوامره.

وعند التحقيق كشفت الفصائح المروعة التي يتفادها أساتذة الدين في حق التلاميذ من البذاءات والانتهاكات، وبرد المسؤولين عن المدرسة ضربهم للفتيان من أجل إصلاحهم وجعلهم أشخاصاً يشعرون بالمسؤولية، خصوصاً أن عائلاتهم هم من أتوا بهم إلى المدرسة لحفظ القرآن والتعافي من المخدرات، وحاولوا إنكار ما عدا ذلك، غير أن بعض التلاميذ أخذوا يصيحون ويبكون، مؤكداً أن أساتذتهم يستغلونهم جنسياً.

ويعد أن ضغطت الشرطة على الأساتذة اعترفوا بأفعالهم التي لا تظهرها ولا حتى بحار العالم، والعم من ذلك كله هو استغلالهم للدين المطهر، ووضع لوحة كبيرة مكتوب عليها «مدرسة تحفيظ القرآن الكريم».

وهم لا يختلفون عن منظمة «بوكو حرام» التي اختطفت مئات البنات، وبعد أشهر استطاع أكثرهن الهرب، وعندما عدن إلى أهاليهن اتضح أن أكثرهن كن حوامل.

ولا يتعد عنهم منظمة «داعش» الظلامية، التي رفعت علمها الأسود مستغلة صورة مزعومة لحاتم الرسول صلى الله عليه وسلم، وقفلت تحت ذلك أفعالاً يشيب لها الولدان، من القتل والتدمير وسبي بنات المدارس كجوار بدون أي حرمة أو وازع من ضمير، كل هذا يجري باسم الدين، والدين الصحيح النظيف بعيد عنهم بُعد الأرض عن السماء.

إن التخلف الذي ترسف في اغلاله بعض البلاد الإسلامية، سببه بالدرجة الأولى هؤلاء المتعصبين الذين نغخ إبليس في عقولهم المريضة المنحجرة، فامتطوا صهوة الدين - والدين منهم براء - وأنشأوا تلك المنظمات الإرهابية، التي خدعت وسرقت عقول بعض الشذج من الشباب المنحس، واودت بهم إلى الضياع والهلاك.

فمن «الإخوان» إلى «طالبان» إلى «القاعدة» إلى «داعش» إلى «النصرة» إلى «شباب الإسلام» إلى «بوكو حرام»، يا قلبي لا تحزن. إن من طمست قلوبهم ممن ما زالوا يتعاطفون مع هذه العصابات الإجرامية، لسان حال الواحد منهم حين تجادلته كأنه يريد أن يقول لك: أغمض عينيك حتى تراني.



شابة تردي قناعاً واقياً غطته الأمطار في بولندا (رويترز)



سمير عطالله

مغيرون في التاريخ: آت من الخارج

غريبة هذه الظاهرة التي راقت قادة الدول في أوائل هذا القرن. أكثرهم لم يكن مولوداً في البلاد التي ولّي عليها: هتلر ولد في النمسا، ستالين ولد في جورجيا، أتاتورك في اليونان، وإيمون دو فاليرا، الرجل الذي جاء بالاستقلال لإيرلندا الحديثة، ولد في نيويورك على بعد ثلاثة آلاف ميل من دبلن. وفوق ذلك، لم يكن دو فاليرا أيرلندي الأب، بل كان والده مهاجراً إسبانياً من كوبا، وكانت أمه مهاجرة أيرلندية فقيرة، ولأنه ولد أميركياً في عام 1882، فهذا ما أنقذه من الإعدام خلال «ثورة الفصح» الشهيرة في عام 1916. ذلك أن البريطانيين الذين كانوا يحكمون أيرلندا لم يشاءوا يومها أن يغضبوا الرأي العام الأميركي.

وقد عرف الأيرلنديون رئيسهم الأول بالاسم التحبيبي «ديف»، كما عرف الأميركيون ثيودور روزفلت بلقب «تدي». وكان روزفلت يقول إن أكبر استفاءة لتعلق الناس به هو هذه المنادة.

كان مؤسس الجمهورية الأيرلندية رجلاً بلا هوايات، يمضي الوقت في العمل وفي قراءة وليم شكسبير، كما كان واحداً من علماء الحساب في بلاده، أما لغة بلاده الأصلية فتعلمها على كبر. عاش دو فاليرا حياة متواضعة طوال الوقت، وعلم أبناءه السبعة هذه الفضيلة الكبرى.

وحيث أتذكر أمثلة التواضع، أتذكر دائماً أحد أبنائه الذي تعرفت إليه في صحيفة «الإيريش إنديبنندنت» في دبلن. وكان هو يومها مدير الصحيفة، فطلبت لقاءه من أجل الحديث عن الجنرال ديغول الذي اختار لنفسه المنفى الطوعي في أيرلندا ذلك العام. وأمضيت في مكتب الرجل نحو ساعة لم يذكر خلالها مرة واحدة أنه ابن مؤسس أيرلندا، ولم ينثر إلى ذلك حتى من بعيد. ولم أعرف من كان الرجل إلا مساء ذلك اليوم عندما تحدثت عن اللقاء إلى زميل آخر.

مثل أتاتورك عاش إيمون دو فاليرا يتيماً. ومثله أيضاً تزوجت أمه بعد وفاة أبيه، فنشأ لدى خاله بينما بقيت هي في أميركا. انتخب دي فاليرا رئيساً لأيرلندا في عام 1959. أي بعد عشر سنوات من استقلالها، وقاعد هو في التسعين من العمر في عام 1973. وتوفي في عام 92 عاماً في عام 1975. وفي حين حلت مشكلة أيرلندا الجنوبية في زمن دو فاليرا، فإن مأساة أيرلندا الشمالية لا تزال من دون حل. فالذين كانوا ضحايا في الجنوب أصبحوا من أهل الظلم في الشمال، والذين طالبوا بحكم الأثرية في الجنوب لا يقبلون بحقوق الأثرية في الشمال.

إن أيرلندا الشمالية اليوم في حاجة إلى رجال شجعان يعملون في العلن، لا إلى مقاتلين يشعلون النار في الخفاء، إلى اللقاء...

كنز من الجواهرات مع مومياء مراهقة فرعونية

لا يوجد أي دليل على أنها كانت مجوهرات زفاف... واستبعد الشمام «الاستناد» إليها الملايس أيضاً كدليل على أنها الفتاة كانت تستعد لحفل زفافاً، «مضيفاً أنه «حتى نستطيع أن نحرّم بهذا الأمر يجب أن يكون هناك نص مكتوب يشير إلى ذلك، أما مجرد العثور على مجوهرات وملايس، فهذا أمر طبيعي».

وقدر الباحثون عمر الفتاة عند الوفاة بين 15 و16 عاماً، ووجدوا أنها «كانت تردي خاتمين وزوجاً من الأقراط، وتم وضع المجوهرات الأخرى على صدرها، وهو ما جعل هناك اعتقاد أن تلك المجوهرات كانت مهر الزفاف».

وكانت القادة القيمة «تضم 74 قطعة من الأحجار الكريمة بما في ذلك الجمشت والعقيق والعديد من الأحجار الأخرى التي لم يتم تحديدها بعد، كما وجد أيضاً صقر كهروماني يمثل إله السماء في مصر القديمة «حورس»، مع زوج من الخنافس المصرية التي تستخدم كتميمة»، بحسب ما أشار التقرير الذي نشره الموقع العلمي، قبل أيام.

مع مجوهرات ثمينة للغاية، وملابس رجحت بعض التقارير التي نشرتها مواقع معنية بأخبار الاكتشافات الأثرية، أنها «كانت مخصصة لزفافها»، ونقل موقع «المومياء» عن الباحثين قولهم، إن «المومياء رغم أنها كانت مدفونة قبل 3600 عام تقريبا، إلا أننا وجدنا معها حلقتين وخاتمين وأربع قلادات بما في ذلك قطعة واحدة قيمة».

القاهرة، حازم بدر
في كشف لاقت يعود تاريخه إلى قبل ما يزيد عن 3600 عام. «مجلس البحوث الوطني الإسباني» (CSIC) عن نجاح بعثته العاملة في مشروع «جيهوتي» بمقبرة درعة أبو النجا، بالقرب من وادي الملوك بالأقصر «أقصى جنوب مصر» في اكتشاف مومياء مراهقة



المجوهرات الخاصة بالفتاة (مجلس البحوث الوطني الإسباني)

نصف الألمان يخشون الإصابة بـ«كورونا» في صالونات تصفيف الشعر

في المائة آخرون على مساعدة من شخص آخر، وأعرب 87 في المائة ممن قصوا شعرهم خلال الإغلاق عن رضاهم بالبالغ، أو المتوسط عن ذلك، بينما ذكر 3 في المائة فقط أن هذه التجربة انتهت بكارثة.

أجرى الاستطلاع معهد «يوجوف» لقياس مؤشرات الرأي بتكليف من وكالة الأنباء الألمانية وشمل الاستطلاع، الذي أجري خلال الفترة من 27 حتى 29 أبريل (نيسان) الجاري، 2034 ألمانيا.

لصالونات تصفيف الشعر. وفي المقابل، ذكر 13 في المائة من الذين شملهم الاستطلاع أن لديهم «مخاوف كبيرة» أو «مخاوف كبيرة للغاية». وأظهرت الدراسة أن 11 في المائة من الألمان لا يعترضون الذهاب إلى مصففي الشعر بسبب خطر الإصابة بالعدوى. وكشف الاستطلاع أن 14 في المائة حاولوا قص شعرهم بأنفسهم خلال فترة إغلاق الصالونات، بينما حصل 11

برلين، «الشرق الأوسط»
أول مرة منذ أكثر من ستة أسابيع، سيُسمح في ألمانيا بإعادة فتح صالونات تصفيف الشعر اعتباراً من غداً الإثنين، ولكن الكثير من الألمان ليسوا على يقين مما إذا كان ذهابهم إلى هناك سيكون فكرة جيدة أم لا. وكشف استطلاع للرأي أن نحو 25 في المائة من الألمان لديهم مخاوف بسيطة من ذلك، لكنهم يعترضون في كل الأحوال الذهاب

الأميرة البريطانية تشارلوت تحتفل بعيد ميلادها الخامس



تلندن، «الشرق الأوسط»

احتفلت الأميرة البريطانية تشارلوت ابنة الأمير ويليام وزوجته كيت بعيد ميلادها الخامس أمس السبت، في مناسبة شهدت نشر أربع صور جديدة للأميرة الصغيرة. والتقطت الصور والدتها الشهر الماضي في منزل ساندرينغهام بشرق إنجلترا حيث كانت الأسرة تساعد في تغليف وتوصيل طرود الطعام لأشخاص متقاعدين معزولين في تلك المنطقة المحلية. وفي الشهر الماضي، أكملت الملكة إليزابيث جدة والد تشارلوت عامها الرابع والتسعين.

ومع ذلك، لم تكن هناك جليلة تذكر خلال الاحتفال بهذه المناسبة، إذ تواجه بريطانيا إجراءات عزل على مستوى البلاد لاحتواء تفشي فيروس كورونا، وهي أسوأ أزمة على المستوى الوطني منذ الحرب العالمية الثانية.

الأميرة تشارلوت خلال تعبئة المواد الغذائية وتوزيعها على كبار السن في منطقة ساندرينغهام مع بقية أفراد الأسرة (رويترز)

إدانة طبيب سويسري بمساعدة امرأة بصحة جيدة على الانتحار

جنيف، «الشرق الأوسط»

أعلن نائب رئيس جمعية سويسرية تساعد على الانتحار الجمعة أنه أدان بمساعدة امرأة بصحة جيدة على إنهاء حياتها إلى جانب زوجها المريض، وقال إنه سيستأنف الحكم. ووصف بيار بيك (74 عاماً) من مجموعة «إكزيت» للمساعدة على الانتحار في المنطقة الناطقة بالفرنسية في سويسرا، دواءً بـ«باربيجورات بنتوار» بـ«المرأة البالغة من العمر 86 عاماً».

وفي حكم صدر في 20 أبريل (نيسان)، قالت محكمة الاستئناف الجنائية في جنيف إن بيك ارتكب «جريمة خطيرة واختار عمداً مخالفة القانون»، وفقاً لما ذكرته محطة «آر تي إس» العامة. وأيدت المحكمة الإقليمية أيضاً حكماً أصدرته محكمة دنيا العام الماضي بغرامة مع وقف التنفيذ. وصرح الطبيب المتقاعد لوكالة الصحافة الفرنسية الجمعة أنه يعتزم اللجوء إلى أعلى محكمة في سويسرا لاستئناف الحكم.

وتعود القضية إلى أبريل 2017 عندما ساعد بيك زوجين على الانتحار معاً. وكان الرجل مريضاً جداً لكن زوجته كانت بصحة جيدة، إلا أنها أصرت على أنها تريد الموت مع زوجها. وأوردت «آر تي إس» أن المرأة قالت أمام أحد المحامين في ديسمبر (كانون الأول) 2015 «أطلب من (إكزيت) أن تقدم لي المساعدة لإنهاء حياتي بدون أي تأخير». ويسمح القانون السويسري عموماً بالانتحار بمساعدة جمعيات متخصصة إذا أقدم الراكب في ذلك على هذا الأمر بنفسه، ما يعني أن الأطباء لا يمكنهم إعطاء الحقن المميته على سبيل المثال، إذا عبر الشخص مراراً وتكراراً عن رغبته في إنهاء حياته. وقال بيك خلال جلسة الاستئناف إن المرأة أبرمت اتفاق انتحار مع زوجها وأنها لا تستطيع تحمل فكرة العيش بدونها. ونقلت وكالة «إيه تي إس» لآلانيا قوله أمام المحكمة «أخبرتني بوضوح وبصورة واضحة لرجعة فيها أنها ستقتل نفسها».

الاجتماعي، ورؤية الزملاء مجدداً والخروج من المنزل والوجود في المكتب مرة أخرى». وتابعت: «لكن بالنسبة للبعض قد يكون هذا التغيير صعباً وقد يكون بمثابة صدمة ثقافية». وأضافت: «حياة قد تجد نفسك في غرفة كبيرة، مليئة بـ20 أو 30 شخصاً، ربما في اجتماع أو بيئة تعليمية. لأنك كنت بمفردك كثيراً، قد يكون الأمر أكثر غرابة مما كان عليه من قبل. ولكن هذا الإحساس سوف يزول».

الأسترالية بأن الحكومة الوطنية أجرت الجمعة نقاشاً حول تخفيف إجراءات مكافحة فيروس كورونا في أستراليا. وفي حين أن العديد من الموظفين على استعداد للعودة إلى حياتهم المهنية قبل تفشي الوباء، فإن آخرين قد يعانون من صدمة بسبب هذا التحول. وقالت بولا بروغ - استاذة علم النفس بجامعة جريفيث: «اعتقد أن معظم الناس سيستمعون بالعودة إلى العمل من أجل الجانب

كاتبها، «الشرق الأوسط»
قالت خبيرة في علم نفس الصحة المهنية إن التغيير الجوهري من العمل في المنزل إلى العمل في مكاتب بوسط المدينة قد يثير صدمة ثقافية بين الموظفين الأستراليين. وقد تحظى العائلات في جميع أنحاء أستراليا قريباً بتخفيف القيود التي أجبرتهم على البقاء في منازلهم لعدة أسابيع لوقف انتشار فيروس كورونا (كوفيد - 19). وأفادت وكالة الأنباء